













مُنْجَاتِ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
الَّذِي رَأَى أَعْوَدَ بَكَ مِنَ الْعَلَةِ فِي الْغُرْبَةِ وَمِنَ الْقَلَةِ عِنْدَ الشَّيْبَةِ  
وَمِنَ الشَّقَاوَةِ عِنْدَ الْخَائِئَةِ وَمِنَ الْفُضِيحَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
بِرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ  
وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ تَمِّمِ الدُّعَاءَ بِعَوْنِ اللَّهِ







مصدره عن ابن علقمة  
١٢٢

مصدره عن ابن علقمة  
١٢٣

مصدره عن ابن علقمة  
١٢٤

مصدره عن ابن علقمة  
١٢٥

مصدره عن ابن علقمة  
١٢٣

مصدره عن ابن علقمة  
١٢٦

مصدره عن ابن علقمة  
١٣٦

منه عن ابن علقمة  
بجامعهم يوم فتح مكة  
عنه وعن سلفه  
١٢٣







6

*Handwritten text, possibly a signature or date, in the bottom left corner of the left page.*

*Vertical handwritten text or markings along the gutter of the book.*



صاحب محمد حسن اسحاق صاحب محمود قند  
الى وزارة خطب جامع ساعت

عمدة في الأحكام

محمد في الامام

إملاء الشيخ الإمام العالم الجاؤف فخر الحفاط عمدة

المحدث بن شيخ الدين أبي محمد عبد العزى بن عبد

الواحد بن علي بن سرور المقدسي

انا لله الحمد لله

برجسته مع

رواه الشيخ الامام بن الدبر ابو العباس احمد بن عبد الدام بن محمد المديسي سماعه

رواه الشيخ الامام العالم المحدث صدر الدين العبد محمد الخاوس والشيخ عبد الله محمد  
ابراهيم القاسم الميمني رحمه الله اجازته ٥

تفتيح جامع من الكتب التي في  
المكتبة المطبوعة في  
دار الكتب المطبوعة في  
دار الكتب المطبوعة في



Söylenti	Yazın Efendi
Kisim	Azır Efendi
Yıl	CD 3982
Ekim	110

الحمد لله الذي هدانا لهذا

761195

→	b	.	θ
1	3	1	5
8	2	8	7
4	6	6	9

351

10

در کتب معتبره و اخبار معتبره  
در کتب معتبره و اخبار معتبره

121

301



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ

الْحَافِظُ جَمَالَ الْخَفَافِ تَقَى الدِّينَ

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الرَّاحِدِ

أَبْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُورٍ الْمُقَدِّسِيُّ نَعْدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَأَسَدُ كَتَبِهِ

بِحُجُوجِهِ جَنَّتْ • الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَبَّارِ • الْوَاحِدِ

الْقَهَّارِ • وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ • وَصَلَّى

اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ • وَآلِهِ وَمُجِبِّهِ الْأَطَهَارِ •

وَبَعْدُ • فَإِنْ بَغِضَ اخْوَانِي سَأَلَنِي اخْتِصَارَ رَحْمَتِهِ

أَخَذْتُ الْإِحْكَامَ مِمَّا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأَمَامَانِ مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْمَاعِيلَ الْحَمَّارِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فَاجْتَبَيْتُ لِلسُّؤَالِ رَجَاءً

الْمُنْقَعَةَ بِهِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لِي وَمَنْ كَتَبَهُ أَوْ تَمَعَّهُ

محمد

أما

بسم

أَوْ حَفِظَهُ أَوْ نَظَرَ فِيهِ وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ مُوجِبًا  
لِلْفَوْزِ بِبَيْتِهِ فَإِنَّهُ حَسْبُنَا نِعْمَ الْوَكِيلُ ه

## كِتَابُ الطَّهَارَةِ

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَنْجَالُ بِالنِّسَةِ وَبِذِي رَوَابِ النِّسَاتِ

وَأَمَّا الْكُلَامُ مَا نَوَى فَمِنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ

إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ

بَيْنَ وَجْهَيْهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ هَذَا مِنْ حَدِيثِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ

صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا جِئْتُ خَتْمَ نَبِيٍّ ضَا ه عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

أَبْنِ الْعَاصِ وَآبِي هُرَيْرَةَ وَعَمَّا سَمِعْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالْإِعْتَابِ مِنَ النَّارِ ه



وَعَنْ **هَرِيرَةَ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً تَوَلَّى يَنْتَشِرُ وَمِنْ أَسْتَحْضَرِ  
فَلْيُوتِرْ وَإِذَا اسْتَبَقَطَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَيْهِ قَبْلَ  
أَنْ يَدْخُلَ مَائِهِ الْإِنَاءَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَدْرِي أَيْتَرِ بَاتَتْ يَدُهُ  
وَفِي لَفْظِهِ لَمْ يَسْلَمْ فَلْيَسْتَنْشِقْ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنَ الْمَاءِ هـ وَفِي لَفْظٍ مِنْ  
تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ  
الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ هـ وَلَمْ يَسْلَمْ لَا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ  
وَهُوَ حَبٌّ هـ عَنْ **هَرِيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْكَأْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ  
فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا هـ وَلَمْ يَسْلَمْ أَوْ لَا هـ بِالتُّرَابِ هـ وَلَهُ فِي حَدِيثِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْفَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا أَوَّلَعَ الْكَأْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعًا وَعَظَمُوهُ

لَمْ يَسْلَمْ

السَّامِيَةَ بِالتُّرَابِ **عَنْ جُرَّانَ** مَوْلَى عُمَارَةَ بْنِ عَفَّانَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ  
مِنْ إِنَاءِهِ فَعَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ادْخَلَ مِصْبَهُ فِي الْوُضُوءِ  
ثُمَّ مَضَمَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرْتُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا  
وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَعَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ كِلَا رِجْلَيْهِ  
ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ خَوْ  
وُضُوءِي هَذَا وَقَالَ مِنْ تَوَضَّأَ خَوْ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى  
وَلَمْ يَغْتَسِلْ لَمْ يَغْتَسِلْ فِيهِمَا نَفْسُهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ هـ  
**عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي** الْمَازِي فِي عَمَلِيهِ قَالَ شَهِدْتُ عَمْرُو بْنَ  
حَسَنِ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّ تَوَضَّأَ لَهُمْ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَفَّ أَعْلَى يَدَيْهِ مِنَ التُّورِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ  
ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَ يَدَيْهِ فِي التُّورِ فَمَضَمَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرْتُ

سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ



ثَلَاثَ ثَلَاثَ غُرَفَاتٍ ثُمَّ ادْخَلَهَا فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ دَخَلَ  
بَيْتَهُ ثُمَّ ادْخَلَهَا فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ  
ثُمَّ ادْخَلَهَا فَمَسَحَ رَأْسَهُ فَأَقْبَلَ بَهْمَا وَأَدْبَرَ ثُمَّ  
عَسَلَ رِجْلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ بَدَأَ بِمَقْدَمِ رَأْسِهِ حَتَّى ذَهَبَ  
بِهَمَّاءُ إِلَى فُجَاهِهِ ثُمَّ رَدَّهَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ  
وَفِي رِوَايَةٍ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَنَا  
لَهُ مَاءً فِي ثَوْبٍ مِنْ صُفْرِ **عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِبُ الْيَمْنُ فِي تَعْلِيهِ  
وَتَرْجُلِهِ وَطُهُورِهِ وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ **عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ**  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
إِذَا مَتَى يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًا مُجَابِلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ  
فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ وَفِي لَفْظٍ  
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ حَتَّى كَادَ

وراء الطست  
رسول الله

يَبْلُغَ الْمَذَكِبِينَ ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ حَتَّى رَفَعَ إِلَى السَّاقَيْنِ ثُمَّ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أُمْتِي يُدْعَوْنَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًا مُجَابِلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ  
أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ وَفِي لَفْظٍ مُسْلِمٍ سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ  
الْأَنْبَرِيَّ يَقُولُ بَلَغَ الْحَبِيبُ مِنَ الْمَوْتِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ

### **بَابُ الْأَسْتِطَابَةِ**

**عَنْ أَبِي مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي آخُودٌ بِكَ مِنَ الْخُبَرِ  
وَالْجَنَابِثِ ۝ الْخُبَرُ بِقَمِّ الْحَنَاءِ وَالْبَاءُ وَهُوَ جَمْعُ خَبِيرٍ  
وَالْجَنَابِثُ جَمْعُ خَبِيثَةٍ اسْتِعَاذَ مِنْ ذِكْرِ الْأَسْبَابِ طِينِ  
وَأَنَا تَهْمُرُ **عَنْ أَبِي بَرٍّ** الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَيْتُمُ الْغَائِطَ



فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْغَيْلَةَ بِغَايِطٍ وَلَا بُولٍ وَلَا تَسْتَدِيرُوهَا  
وَلَا كُنْ شَرَفُوا أَوْ غَرَبُوا قَالَ أَبُو أَبُوبٍ فَقَدِمْنَا  
الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاخِضَ قَدْ بُدِئَتْ نَحْوَ الْكَعْبَةِ فَتَخَرَّوْا  
عَنْهَا وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هـ الْغَايِطُ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ  
كَأَنَّا إِذَا بُوئْتُمْ لِلْحَاجَةِ وَكَتَوَابِهِ عَنْ نَفْسِ الْحَدَثِ  
كَرَاهِيَةً لِذَلِكَ بِخَاصِّ اسْمِهِ هـ وَالْمَرَاخِضُ جَمْعُ الْمَرَجِاضِ  
وَهُوَ الْمَغْتَسَلُ وَهُوَ أَيْضًا كِنَانُهُ عَنْ مَوْضِعِ التَّحْلِ هـ  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** فِي الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَقِيتُ  
يَوْمًا عَلَى بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ مُسْتَدِيرَ الْكَعْبَةِ هـ  
**عَنْ أَبِي بَرْزَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَاحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ خَوْرٌ  
إِدَامَةً مِنْ مَاءٍ وَغَتَقٌ مَبْسُوحٌ بِالمَاءِ هـ الْغَتَقُ الْحِرَّةُ هـ

**عَنْ أَبِي قَبَادَةَ** الْحَارِثِ بْنِ رَيْحٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْسُكُ أَحَدُكُمْ ذِكْرَ يَمِينِهِ  
وَهُوَ يُبُولُ وَلَا يَمْسُحُ مِنَ الْخَلَاءِ يَمِينَهُ وَلَا يَنْفُسُ فِي الْإِنَاءِ هـ  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرِ نَفْعَالٍ أَنَّهُمَا لِبُعْدَانٍ وَمَا يُعَذِّبَانِ  
فِي كَبِيرٍ أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبُولِ وَأَمَّا الْآخَرُ  
وَكَانَ يَمْشِي بِالْمِثْمَةِ فَأَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ  
فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ  
هَذَا قَالَ لَعَلَّهُ يَخْفَفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُتَا هـ  
**بَابُ السُّؤَالِ**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَوْلَا أَنْ شَقَّ عَلَيَّ أَمْرِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسُّؤَالِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ  
**عَنْ حُرَيْثَةَ بْنِ الْيَمَانِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ورواية لا بأس بها







تَوْضًا وَانْفِخْ فَرَجًا **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِيدٍ** نَرَاكُمْ الْمَازِي قَالَا

سُحِّي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُجِلُّ إِلَيْهِ أَنَّهُ جَدُّ الشَّيْءِ

فِي الصَّلَاةِ قَالَا لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَنَا أَوْ جَدْرًا **هـ**

**عَنْ أَنَسٍ** بَدَتْ مَحْضَرُ الْأَسَدِيَّةِ أَنَهَا أَتَتْ بِابْنِهَا صَغِيرًا

يَأْكُلُ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْلَسَتْ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجْرٍ قَبَالَ عَلَى ثَوْبٍ فَدَعَا

بِمَاءٍ فَغَسَّاهُ وَأَمَرَ تَصْلِيَهُ **عَنْ عَائِشَةَ** أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصِيٌّ قَبَالَ عَا

ثَوْبَهُ فَدَعَا بِمَاءٍ فَاتَّبَعَهُ أَبَاهُ **هـ** وَلَمَّا سَلَّ فَاتَّبَعَهُ بَوَلُهُ وَأَسْرَ

تَغْسِلُهُ **عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَا جَاءَ عَرَبِيٌّ

قَبَالَ فِي طَائِفَةِ الْمَسْجِدِ فَرَجَرَهُ النَّاسُ فَهَاجَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى بَوَلَهُ أَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَاهْرَقَ عَلَيْهِ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِيدٍ

وَبِسْرٍ رَضِيَ

قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ

الْحَنَانُ وَالِاسْتِحْدَادُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَغْلِيمُ الْأَطْفَالِ

وَتَغْفُ الْإِبْطِ **بَابُ الْجَنَابَةِ**

**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَفَتْهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ فَانْحَلَّتْ مِنْهُ فَذَهَبَتْ

فَاغْتَسَلَتْ ثُمَّ جَعَتْ فَقَالَ ابْنُ كُرَيْبٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَا كُرَيْبُ

جُنَابًا وَكُرْهًا أَنَّ الْإِسَاءَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ قَالَا

سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِ الْمُؤْمِنَ لَا يَجُوزُ **عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ

الْجَنَابَةِ تَغَسَّلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ

ثُمَّ يَخْلُلُ يَدَيْهِ شَعْرًا حَتَّى إِذَا طَرَأَ أَنْهُ قَدْ أَرَادَ شَرْهَهُ أَفَاضَ

عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ثُمَّ غَسَلَ شَاةَ رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ كُرَيْبُ

أَغْتَسَلَ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنَا وَاحِدٍ

وَبُرْوَى فَاجْتَسَتْ



تَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا **وَعَنْ مَهْمُونَةَ** رَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَالَتْ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجْلَهُ فِي الْمَاءِ  
وَأَكْفَأَ يَمِينَهُ عَلَى بَسَامَةِ مَرْتَبِ أُولَى ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ صَرَبَ  
بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَالْحَسَنُ مَرْتَبِ أُولَى ثُمَّ مَضَى وَاسْتَنْشَقَ  
وَوَضَعَ رِجْلَهُ وَذَرَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ  
جَسَدَهُ ثُمَّ تَخَفَّضَ فغَسَلَ رِجْلَيْهِ فَأَيْدِيَهُ مَغْرَقَةً فَلَمْ يُرِدْهَا فَعَمَلُ  
يَنْقُضُ الْمَاءَ بِيَدِهِ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْرَقْتُ أَحَدَنَا وَهُوَ جُنُبٌ  
قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرْقِدْ **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ** رَوَّجَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سَلَمَةَ امْرَأَةً أَوْ طَلِجَةً  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ  
يَسْتَحْيِ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا هِيَ اخْتَلَتْ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ

**عَنْ عَمَّاسَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَالَتْ كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ  
ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُجَّ إِلَى الصَّرَافَةِ وَأَنْ  
يُقْعَمَ الْمَاءُ فِي ثَوْبِهِ **وَعَنْ لَفِظِ** لَمْ يَكُنْ أَفْرَكَ مِنْ ثَوْبِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَكًا فَيُصَلِّي فِيهِ **هـ**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا احْتَلَسَ بَيْنَ شَعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَعَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ  
وَيَنْقُضُ لَفِظًا وَإِنْ لَمْ يَنْزِلْ **عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ** مَرْثِيٍّ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ هُوَ وَأَبُوهُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ  
صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِيكَ فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ يَكْفِي مَرْهُ  
أَوْ قَوْمًا شَعْرًا وَخَيْرٌ أَمَّاكَ يُرِيدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ثَوْبًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ **وَعَنْ لَفِظِ** كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ يَفْرُغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا **الرَّجُلُ الَّذِي قَالَ مَا يَكْفِيكَ ثَوْبٌ**



باب التيسير

عَنْ عَمْرِو بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَأَجِدْتُ فَلَمْ أَجِدِ الدَّاءَ فَمَرَعْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمْرُغُ الدَّائَةُ ثُمَّ آيَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي كُفَيْتُكَ أَنْ يَقُولَ بِيَدِكَ هَكَذَا ثُمَّ صَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ثُمَّ مَسَحَ الشَّمَالَ عَلَى الْيَمِينِ وَطَاهَرَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّ ابْنَ جُبَيْرٍ سَأَلَ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي اسْتَخَافُ وَلَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ  
الصَّلَاةَ فَقَالَ لَا أَمَّا ذَلِكَ عَرٌّ وَإِذَا دَعَى إِلَى الصَّلَاةِ قَدْ  
الْأَيَّامُ الَّتِي كُنْتَ تَحْجِضُنَ فِيهَا ثَوْرًا غَسِلَ وَصَلَّى • وَهِيَ  
رَوَايَةٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتْ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي  
الصَّلَاةَ فَإِذَا ذَهَبَ قَدْ رُفِعَ فَأَغْسِلِي عِنْدَ الدَّمِ وَصَلِّي هـ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَ جُبَيْرٍ سَأَلَ  
سَبْعَ سَنِينَ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ



فامرهما ان يغتسلن فالتا فكانت تغتسل لكل صلاة  
**عن عائشة** قالت كنت اغتسل انا والنبى صلى الله عليه  
وسلم من انا واحد كلانا جرت وكان يامرني فالتغرر  
فيما شرفي وانا احيطر وكان يخرج راسه لى وهو معك  
فاغسله وانا حاضر **وعن عائشة** رضى الله عنها قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في جري وانا  
حاضر فقرأ القرآن **وعن معاذة** قالت سألت  
عائشة رضى الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضى الصوم  
ولا تقضى الصلاة فقالت احروربة انت قلت لست  
بحروربة ولا كنى اسأل قالت كان يصبئنا ذلك فؤمرو  
بقضاء الصوم ولا نور بقضاء الصلاة هـ

## كتاب الصلاة

## باب الواقية

**عن ابن عمر** السبيبا في داسه سعد بن اياس قال حدثني  
صاحب هذا الدار واسأله الى دار عبد الله بن مسعود  
قال سألت النى صلى الله عليه وسلم اى العمل احب الى الله قال  
الصلاة على وقتها قلت ثم اى قال بن الوالد قلت ثم اى  
مال الجهاد قلت سبيل الله قال حدثني به رسول الله صلى الله  
عليه ولواستزدته لزاى في **عن عائشة** رضى الله عنها  
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل  
الجر فيشهد معه نساء متلفعات بمروطهن ثم يرجعن  
الى بيوتهن ما يعرفن احد من الغلس المروط اكسية  
معلمة زكوان من خرو وتكون من صوف متلفعات  
متلفعات والغلس اخلاط ضياء الصبح بظلمة الليل  
**عن جابر بن عبد الله** قال كان النبى صلى الله عليه وسلم

من المونات  
عن



يُصَلِّي الطَّهْرَ بِالْمَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ تَغِيْبُ وَالْمَغْرِبَ  
إِذَا وَجَبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا إِذَا رَأَاهُمْ اجْتَمَعُوا  
تَحْتَلُّ وَإِذَا رَأَاهُمْ أَبْطَأَ الْآخَرُ وَالصُّبْحُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُصَلِّيهَِا بَعْلَسَ **عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ** سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ  
قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ عَمِّي إِبْنُ مَرْثَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لِي أَبِي كَيْفَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ قَالَ  
كَانَ يُصَلِّي الْهَجْرَ الَّتِي تَدْعُوْنَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْخُلُ الشَّمْسُ  
وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ  
حَيَّةٌ وَتُسَبِّحُ مَا قَالَتْ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ  
يُؤَخِّرَ مِنَ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُوْنَهَا الْعُمَّةَ وَكَانَ ذِكْرُهُ النَّوْمَ  
قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْفَعِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ  
الْغَدَاةَ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ بِالسِّتِينَ إِلَى الْمَاءِ  
**عَنْ أَبِي طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ يَوْمَ الْخِذَاءِ قَمَلَا اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا شَعَلُونَا  
عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَفِي أَفْطَحٍ مُسَلِّمٌ شَعَلُوا نَارَ صَلَاةِ  
الْوَسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ **د**  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى اجْتَرَتْ الشَّمْسُ  
أَوَاصِفَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
شَعَلُونَا عَنْ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَا اللَّهُ أَحْوَا قُبُورَهُمْ  
وَقُبُورَهُمْ نَارًا أَوْحَشَا اللَّهُ أَحْوَا قُبُورَهُمْ وَنَارًا **د**  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالْعِشَاءِ فُخِرَ عَنْهُ فَقَالَ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَقْدُ النِّسَاءِ  
وَالصِّدْيَا فُخِرَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ بَقُولُ لَوْلَا أَنَا شَقِيٌّ عَلَى أُمَّتِي  
أَوْ عَلَى النَّاسِ لَا مَرْتَمُ بَعْدَ الصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةُ **د**  
**عَنْ عَلِيٍّ دُرَّةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَحَضَرَ الْعِشَاءُ فَأَبْدِ بِهَا الْعِشَاءَ •  
وَعَنْ أَنَسٍ عَمْرٍو وَنَحْوِهِ وَلَمْ يَسْلَمْ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بَعْدَ طَعَامٍ وَلَا وَهُوَ يَدْفَعُهُ  
الْأَجْزَانِ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عِبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
شَهِدْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مَرَضِيٍّ وَأَرْضَاهُ عِنْدِي عُمَرَاؤُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْلُو عَمْرٍو الصَّلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ  
وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ بَعْدَ  
الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَبِعَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ  
وَالْبَابُ — عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَسْلُومٍ  
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَامِي وَأَبِي  
هُرَيْرَةَ وَسُمْرَةَ بْنُ جُنْدَبٍ وَسَلَمَةَ بْنُ الْأَكْوَعِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ  
وَمُعَاذُ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَعْبُ بْنُ مَرْثَدَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي وَعَمْرُو

ابْنُ عَبْدِ شَيْبَةَ السُّلَمِيُّ وَعَمَّاشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالصُّنَابِيُّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **د**  
**عَنْ جَابِرِ** بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَهُ بَقَرٌ الْحَذَقُ  
بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كَهَارُ قُرَيْشٍ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا  
كَدَرْتُ أَصْلَى الْعَصْرِ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا قَالَتْ فَمَنْهَا إِلَى يَطْحَانَ قَوْصًا  
لِلصَّلَاةِ وَتَوْضِئًا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ  
صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ **د**

### **بَابُ فَضْلِ الْجَمَاعَةِ وَوُجُوبِهَا**

**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ سَبْعًا وَخَمْسِينَ دَرَجَةً  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَضَعُ عَلَى صَلَاتِهِ



في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا  
توضأ فاما شئ الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرج الا الصلاة  
لم يخط خطوة الا رفعت له بها ذريرة وخطت عنه بها خطيئة  
فاذا صلى لم تنزل الملائكة تفضل عليه ما دام في مصلاه  
اللهم صل على اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر  
الصلاة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو  
يعلمون ما فيها لاتوا اول وجوا ولقد هممت امر بالصلاة  
فقاترتم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق مع رجال معهم  
حر من خطب الى قري لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم  
بالنار **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال اذا استاذنت احدكم امراته الى المسجد  
ولا منعها ثا فقال بلاء والله لمنعهن قال فاقبل عليه

عبد الله فسب سبسا سبسا سبسا سبسا مثله قط وقال  
اخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله  
لمنعهن **وفي لفظ لا تمنعوا اماء الله مشاجدا الله** **ه**  
**عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر  
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء  
**وفي لفظ** فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته **ه** وفي لفظ  
الحارثي ان ابن عمر قال حدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يصلي سجدة ثم يخففتين بعدها يطلع الفجر وكانت  
ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها **ه**  
**عن عائشة** رضي الله عنها قالت لورد النبي صلى الله  
عليه وسلم على شيء من النوال اشدد تعاهدا منه على  
ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتي الفجر من الدنيا وما فيها



## بَابُ الْإِذَاذِ

عَنْ أَنَسٍ مَالِكٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ  
الِإِذَاذَ وَيُوتِرَ الْأَقَامَةَ **وَعَنْ أَبِي حُجَيْفَةَ** وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
السُّوَّائِي قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ  
حَمْرَاءُ مِنْ أَدَمٍ فَخَرَجَ بِلَالٌ بَوْصُوءٍ فَمِنْ نَاضِحٍ وَنَابِلٍ قَالَ فَخَرَجَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ جِلْدٌ حَمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
بَيَاضِ سَاقَيْهِ قَالَ فَنُوضَا وَأَذَّنَ بِلَالٌ قَالَ فَخَعَلْتُ أَنْتَبِعَ فَإِذَا  
هَاهُنَا وَهَاهُنَا يَقُولُ عَيْنًا وَشِمَا لَا يَقُولُ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ  
حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ ثُمَّ رَكَزْتُ لَهُ غَنَمَةٌ فَتَقَدَّمَ وَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ  
ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**  
**عُمَرَ** عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَلََا لَابُودُ  
بَلِيلٌ وَكَأُوا وَاشْتَرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا الْإِذَاذَ مِنْكُمْ كُتُومٍ  
**عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمَوْدِ أَنْ يَقُولُوا امِثْلَ مَا يَقُولُ

## بَابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَرْتُ كَانَ وَجْهُهُ يُؤْمِي بِرَأْسِهِ وَكَانَ  
أَبْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ **وَفِي رِوَايَةٍ** كَانَ يُؤْمِي عَلَى بَعْرِهِ **وَلَمْ يَسْلَمْ**  
غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةُ **وَاللَّحَارِي الْأَفْرَاضُ**  
**وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمُّ النَّاسُ  
يُتِمُّونَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذَا جَاءَهُمْ أَتِ فَقَالَ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ  
يَسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَاسْتَقْبَلُوا هَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى  
الشَّامِ فَاسْتَنْدَرُوا إِلَى الْكَعْبَةِ **وَعَنْ أَنَسٍ بْنِ سِيرِينَ**  
قَالَ اسْتَقْبَلْنَا أَنَسًا حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ فَلَقِينَاهُ بَعْدَ الْمَطَرِ  
فَرَأَيْنَهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ مِنْ الْجَانِبِ يَغْنَى عَنْ قِبَارِ



القبلة فقلت رأيتك فصل غير القبلة فقال لولا أنه  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعله لولا فعله

### باب الصفوف

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صفوكم فان نسوية الصف من تمام الصلاة  
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لنسوز صفوفكم اولها الف الف الله  
بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما نسوي بها الفداح حتى  
رأى أن قد غفلنا ثم خرج يوماً فقام حتى كاد أن يكبر فرأى  
رجلاً ياباً صدره فقال عباد الله لنسوز صفوفكم أو  
لنحالف الله بين وجوهكم عن أنس بن مالك أرجدته  
مالية كدة دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام

صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فإني أصلي إكم قالوا فمضت  
إلى حبيبنا فدا أسود من طول ما لبس فنحنه بما أنفقنا عليه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت أنا واليتم وراة ه  
والعجوز من ورأينا فصل لنا ركعتين ثم انصرف ولمسلم أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمة فأقامني عن يمينه  
وأقام المرأة خلفنا ه اليتم هو ضمير حاضرين بن عبد  
الله بن ضميرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال  
بث عند خالتي بموتة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى  
من الليل فمضت عن يساره فأخبرني فأقامني عن يمينه ه

### باب الإمامة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال أما نحشي الذي يرفع رأسه قبل الإمام أو يحول الله  
رأسه رأس حمار أو يجعل صورته صورة حمار ه



**وعنه** **هريرة** رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال انما جعل الامام ليوثتم به فلا تخلفوا عليه فاذا كبر  
 فكبروا واذا اركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده  
 فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد واسجدوا واذا صلى جالسوا  
 فصاوا جالوسا اجمعون **وعنه عابشة** رضى الله عنها  
 قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو  
 شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشارة اليهم  
 ان اجلسوا فلما انصرفت قال انما جعل الامام ليوثتم به  
 فاذا اركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله  
 لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلا  
 جالوسا اجمعون **وعنه عبد الله** بن يزيد الخطمي الانصاري  
 رضى الله عنه قال حدثني البراء وهو غير كذاب قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله

بوجهه اخافه  
 اسمه واسم ابه  
 اخلافا كبيرا  
 ولا شهر ان اسمه  
 عبد الرحمن بن حنبل  
 قد مر على النبي صلى الله  
 عليه وسلم قبل محبته  
 ثلاثين سنة فاسلم  
 وحسن اسلامه  
 محبته صلى الله عليه  
 وسلم لطلب العاصم  
 فانما يشع بطلته  
 وانما كفى في ضريرة  
 في النبي صلى الله عليه  
 وسلم وما في كنه  
 وما اليه ما هذا  
 من رايه فكل  
 رايه صلى الله عليه  
 وسلم في هريرة  
 جامع العلماء على ان  
 الذي رواه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 حسنة لا ريب  
 في ذلك ما  
 واربعه وعشرون  
 حديثا في موطئ  
 ما في مسند  
 عبد الله بن  
 النعمان بن  
 شاذان في  
 سنن

لمن حمده لم يحزن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ساجدا ثم ترفع سجودا بعد **وعنه** **هريرة**  
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 امن الامام فامنوا فانه من وافق نائبه نائمه الماركة  
 غفيرة ما نفاذ من دينه **وعنه** **هريرة** ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احكمكم للناس فليخفف  
 فان فيهم الضعيف والسقيم وذو الحاجة واذا صلى احكمكم  
 لنفسه فليطول ما شاء **وعنه** **مسعود** الانصاري  
 قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا  
 اباي ما اخرج عن صلاة الصلوات لان مما يطيل بنا فما رايك  
 النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط أشد مما  
 غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منغرين  
 فاركعوا والناس فليمن جرفا وراءه الكبر والصغر وذو العجز



## بابُ صِفَةِ صَلَاةِ

النبي صلى الله عليه وسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَرَّمَ شَكَّتْ هَيْهَتَهُ فَقُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي رَأَيْتُ سُكُونًا بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ بَقِيَ مِنْ خَطَايَايَ كَمَا بَقِيَ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّفْسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ بَيْنِي مِنَ خَطَايَايَ بِالْمَلْحِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ بِالحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ إِذَا شَخَّصَ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ أَمَرَ تَسْجُدَ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجْدَةِ أَمَرَ تَسْجُدَ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ الْحَمْدَ وَكَانَ يَغْرِشُ

وَأَبُو هُرَيْرَةَ

ح  
الصلاة

والبرد

رجله اليسرى ومُصَوِّبُ الْيَمْنَى وَكَانَ نَهَى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ وَنَهَى أَنْ يَغْرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ أَفْرَاشَ السَّبْعِ وَكَانَ يَحْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تَرَفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْحَبَيْهِ إِذَا فَتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ وَقَالَ يَسْمَعُ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَتَبَاوَلَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَقْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أُسْجِدَ - عَلَى سَبْعَةِ أَغْطِرَ عَلَى الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ يَدَيْهِ إِلَى الْإِغْمِ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ ثُمَّ يَكْبُرُ حَتَّى يَرْكُعَ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صَلْبَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ وَتَبَاوَلَ الْحَمْدُ

من الركوع



ثَرْكُ رُكْبَتَيْهِ يَهْوِي ثَرْكُ رُكْبَتَيْهِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثَرْكُ رُكْبَتَيْهِ  
 يَسْجُدُ ثَرْكُ رُكْبَتَيْهِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ كُلِّهَا حَتَّى  
 تَقْضِيَهَا قَدْ رُكِبَ رُكْبَتَيْهِ يَقُومُ مِنَ التَّكْبِيرِ بَعْدَ الْحَامُوشِ **عَنْ**  
**مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 عَلَى نَبِيِّ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ  
 رَأْسَهُ كَبَّرَ فَإِذَا انْقَضَى مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَخَذَ سِدْرَ  
 عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُ فِي هَذِهِ صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَوْ قَالَ صَلَّى نَبَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنِ الْبَرَاءِ**  
 ابْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَمَعْتُ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكْعَةً فَأَعْنَدَ اللَّهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ فَسَجَدَ ثُمَّ  
 جَلَسَ ثُمَّ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ وَفِي  
 رِوَايَةِ الْخَارِجِيِّ مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ  
**عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَاطِيِّ** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَا أَلُوَّ أَنْ أَصْلِيَ بِكُمْ

في السجدة من سجدة فليست

كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي نَبَا قَالَ  
 ثَابِتٌ وَكَانَ أَنَسُ يُصْنَعُ شَيْئًا لَا أَرَاكَ تَصْنَعُونَهُ كَانَ إِذَا  
 رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ انْقَضَتْ قَائِمًا حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَبَا  
 وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ مَكَثَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَبَا  
**أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَمَامٍ قَطُّ أَحْفَ صَلَاةً  
 وَلَا أَتَمُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنِ ابْنِ قَلَابَةَ**  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْحَرَمِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ  
 فِي مَسْجِدِنَا هَذَا فَقَالَ إِنِّي لَا أَصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ أُصَلِّي  
 كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأَيِّ  
 قَلَابَةِ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي قَالَ مِثْلَ صَلَاةِ شَيْخِنَا هَذَا وَكَانَ جُلُوسُ  
 إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
 ابْنِ مَالِكِ بْنِ جُنَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ إِذَا أَصْلَى فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بِبَاضِ ابْطِينِهِ

يصل

قوله مثل صلاة شيخنا هذا يريد  
 مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم







وَتَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ نَظْمُ لِحِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ  
صَلَاةِ الصُّبْحِ وَتَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَفِي الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ بِأَمْرِ  
الْكِتَابِ **عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ  
**عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ  
فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَقَرَأَ فِي أَحَدِي الرُّكْعَتَيْنِ بِالْبُزْ وَالرَّبُّوْزِ فَمَا  
سَمِعْتُ أَحَدًا أَحَدًا صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ **عَنْ عَائِشَةَ**  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ  
رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ زَيْدًا الْأَصْحَابُ فِي صَلَاتِهِمْ فَيُحْمَمُ يُقَالُ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا أَذْكُرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ  
يَصْنَعُ ذَلِكَ فَسَالُوهُ فَقَالَ لَا نَهَابَ مِنْهُ الرِّجْمُ عَزَّ وَجَلَّ نَا  
أَجِبَ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

النبي

20  
أَخْبَرُونِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَبَّبَهُ **عَنْ جَابِرِ** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَعَاذِ قُلُوبِ لَا صَبْرَ لِبَسْمِ اسْمِ رَبِّكَ إِلَّا عِلًّا  
وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ  
الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَسَابَةِ **هـ**

### **بَابُ تِلْكَ الْجَهْرِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
كَانُوا يَفْتَحُونَ الصَّلَاةَ بِالحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفِي  
رِوَايَةٍ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَمْ يَسْلِمِ  
صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ  
كَانُوا يَفْتَحُونَ بِالحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَأَبَا أَجْرَهَا **هـ**



**بابُ سُجُودِ السَّهْوِ**

**عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدِي صَلَاتِي الْعِشِيِّ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَسَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَيْسَ بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ إِلَى الْخَشَبَةِ مَعْرُوضَةً فِي الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ عَلَيْهَا كَانَهُ غَضَبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَخَرَجَتْ السَّرْعَاءُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَخَفِيَ الْقَوْمُ أَبُو كُرَيْبٍ وَغُرُفَهَا بَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ وَخَفِيَ الْقَوْمُ رَجُلًا فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ يُقَالُ لِدُذْوَالَيْدِ بْنِ قَالِ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَفْسَيْتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ قَالَ أَلَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُفَصِّرْ فَقَالَ أَلَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَدَرْتُ قَصَلَ مَا تَرَاكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ وَأَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ وَأَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ

رَأْسَهُ وَكَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَبِضْتُ أَنْ تَمُرَّ ابْنُ حُصَيْنٍ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْنَةَ** وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَهْدِي الظَّهْرَ فَقَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَلَمْ يَحْمِلْ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْطَرِ النَّاسُ تَسْلِيمًا كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَأَلَ

**بابُ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيْ الْمَصَلِيِّ**

**عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ** بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّدْقِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمَصَلِيِّ مَا ذَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَثَرِ لَكَ أَنْ تَنْفَتَّ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا خَيْرًا لَكَ مِنْ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَدْرِي قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً **عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ** الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ

ابن مالك



النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء  
يستتره من الناس فاراد احدكم ان يبرز يديه فليدفعه  
فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان **عن عبد الله بن**  
**عباس** رضي الله عنه قال اقبلت راجعا على حماد انا وانا  
يومئذ قد ناهزت الاخلاق ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصلي بالناس منى الى غير جدار فمرت بين يدي بعض  
الصف فزلت فارسلت الا ان ابرقع ودخلت في الصف  
فلم يذكر ذلك على احد **عن عائشة** رضي الله عنها  
قالت كنت انا من بين رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ورجلاني في قبلي فاذا سجد غمزي فقبضت رجلا واذا  
قام سبطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصايح **هـ**

## **باب جامع**

**عن ابن قنادة** بن ربيع الا بصاري رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد  
فلا يجلس حتى يركع ركعتين **عن زيد بن ارقم** قال كنا  
تذكركم في الصلاة بكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في  
الصلاة حتى تزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت  
ونهيانا عن الكلام **عن عبد الله بن عمرو** ابي هريرة  
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شاة الحر  
من فح جهنم **عن انس بن مالك** رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها  
لا كفارة لها الا ذلك اقر الصلاة لذكرى ولمسلم  
من نسي صلاة او ناسى عنها فكفارتها ان يصلها اذا  
ذكرها **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنهما ان  
معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى



الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم ترجع إلى قومك فيصلي  
بهم تلك الصلاة **عن أنس بن مالك** قال كنا نصلي مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الجهر فماذا السور  
يستطيع أحدنا أن يُمَكِّنَ جهنم في الأرض بسط ثوبه  
فبجده عليه **عن أبي هريرة** قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد  
ليس على عاتقه منه شيء **عن جابر بن عبد الله** عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا  
فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته واني نقدر  
فيه حضرات من يقول فوجد لها رجلا فسأل فأخبر بما فيها  
من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره  
أكلها قال كل فاني أنا جحر من لا نأجي **وعن جابر**  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل البصل والشومر

الس

والكراث ولا يقربن مسجدنا فان الملائكة تاذر مما ينادي منه الانسان

**باب في التشهد**

**عن عبد الله** بن مسعود قال علمني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم التشهد كفي بترك كفيبه كما تعلمني السورة من الغرار  
الحجيات لله والصلوات والطيبات لله السلام عليك  
أيتها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى  
عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن  
محمدًا عبده ورسوله ه وفي لفظ اذا فعد أحدكم  
في الصلاة فليقل الحيات لله وذكره وفيه فاذكم اذا  
فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء  
والارض وفيه فليخير من المسئلة ما شاء ه  
**عن عبد الرحمن** بن أيوب قال لقيني كعب بن عجرة فقال  
ألا أهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج



عَلَيْنَا أَفْلُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَدَعَلْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ  
 فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ  
 مُجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
 آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ  
 وَمِنْ قُبْحِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ  
 وَبِهِ أَفْطَمُ مُسْلِمًا إِذَا شَهِدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ  
 أَرْبَعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ  
 مُحَمَّدٌ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ وَبِزِ الْعَاصِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلِمْتُ دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي طَلَعْتُ

اسم

نَفْسِي طَلَعْتُ كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي  
 مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ  
**عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ  
 اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَعَمَّاكَ اللَّهُمَّ  
 اغْفِرْ لِي هـ وَبِهِ لَفْظٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ  
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَعَمَّاكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هـ

السُّو

**بَابُ الْمُنْتَهَى**  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ مَا تَرَى فِي صَلَاتِكَ اللَّيْلُ  
 قَالَ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحُ صَلَّى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا  
 صَلَّى وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ اجْعَلُوا أَمْرَ صَلَاتِي كَأَمْرِ اللَّيْلِ وَتَرَا



**عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ تَذُ  
أَوْ تَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآدِئِطِهِ  
وَأَخِرِهِ فَاشْهَى وَتَرَى إِلَى السَّحَرِ **عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ  
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُوْثَرُ مِنْ ذَلِكَ تَحْسِبُ لَا يَحْسِبُ شَيْءٌ إِلَّا فِيهَا  
**بَابُ الذِّكْرِ عَقِيبَ الصَّلَاةِ**

**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتِ  
بِالذِّكْرِ حَتَّى يَنْصَرِفَ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلِيٌّ عَمْدُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ  
أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعُهُ وَبِهِ لَقِطُ مَا كُنَّا  
نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا بِالذِّكْرِ **عَنْ وَرَادٍ** مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ  
أَمَلْتُ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي كِتَابِ الْأَمْعَاوِيَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

20  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ  
وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُكَ الْجَدُّ الْجَدُّ ثُمَّ وَذَكَ  
تَعَبُ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَسَمِعْتُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ وَيَذِ  
لَفْظُ كَانَ سَمِعْتُ عَمْرًا قُلْتُ وَقَالَ وَاصْنَاعَةُ الْمَالِ وَبِكَثْرَةِ  
السُّؤَالِ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الْأَمْهَاتِ وَعَنْ  
وَأَدِ الْبَنَاتِ وَمَنْعِ وَهَاتِ **عَنْ أَبِي** مَوْلَى أَبِي رَجَبٍ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَقْرَاءَ الْمُسْلِمِينَ أَثَرُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَفَرَدَ هَاتِ أَهْلُ  
الدُّثُورِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّجِيمِ الْمُقِيمِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ  
قَالُوا يَصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَصَدَّقُونَ



وَلَا تُصَدِّقُوا نِعْمَتِي وَلَا تَنْفُتُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعْلَمُ كُفْرُ شَيْئًا تَذْكُرُونَهُ مِنْ  
 سَنَفْتِكُمْ وَتَسْبِقُونِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ  
 مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ تَسْبِقُونِ وَتَذْكُرُونَ وَتُحْمَدُونَ وَتُكْرَمُونَ وَلَا تَلَا شَأْنَ  
 وَلَا يَزِمَنَّ فَإِنَّ أَبُو صَالِحٍ فَرَجَعَ فَقَرَأَ الْمَهْمَا جَرَتْ  
 فَقَالُوا سَمِعَ اخْوَانُنَا أَهْلَ الدُّنْيَا بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ  
 يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ قَالَ سُئِلْتُ حَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ  
 فَقَالَ وَهَمَّتْ أَمَا قَالَ لَكَ تَسْبِيحُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَبَلَدَيْنِ وَحَمْدُ  
 اللَّهِ ثَلَاثًا وَبَلَدَيْنِ وَتُؤْتِيكَ بِرَأْسِهِ ثَلَاثًا وَبَلَدَيْنِ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ  
 أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَبُشْحَانُ اللَّهِ وَاحِدُ  
 اللَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِ ثَلَاثًا وَبَلَدَيْنِ **عَنْ عَابِثَةَ**

الاموال

از النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصية لها آعلام  
 فنظر الى آعلامها نظرة فلما انصرفت قال ادعوا اجميصة  
 هذه اليك جهم واشتوبى يا بنجانية آي جهم فانتها  
 الهنتى عن صلاتي **الخميصية** كساء مربع له آعلام  
 الابجانية كساء غليظ **هـ**

## باب الجمع بين الصلوتين

السفر **هـ** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ السَّفَرِ  
 بَيْنَ صَلَاةِ الطَّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَبْرٍ  
 وَجَمْعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ **هـ**

## باب قصر الصلاة في

السفر **هـ** عن عبد الله بن عمر قال سَجِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى



رَكَعَتَيْنِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَكَذَلِكَ

## بَابُ الْجُمُعَةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَجَاءُ مِنْكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلُوا **وَعَنْهُ** قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا مَجْلُوسٌ

عَنْ حَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ صَلِّتْ يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ فَمَ فَا رَكَعَتَيْنِ وَفِي رَوَابِئِهِ فَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لَصَاحِبًا أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ **وَعَنْهُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَّ رَاحَ وَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ كَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ كَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ وَمَنْ

رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ كَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ كَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ **عَنْ سَلَمَةَ** بْنِ الْأَكْوَعِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ

قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحَبِطِ أَنْ يَسْتَكْبِرَ وَفِي لَفْظٍ كَمَا يُجْمَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ السَّمَاءُ ثُمَّ نَرْجِعُ فَتُسَمِعُ الْفَتَى **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلْحَمْدَ اللَّهِ وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ



مقدم  
**عن شهر بن شعبد** الساعدي رضي الله عنه قال رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر عليه وكبر وكبر  
الناس وراة وهو على المنبر ثم رجع فنزل القهقري  
حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلاته  
وفي لفظ صلى عليها ثم كبر عليها وركع عليها ثم نزل  
القهقري ثم أقبل على الناس فقال ايها الناس انما  
مذعوت هذا الثأتمواي وليتعموا صدقاتي **هـ**

**باب العيدين**  
عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
واؤبكر وعمر يصليون العيدين قبل الخطبة **هـ**  
**عن البراء بن عازب** رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى  
الله عليه وسلم يوم الأضحية بعد الصلاة فقال من صلى  
صلا بنا ونسأك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسأ

قبل الصلاة فلا نسأك له فقال أبو بردة بن نيار خال  
البراء بن عازب يا رسول الله اني نسكت شاة  
قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم أكل وشرب وأجبت  
ان تكون شاة في أول ما يدعى في بيته فذبحت شاة ونغذيت  
قيل ان اني الصلاة فقال شاة شاة لحم قال  
يا رسول الله ان عندنا عذاة وهي أحب الي من شاة  
أفجزي عني قال نعم ولكن تجزي عن أحد بعدك **هـ**  
**عن جندب بن عبد الله** الجلي رضي الله عنه قال  
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب  
فقال من دح قبل ان يصلي فليدح أخرى مرة انها ومن  
لم يدح فليدح بسم الله **عن جابر** قال شهدت  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ  
بالصلاة قبل الخطبة بلا آذان ولا إقامة ثم قام متوجها



عَلَى لَيْلٍ وَأَمَرَ بِقَوَى اللَّهِ وَجِثَ عَلَى طَاعِهِ وَوَعظَ  
النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ ثُمَّ مَضَى حَتَّى آتَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ  
وَذَكَرَهُنَّ وَقَالَ تَصَدَّقُوا ذِكْرًا كَرُّ حَطَبٍ جَهَنَّمَ  
فَعَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ سَعْيَاءَ الْحَدِيثِ فَقَالَتْ  
لِرَبِّهَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَكُنْ ذِكْرًا لِلنِّسَاءِ وَذَكَرَتْ  
الْعَشِيرَةَ فَجَعَلَ يَتَصَدَّقُ مِنْ حُلِيِّهِنَّ بِلُغْنَةٍ فِي ثَوْبٍ  
بِلَالٍ مِنْ أَقْرَطِهِنَّ وَخَوَامِهِنَّ **عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ**  
نُسَبَةُ الْأَصَابِرِ قَالَتْ أَمَرَنَا نَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدِ مِنَ الْعَوَائِقِ وَذَوَاتِ الْحُزُورِ وَأَمَرَ  
الْحِجْصَ أَنْ يُغِيرَ لَنَا مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ وَفِي رِوَايَةٍ كُنَّا  
نُؤْتِرُ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى نَخْرُجَ الذِّكْرُ مِنْ خُدْرِهِمَا  
حَتَّى نَخْرُجَ الْحِجْصُ فَيَكْبُرُ بِرَأْسِهِمْ وَيَدْعُوهُمْ  
بِدُعَائِهِمْ بِرَجُولٍ تَرَكَا ذَاكَ وَطَهَّرَتْهُ

الْعِيدِ

**بَابُ صَلَاةِ الْكَيْسُوفِ**

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادٍ يَأْتِي بِأَصْحَابِ  
الصَّلَاةِ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا وَتَعَدَّدَ وَكَبَّرَ وَصَلَّى أَرْبَعَ  
رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ **عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ**  
عُفَيْفَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَصْبَارِيِّ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ خَوْفُ اللَّهِ بِهِمَا عِبَادَةٌ  
وَأَنْتُمَا لَا يَذْكُرَنَّ سَفَارَ مَوْتٍ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ  
شَيْئًا مِنْهَا فَادْعُوا حَتَّى يَذْكُرَ شَيْءٌ مَا يَكْفُرُ **هـ**  
**عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ فَأَطَالَ الْفِيَاقَ ثُمَّ رَكَعَ

النَّاسِ



فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ  
 الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ  
 ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ  
 فَعَلِهِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ انْصَرَفَ تَحَلَّتِ الشَّمْسُ فَطَبَّ  
 النَّاسُ فَمَجَّهَدَ اللَّهُ وَأَنَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْعَرَانِيَّاتِ  
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُخْشَعَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتٍ  
 فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَنُصَدِّقُوا  
 ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ غَرِمَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزِيغَ عَبْدُهُ  
 أَوْ يَزِيغَ مِنْهُ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ أَصْحَابُكُمْ  
 فَلَيْلًا وَلَبَكَّيْكُمْ كَثِيرًا هـ وَحِينَ لَفِظَ فَأَسْتَكْمَلُوا أَرْبَعَ  
 رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ **عَنِ أَبِي مُوسَى** قَالَ  
 حَسَنُ الشَّمْسِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَنَامَ فَرَجَعَا حَتَّى انْكَرَا السَّاعَةَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ

وتد

واسم

رمان

ثُمَّ أَتَى فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ  
 فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي بَرَسَلَهَا اللَّهُ لَا  
 تَكُونُ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُرْسِلُهَا  
 بِخَوْفٍ بِهَا حَبَادَةً فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا فَأَرْغُوا إِلَى  
 ذِكْرِ اللَّهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتَغْفَارِهِ هـ

**بَابُ الْإِسْتِغْنَاءِ**

عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبْعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُرْتَضَى قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي فَنُوحِيَ إِلَى الْعِبَادَةِ يَدْعُوا  
 وَحَوْلَ رِجَالِهِ ثُمَّ صَلَّى رَجُلَيْنِ جَعَرَتِهُمَا بِالْقِرَاءَةِ هـ  
**عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مَالِكٍ** أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَوَجَدَ جَمْعًا مِنْ  
 بَابٍ كَأَنَّهُ حُودَادُ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخَطِّبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ غَرَمَ

المداني

وولفظ لا المصطفى



الْأَمْوَالُ وَالنَّفَقَاتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُغْنِنَا قَالَ فَرَفَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ  
أَغْنِنَا اللَّهُمَّ أَغْنِنَا قَالَ انْفُزْ وَلَا وَاللَّهِ مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ  
مَرْتَحَاتٍ وَلَا فَرْحَةً وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ  
قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتْ  
السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ  
سَبِينًا قَالَ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ ذِي الْإِلَاقِ الْبَابَ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يُحْطِبُ فَاسْتَقْبَلَهُ  
قَائِمًا فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى الْأَمْوَالُ وَالنَّفَقَاتِ  
السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُغْنِنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا  
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكْدَامِ وَالظُّرَابِ وَبُطُونِ  
الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ قَالَ فَافْلَعَتْ وَخَرَجْنَا مَشْرِيقًا

الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الرَّجُلِ الْأَوَّلِ  
قَالَ لَا أَدْرِي. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. الْظُّرَابُ الْجِبَالُ الْغِيغَارُ

### بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِيهِ  
بَعْضُ أَيَّامِهِ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بِأَرْحِ  
الْعُدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ قَعَبُوا وَجَاءَ  
الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً وَقَضَتْ الطَّائِفَةُ رُكْعَةً  
رُكْعَةً. **عَنْ عَبْدِ بْنِ رُوْمَانَ** عَنْ صَالِحِ بْنِ خَرَّاتٍ  
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَلَاةَ دَاثِ الرِّقَاجِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَوْ طَائِفَةً صَفَتْ  
مَعَهُ وَطَائِفَةً وَجَاءَ الْعُدُوُّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً  
ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَمَّا الْأَنْفُسُ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَاءَ



العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصل بغير الركعة  
 التي بقيت ثوبت جالساً وآتوا أنفسهم ثم سلم بهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم هو سهل بن أبي حنيفة  
**عن جابر بن عبد الله** أن الصادق قال شهدت مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصنعنا  
 صفتين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو  
 بيننا وبين القبلة وكبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكبرنا جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع رأسه  
 من الركوع ورفعنا جميعاً ثم أخذ بالسجود والصف  
 الذي يليه وقام الصف المؤخر في حجر العدو فلما قضى  
 النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي  
 يليه أخذ الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم  
 الصف المؤخر وقام الصف المتقدم ثم ركع النبي صلى

الله عليه وسلم وركعنا جميعاً ثم رفع رأسه من الركوع  
 ورفعنا جميعاً ثم أخذ بالسجود والصف الذي  
 يليه الذي كان مؤخر في الركعة الأولى فقام الصف  
 المؤخر في حجر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود  
 والصف الذي يليه أخذ الصف المؤخر بالسجود فسجدوا  
 ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعاً قال  
 جابر لما يصنع حرسك كرها ولا بما تراهم ذكره  
 مسلم تمام وذكر البخاري طرفاً منه وأنه صلى الخوف  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة داح

الرفاع

## كتاب الجنائز

**عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم الجنائز في اليوم الذي مات فيه وخرج به إلى



المصنف فيهم وكبر أربعاً **وعن جابر** أن النبي صلى  
الله عليه وسلم صلى على الجاشي فكثرت في الصمت  
الثاني والثالث **عن عبد الله بن عباس** رضي الله عنهما  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما  
دفن فكبر أربعاً **عن عائشة** رضي الله عنها أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر في صلاة آثاب  
بعض مما ينبت ليس فيها فيص ولا عمامة **عن أم عطية**  
الأنصارية قالت دعينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين توفيت ابنته فقال أغسلنها وبرأ ملنا وخمسنا  
أو أكثر من ذلك إن رأيت ذلك بماء وسدر واجعلن  
في الأخرة كافوراً أو شيئاً من كافور فإذا فرغتن  
فادئني فلما فرغنا أدناه فأعطانا حقنهما وقال أشعرهما  
أباه يعني إزاره وفي رواية أو سبعا وقال إبدان

نسي

عليه

بميامنها ومواضع الوضوء <sup>سها</sup> وإن أمر عطية قالت  
وجعلنا رأسها لالة قرون **عن عبد الله بن عباس**  
رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن  
راحله فوقصته أو قال فاقصته فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه  
في ثوبه ولا تخطوه ولا تحمروا رأسه فإنه يبعث يوم  
القيامة ملياً وفي رواية ولا تحمروا وجهه ولا رأسه  
قالت رضي الله عنه الوقص كسر العنق  
**عن أم عطية** الأنصارية قالت نهينا عن اتباع  
الجنابز ولم نعزم علينا **عن أبي هريرة** رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنائز فإن  
تلك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن بك سوي ذلك  
فشر فتصعونه عن رقابكم **عن شمر بن جندب** رضي الله  
عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على  
امرأة ماتت في نقاسها فقامر وسطها **عن أبي موسى**







صَدَقَهُ تَوَخَّذْ مِنْ أَغْنِيَاهُمْ وَفُرْدْ عَلَى فَقَرَاهُمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا  
 لَكَ بَدَالًا فَإِيَّاكَ وَكَرَاهِيَّةَ أَمْوَالِهِمْ وَابْقِ عُنَى الْمَطْلُومِ  
 فَإِنَّهُ لَيْسَ بِهَا وَبَرِّ السَّجَابِ **عَنْ عَبْدِ**  
 الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَيْسَ بِمَادُورٍ خَمْسٌ أَوْ أَقْصَدَةٌ وَلَا فِيمَادُورٍ خَمْسٌ  
 دَوِيصَدَةٌ وَلَا فِيمَادُورٍ حَمْسَةٌ أَوْ شَقِصَدَةٌ **عَنْ**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَمَلِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ وَبِهِ  
 الْأَرْكَاءُ الْفَطْرِيَّةُ فِي الرِّقْعَةِ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ الْعِمَامَةُ جِبَارٌ وَالْبُرْجُ جِبَارٌ وَالْمَعْدُنُ  
 جِبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ الْجِبَارُ الْقُدْرَةُ لَا  
 شَيْءَ فِيهِ وَالْعِمَامَةُ الدَّابَّةُ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَبِيلَ مَنْعِ ابْنِ جَبَلٍ وَخَالِدِ بْنِ  
 الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسِ عَمْرٍو رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَبَلٍ  
 إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدُ فَإِنَّكُمْ تَطْلُمُونَ  
 خَائِرًا وَقَدْ أَحْبَبْتُمْ آدِرَاءَهُ وَأَعْنَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَقَدْ عَلِيَ وَمِثْلُهَا تَرَفَالُ مَا عَمْرٍو مَا شَعَرْتُ  
 أَنْ رَحِمَ الرَّجُلُ صِنُوبِيهِ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرٍ  
 قَالَ لَمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرٍ  
 قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمَوْلَانَةِ فَأَوْفَاهُمْ وَأَبْرَعُ الْأَنْصَارِ  
 شَيْئًا وَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِيبْهُمْ مَا أَصَابَ  
 النَّاسَ فُظْهِرُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ الرَّاجِدُكُمْ  
 صُلَا لَا فَهَذَا كُمْ السُّبُوحُ وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَالْعَمَلُ اللَّهُ

معناه

في انفسهم



وَحَالَةً فَأَعْتَاكُمْ اللَّهُ بِكُمْ كَمَا قَالَ شَيْبَانُ قَالَ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ  
أَمْرٌ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَمْرٌ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ لَعَلِمْتُمْ جُنَّتْ  
كَذَابُكُمْ وَالْأَرْضُ صَوْنٌ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّافِ  
وَالْبَغِيرِ وَتَذْهَبُوا بِالْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَالِكِ  
لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَّكَ  
النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَّكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ  
وَشِعْبَهَا الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسُ دَنَاءُ أَنْكُمْ سَنَلْقَوْنَ  
بَعْدِي أُرْثَةُ فَأَصْبِرُوا حَتَّى نَلْقَوْهُ فِي غِيَةِ الْحَوْضِ ٥

### بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ أَوْ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ  
وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ

قَالَ فَقَدَلَ النَّاسُ بِهِ بَصْفَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ  
وَفِي لَفْظٍ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ٥  
**عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا  
نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ  
أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ  
صَاعًا مِنْ زَبَدٍ فَلَمَّا حَجَّاءَ مَعَاوِيَةُ وَجَاءَتْ السِّمْرَاءُ  
قَالَتْ أَرَيْتُمْ مَدَامِنْ هَذَا يَعْدِلُ مَدِينٍ قَالَتْ  
أَبُو سَعِيدٍ أَمَا أَنَا فَلَا أَرَا لُأَخْرَجُهُ كَمَا كُنْتُ أَخْرَجُهُ

### كِتَابُ الصِّيَامِ

**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمٍ وَرَعْوَةٍ  
وَلَا يَتَبَيَّنُ إِلَّا رَجُلًا كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ ٥



**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَصُّوهُ وَوَادُّوهُ  
 رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمِرَ عَلَيْكُمْ فَأَفْذُرُوا **وَالله**  
**عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحْرِ بَرَكَةً  
**عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى  
 الصَّلَاةِ قَالَ السُّرُفُ لَيْزِيْدِكُمْ كَأَنَّهُ لَوْ أَنَّ  
 وَالسُّحُورَ قَالَ قَدْ رَحِمْتَنِي آيَةٌ **عَنْ عَائِشَةَ** وَأُمِّ  
 سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ يُدْرِكُ الْفَجْرَ وَهُوَ جُبٌّ مِنْ أَهْلِهِ يَسْتَحْشِرُ  
 يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ

في السحور

شَرِبَ قَلِيلًا صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ **و**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا خُرُجُ جَاءُ سُرْعَةً  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْلِكُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ وَقَعْتُ  
 عَلَى أَهْلِي وَأَنَا صَائِمٌ وَبِهِ لَفْظٌ أَصْدَتْ أَهْلِي  
 رَمَضَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 هَلْ تَحْدَرُ رُبَّةً نَعِيقُهَا قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ  
 تَصُومَ شَهْرًا مِمَّنْ تَتَابَعَنِي قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَحْدُمَا  
 تُطْعِمُ سِتِينَ مَسْكِينًا قَالَ لَا فَسَدَّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَدَأَ خُرُجًا إِلَى الْيَاكُ أَقْبَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ ثُمَّ وَالْعَرَقُ الْمَكِّي قَالَ ابْنَ  
 السَّائِلُ قَالَ أَنَا قَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ  
 عَلَى أَفْطَرْتَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلًا مَبِيدًا لَا يَنْتَهِي بَرِيدُ

امرأته

أطعم



الحرث أهل بيت أفقر من أهل بيت فضيل النبي صلى الله  
عليه وسلم حتى بدت أنيابها ثم قال اطعموا أهل بيتكم  
الحرة أرض ترك بها حجارة سود **د**  
بجملته لا يخرج من غير

### باب الصوم في السفر

وعنه **د** عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو  
الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان  
كثير الصوم قال انشئت فصم وانشئت فافطر  
**عنه أنس بن مالك** رضي الله عنه قال كنا نسافر مع  
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر  
ولا المفطر على الصائم **عنه في الدرداء** رضي الله  
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
شهر رمضان في حشد يد حتى ان كان احدنا لبضع  
يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة **عنه جابر**  
ابن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلاً ورجلاً مظلماً  
عليه فقال ما هذا قالوا صائون فقال ليس من البر الصيام  
في السفر **ولمسلم عليه كبر برخصة الله التي رخص لكم**  
**عنه أنس بن مالك** رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى  
الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر  
قال فتر لنا منزلاً في يوم حار واکثرنا ظلاً صاعداً  
الكساء فمنا من تبع الشمس بيده قال فسقط الصوم  
وقام المفطر وفطره الأبيبة وسقوا الركاب  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطر وز  
اليوم بالأجر **عنه عائشة** رضي الله عنها قالت  
كان يكون على الصوم من رمضان ما استطاع أراقضه



الاحد شعبان **عنايشة** رضى الله عنها ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام  
صام عنه وليه واخرج ابو داود وقال هذا في النذر  
وهو قول احمد بن حنبل **وعن عبد الله بن عباس** رضى  
الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر  
افاقضيه عنها فقال لو كان علي امك دبر اكرت قاضيه  
عنها قال نعم قال فدين الله الحق ان يقضى وفي رواية  
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذرا فاقصوم  
عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آرايت لو  
كان علي امك دبر ففقيته اكان ذلك يودي عنها  
فالت نعم قال فاقصومي عن امك **عن سهل بن سعد**

السابع رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا يزال الناس يتخبرون ما تحلو الفطر **عن عمر**  
ابن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا قبل اللبأ من قها فها وادبر النهار  
من قها فها فذا فطر الصائم **عن عبد الله بن عمر**  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم  
اني اطعم واسقي د رواه ابو هريرة وعائشة والنسائي  
ابن مالك ه ولمسلم عن ابي سعيد الخدري فابكم  
اراد ان يواصل فليواصل الى السحر **ه**  
**باب افضل الصيام**  
وجمعه عن عبد الله بن عمر بن العاصي رضى الله عنه  
قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لا صوم



النَّهَارَ وَلَا قَوْمٌ مِنَ اللَّيْلِ مَا عِشْتُ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ فَانَتْ بِأَعْيُنِي  
أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ فَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ ذَٰلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَمِ  
وَتَرَوْصُمْ مِنَ الشَّهْرِ لَيْلَةً أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرٍ امْثَلِهَا  
وَذَٰلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أَطْبِقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَٰلِكَ  
قَالَ فَصُمْ تَوَمًّا وَأَفْطِرْ تَوَمًّا قُلْتُ فَإِنِّي أَطْبِقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَٰلِكَ  
قَالَ فَصُمْ تَوَمًّا وَأَفْطِرْ تَوَمًّا فَذَٰلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ  
أَفْضَلُ الصِّيَامِ فَقُلْتُ إِنِّي أَطْبِقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَٰلِكَ وَفِي  
رِوَايَةٍ لَا صَوْمَ فَوْقَ سَوْدٍ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ  
شَطْرُ الدَّهْرِ صُمْ تَوَمًّا وَأَفْطِرْ تَوَمًّا وَعَنْهُ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ احْبَبِ الصِّيَامَ إِلَى اللَّهِ  
صِيَامُ دَاوُدَ - أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ  
كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلَاثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ  
وَكَانَ يَصُومُ تَوَمًّا وَيَفْطِرُ تَوَمًّا **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ دِيَامُ  
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتِي الصُّحَى وَأَنْ تَرْقُبَ  
أَنْ تَأْمُرَ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ** قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ  
قَالَ نَعَمْ وَزَادَ مِنْهُمُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَا يَصُومُ مَنْ أَحْدَثَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ تَوَمًّا  
قَبْلَهُ أَوْ تَوَمًّا بَعْدَهُ **عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ** مَوْلَى ابْنِ زَهَرَ  
وَأَسْمَاءُ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ شَهِدْتُ الْعِدَّةَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَذَا يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْبُورِ  
الْآخِرُ فَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا مِنْ لَيْسَ كُمْ **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**  
الْحَدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



عَنْ صَوْمِ تَوْبَتَيْنِ الْفِطْرِ وَالْأُخْرَى وَعَنِ الصَّوْمِ وَأَنْ تَحْتَبِيَ الرَّجُلُ  
فِي تَوْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ وَآخِرُ جَنَّةِ  
مُسْلِمٍ تَمَامُهُ. وَآخِرُ الْخَارِئِ الصَّوْمُ فَقَطْ. هـ

**عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ تَوْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَدَّ اللَّهُ  
وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا. هـ

### **بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ**

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ  
الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْوِيَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِيهِ  
السَّبْعُ الْأَوَاخِرُ فَقَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى  
رُؤَاكُمُ قَدْ تَوَاطَأْتُمْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ مِنْ كَأَرْ مَجْرِبَةٍ  
فَلَيْتَنِي هِيَ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ **عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَخْرُوْا

رجالاً

لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ **عَنْ أَبِي**  
**سَعِيدٍ** الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَسَطِ مِنْ رَمَضَانَ  
فَمَا عَتَكَتْ عَامًا حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ أَحَدِي وَعَشْرَتَيْهِ  
اللَّيْلَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ صَلَاتِهَا مَا عَتَكَتْ فِيهِ فَقَالَ  
مَنْ اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَعْتَكِفْ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ فَقَدْ  
أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ تُرَاوِي سَيِّدُهَا وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِيهِ  
مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَلَاتِهَا فَالْمِسْوُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ  
وَالْمِسْوُوهَا فِي كُلِّ وَتْرٍ فَطَرَّتِ السَّمَاءُ نَالًا اللَّيْلَةَ  
وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرْشٍ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فَا بَصُرْتُ عَيْنَايَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَبْهَتِهِ الْمَاءُ  
وَالطِّينُ مِنْ صَبْحِ أَحَدِي وَعَشْرَتَيْهِ. هـ

### **بَابُ الْأَعْيَادِ كَافٍ**



**عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تُوَفَّاهُ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اعْتَكَفَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ. وَفِي لَفْظٍ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي رَمَضَانَ  
فَإِذَا أَصَلَى الْعِدَّةَ جَاءَ مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ  
**عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تُرْجِلُ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مَعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ وَفِي  
فَحْرِنَهَا يَبَاوِلُهَا رَأْسُهُ. وَفِي رِوَايَةٍ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ  
الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ. وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ عَائِشَةَ  
قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَأَدْخُلَ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ وَالْمَرِيضُ فِيهِ  
فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَائَةٌ **عَنْ عُمَرَ الْخَطَّابِ**  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ فِي  
لِجَاهِلِيَّةٍ أَوْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً وَفِي رِوَايَةٍ تَوَمَّائَةٍ

تَذَرْتُهُ

٤٣  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ قَاوِمٌ بَنِي رَكٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ تَعْمُرُ  
الرَّوَادَةَ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً **عَنْ صَفِيَّةَ** بِنْتِ حُجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْتَكِفًا فِي  
الْمَسْجِدِ فَأَبْتُهُ أَنْ يَدْخُلَ لَيْلَةَ الْخُدَيْتِ ثُمَّ مِتُّ لَا تَقْلِبُ  
فَقَامَ مَعِيَ لَيْلَتِي وَكَانَ مَشْرُكُهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِكُمَا  
إِنْهَا صَغِيرَةٌ بَدَتْ حُرٌّ فَقَالَ اسْمُهَا زَيْنَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
أَنَّ الشَّيْطَانَ مَجْرَى مِنْ أَدَمٍ مَجْرَى الدَّمْرِ وَأَنَّهُ خَشِيتُ  
أَنْ يَقْدِرَ فِي فُلُورِكُمَا شَيْءٌ أَوْ قَالَ شَيْءٌ وَفِي رِوَايَةٍ  
أَنَّهَا جَاءَتْ تَزُونُ فِي عَيْدِكَ كَانَهُ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ  
الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ فَخَدَّشَتْ عَيْنَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ  
تَنْقَلِبُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا يَنْقَلِبُهَا حَتَّى



کتاب الحج باب المواقف

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ

وَلَا هِلَ الشَّامِ الْحِجَّةَ وَلَا هِلَ خَدِ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلَا هِلَ

الْبَيْنِ يَأْمُرُ هُنَّ هُنَّ وَمَنْ فِي عَدِيهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ أَرَادَ

أما ما كان منكم <sup>١٣</sup> ومن كان دورك من حيث الشا

أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

من ذي الحليفة، وأهل الشام من الحفّة، وأهل خلد من

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمِهْلُ أَهْلِ الْهَيْمِ مِنْ يَلَمَّارٍ ٥

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَحْلًا مَالٍ يَأْتِي رَسُولَ

اللَّهُ مَا يَلْبَسُ الْحَرَمُ مِنَ الْبَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العبا بخره السر او يلبس  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْحَقَّاقَةَ أَهْلُ الْحَقِّ لَكُنَّا عَالِمِينَ  
الْحَفْظُ وَلِتُقَطَّعُوا أَسْفَامُ الْكَعْبِ وَلَا يَلْسَمُ مِنَ الْيَابِ

شَهَامَةً زَعْفَرَانًا أَوْ رُشًّا وَلِلْخَارِئِ وَلَا

فَتَنْقُوبُ الْمَرَأَةَ وَلَا تَبْسُ الْفَقَائِزَ عَزَّ وَجَدَ اللهُ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بخطب يعرفات من لمجد النعيلين واليهاب من الحفنين ومن لم

يُحْدِثُ أَرْوَاحُ طَبِيبٍ سَرَّاءٍ وَحَرَمٍ عَنِ عَجْدَانِ اللَّهِ بِشَرِّهِمْ

رضي الله عنهم أجمعين، رسول الله صلى الله عليه وسلم  
آء آء الامم آء آء لاش آء آء آء آء آء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَإِنَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَمْرِو بْنُ دُفْهَانَ لَبِيَّكَ وَسَعْدِيكَ وَالْجُرَيْدِيَّكَ  
وَالرَّعْبَاءِيَّكَ وَالْبَلَّاءِيَّكَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حِلَّ لِمَرْأَةٍ تَوَمَّنَ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَسِيرَ فِي مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا حُرْمَةٌ  
وَجَنَّةٌ لِفِطْرِ النَّحَارِ بِتَسَاوِيرٍ مَسِيرَةٍ يَوْمٍ إِلَّا مَعَ ذِي تَحْرِمٍ

### بَابُ الْفَدْيَةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْرَمَةَ فَسَأَلْتُهُ  
عَنِ الْفَدْيَةِ قَالَ تَزَلُّشٌ فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ كُفْرُ عَامَّةٍ جُمْلَةٍ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى  
وَجْهِهِ فَقَالَ تَمَسَّتْ أَرَى الْوَجْعَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى وَمَا كُنْتُ  
أَرَى الْحَقَّ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى أَتَجِدُ شَاةً فَذَكَ لَا قَالَ صُمُّ ثَلَاثَةِ  
أَيَّامٍ أَوْ أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ كَسَى سِتَّةَ مَسْكِينٍ يَصْفُ صَاعٌ

وَفِي رِوَايَةٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يُطْعَمَ فَرَا يَبْرُسُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ يَهْدِي شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
بَابُ حُرْمَةِ مَكَّةَ

عَنْ أَبِي شَرَحٍ خُوَيْلِدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَزَازِيِّ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعْدٍ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى  
مَكَّةَ أَيْدِيَهُ فِيهَا الْأَمِيرُ أَنْ أُحْدِثَ ثَوْبًا قَوْلًا فَأَقْرَبَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَدْيَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ تَبَعَتْهُ  
أَذْنَانِي وَوَعَاهُ قُلُوبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ  
حَمْدُ اللَّهِ وَأَنِّي عَلَيْهِ تَرَقَّيْتُ أَنْ مَكَّةَ حُرْمَةُ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ  
يُحْرِمُهَا النَّاسُ فَلَا حِلَّ لِمَنْ يَوْمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرَةً فَإِنْ أَمَرَ تَرْخَصَ  
لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ  
لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَأَمَّا أَذْنِي فِي سَاعَةِ مَنَاقِبٍ



وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ فَلَيْسَ  
السَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيلَ لِأَبِي شَرَحٍ مَا قَالَ لَكَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ  
بِدَالِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شَرَحٍ إِنْ الْحَرَّمَ لَا يَعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا  
بَدْرًا وَلَا فَارًّا خَرِبَةً الْخَرِبَةُ بِأَحْجَاءِ الْمَجْمَعَةِ وَالرَّاءُ الْمَهْمَلَةُ  
قِيلَ الْجَنَائِدُ وَقِيلَ الْبَلَدَةُ وَقِيلَ الْهُمَةُ وَاصْلَاهَا  
فِي سَرِقَةِ الْأَبْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَالْخَارِبُ الْمُصْرَجُ الْخَارِبَا **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمَ فُتِحَتْ مَكَّةُ لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَأَذَا  
اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفَرُوا وَقَالَ يَوْمَ فُتِحَتْ مَكَّةُ إِنْ هَذَا اللَّيْلُ  
حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ  
بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنْ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ  
قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِأَيِّ شَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَعْصِدُ شَوْكُهُ وَلَا يَنْفِرُ صَدْرُهُ وَلَا  
يَنْلَقِظُ لِقْظَتُهُ الْأَمْرُ عَرَفَتْهَا وَلَا تَحِلُّ خِلَاةُ فَقَالَ  
الْعَبَّاسُ مَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا الْإِدْخَرُ فَإِنَّهُ لَيَنْبَغِي لَهُمْ  
وَبُيُوتُهُمْ فَقَالَ إِلَّا الْإِدْخَرُ . الْقَبِيلُ الْخَدَّادُ .

### **بَابُ مَا نَجَحَ قَوْلُهُ**

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَاسْتَوْفَعْنِي  
فِي الْحَرَمِ الْغَرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ  
وَالْمُسْلِمُ يَقْتُلُ خَمْسًا فَوَاسِقَةٌ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحِدَاةُ  
بِكَسْرِ ياءٍ وَفَتْحِ الدَّالِ **د**

### **بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ**

وَعَنْهُ عَمَّا نَسَبَ مَالِكٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ

والغرف

لخاء



أَفْعَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ فَلَمَّا تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ  
ابْنُ خَطْلٍ مَتَعَلَقٌ بِاسْتِئْذَانِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْلُوهُ **هـ**  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَامِنِ النَّبِئَةِ  
الْعِلْمَا النَّبِيَّ بِالْبَطَاءِ وَخَرَجَ مِنَ النَّبِئَةِ السُّفْلَى **هـ**  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ  
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ حَفْصَةَ الْحَجُّيُّ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ  
فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وُجِدَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُ  
هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ  
بَيْنَ الْعُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ **عَنْ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّهُ جَاءَهُ إِلَى الْحِجْرِ الْأَسْوَدِ فَقَلْبُهُ وَقَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ  
أَنَّا حَجْرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا نَنْفَعُ وَلَوْلَا إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

دسور

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَيْلِكَ مَا قَبْلُكَ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابَهُ مَكَّةَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يُقَدِّمُ عَلَيْهِمْ  
وَيُقَدِّدُ وَهَنَهُمْ حُمَى يَثْرَبَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُوا الْأَشْوَاطَ الدَّلَالَةَ وَأَنْ يَرْمُوا مَا بَيْنَ  
الرَّكْنَيْنِ وَلَمْ يَنْعَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْبَقَا  
عَلَيْهِمْ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَزَى يَقْدُمُ مَكَّةَ إِذَا اسْتَلَمَ  
الرَّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ تَخْبُثُ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ **هـ**  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ طَافَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ عَلَى يَمِينِ  
الرَّكْنِ يَحْتَضِرُ الْحِجْرَ عَصَا حَبِيبَةِ الرَّاسِ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ



الأركانين التمانين **باب المنعة**  
**عن أبي جعفر** قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سألت ابن عباس عن المنعة فامر في بها وسأله عن الهدى فقال فيها جرورا وبقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فمات رأيت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومنعة متقبلة فأنبت ابن عباس في حديثه فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم **عن محمد بن عبد الله** بن عمر قال منع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدي وشاق الهدى من ذي الحليفة فمنع الناس وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فمنع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج وكان من الناس من أهدى فساو الهدى من ذي الحليفة ومنهم

من لم يهد فلما قدر النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم أهدي فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن أهدي فليطوف بالبيت وبالصفاء والمروة وليقصر ولحلق ثمر لهل بالحج وليهد من لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن أوامره ثم حث ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعة وركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم وانصرف فافى الصفاء وطاف بالصفاء والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ويحرم هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثلهما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من

وطاف

حلل



أَهْدَى فَسَاقِ الْهَدْيِ مِنَ النَّاسِ **عَنْ حَفْصَةَ** زَوْجِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ  
النَّاسِ حَلُّوا مِنَ الْعُمْرَةِ وَلَمْ يَحْلُوا مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنْ لَبِثْتُ  
رَأْسِي وَقَلَبْتُ هَدْيِي فَلَا حِلَّ خِصْرٍ **عَنْ عُمَرَ بْنِ**  
**الْحَارِثِيِّ** يُقَالُ إِنَّهُ عُمَرُ وَمُسْلِمٌ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُنْعَةِ  
يَعْنِي مُنْعَةَ الْحَجِّ وَأَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ثُمَّ نَزَلَتْ آيَةُ نَسْخِ آيَةِ مُنْعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْبَغِ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ  
وَلَهَا بِمَعْنَاهُ **بَابُ الْهَدْيِ**  
**عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ قَدْتُ فَلَا يَدُ هَدْيٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ثَمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَدَهَا وَأَقْلَدَهَا ثَرْبَعَتٍ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ

سنة

تد

وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَمَا حَرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا **هـ**  
**عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ عَمَّتِهَا **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رَأَى دَخَلَ بَيْتَهُ فَبَدَنَهُ فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا  
بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ  
قَالَ فَرَأَيْتُهُ رَاكِبًا بِهَا يُسَاطِرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَفِي لَفْظٍ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ أَوِ الثَّلَاثَةِ ارْكَبْهَا وَبَلَكَ  
أَوْ وَحْدًا **عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بَدَنِهِ وَأَنْ  
أَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا وَجُلُودِهَا وَأَحْلِلْتُهَا وَأَرَا لَا أُعْطِيَ الْجَزَاءَ  
مِنْهَا شَيْئًا وَقَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا **عَنْ زَيْنَادٍ**  
ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطِّاطِ رَاكِبًا بِهَا بَدَنَتُهُ  
فَحَرَمَهَا فَقَالَ ابْعَثْهَا فَأَمَّا مُقْبِدَةٌ سُنَّةٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اسر



## بابُ الغسل للمحرم

عن عبد الله بن جبير أن عبد الله بن عباس قال المسور بن محرز  
 اخلفا بالأنواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال  
 المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني ابن عباس إلى أبي  
 أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القريتين وهو  
 يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت أنا عبد الله  
 ابن جبير أرسلني إليك ابن عباس يسألك كيف كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم  
 فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأه حتى بدا له  
 رأسه ثم قال لا فساد يصب عليه الماء أصب  
 فصب على رأسه ثم حرأه رأسه بيديه فأقبل بهما  
 وأدبر ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل  
 وفي رواية فقال المسور لابن عباس لا أماريك أبدا

القنار العودان اللذان تشبه بهما الخشب الذي نعلو  
 عليها البكرة

بلغ مقامه على  
 الأصل

أخر الجزء الأول من الأصل والحمد لله وصلى الله على سيدنا  
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم



الجزء الثاني من كتاب العمدة في  
الأحكام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ تَوْبَتِي د

## بَابُ فَسْخِ الْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدِهِمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةَ وَوَدْعَةَ عَلِيٍّ مِنَ الْمَنْزِلِ فَقَالَ لَهُ أَهْلُ الْبَيْتِ بِمَا أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلُوهَا عِمَّةً فَيُطَوُّوا ثُمَّ يَقْضُوا وَحَجَّاءَ الْأَمْرِ كَانَتْ مَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالُوا أَنْتَ تَطْلُقُ إِلَيْنِي وَذَكَرُوهَا أَحَدُنَا يَفْطُرُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ اسْتَفْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْ لَمْ أَزَلْ أَنْ مَعَ الْهَدْيِ لَا حِلَّ لِي حَتَّى تَخَاصَّتْ عَائِشَةُ فَتَنَسَكَكَ النَّبِيُّ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهُمْ نَطَفُ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا ظَهَرَتْ

أَمْرُهُ

أَمْرُهُ

طَافَتْ بِالْبَيْتِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَنْطَلِقُ نَحْجَةً وَنَعْمَةً وَنَنْطَلِقُ نَحْجَةً فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَيْسَانَ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى الشَّعْبِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ **عَنْ جَابِرٍ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَفُوا لَبَّكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلُنَا عِمَّةً **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صَبَحَةَ رَابِعَةً فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْتَمِلُوا هَاجِمَةً فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْ لِحْلٍ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ **عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ** قَالَ سَأَلَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسِيرِ حَبْرٍ دَفَعَ قَالَ كَانَتْ لَسِيرُ الْغَنَى فَإِذَا رَجَدَتْ حَبْرَةٌ نَصَرَ الْغَنَى أَنْ يَسَاطُ السَّيْرِ وَالنَّصْرُ وَذَلِكَ



**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ فَجَعَلُوا يَسْأَلُوهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ أَشْعُرْ خَلْفْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخَلَ قَالَ ادْخُلْ وَلَا تَخْرُجْ وَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ لَمْ أَشْعُرْ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْبِي قَالَ ارْمِ وَلَا تَخْرُجْ فَمَا سَلَ تَوَيْدٌ عَنْ شَيْءٍ قَدِمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا تَخْرُجْ **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ زَيْدٍ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ جَمَعَ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَرَأَاهُ يَرْمِي الْحِجَّةَ الْكُبْرَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمَنْعَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْحَاجِّينَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْحَاجِّينَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ

قَالَ وَالْمُقَصِّرِينَ **عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جِئْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفْضْنَا بَيَوتَ الْحَجِّ فَخَاصَتْ صَفِيَّةٌ فَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ فَعَلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ إِنَّهَا حَاضِرَةٌ قَالَ أَحَا يَسْتَنْهِيهِ فَاَلْوَايَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ أَخْرُجُوا **وَبِهِ لَفْظٌ** قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَرِي حَالِي أَطَاوْتُ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ نَعَمْ قَالَ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونُوا أَخْرَجَهُمْ بِالْبَيْتِ إِلَّا آتَاهُ خُفَّفَ عَنِ الْمِرَاةِ الْحَايِضِ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اسْتَنَادَ زَالِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْتَ بِمَكَّةَ لِبَابِي مَنِيٍّ مِنْ أَحْلَسَ قَابَتَهُ فَأَذَلُّهُ **وَعَنْهُ** قَالَ جَمَعَ



النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء جمع لكل واحد منهما باقامة ولم يسمع بينهما ولا على اثر واحدة منهما

## باب المحرم

ياكل من صيد الحلال ه عن علي بن قنادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج جاحا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فبهر ابو قتادة وقال خذوا ساجل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساجل البحر فلما انصرفوا اأخروا كلهم الا اباقنادة لمحرر بينهما هم سائر بن اذ راو حمر وحمر فحما ابو قتادة على الجمر فعقر منها انا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها فالوا لا مال فكلوا ما بقي

تدبر ورحم

فقد لما

مر لحمها وفي رواية فقال أهل معكم منه شيء فمات نعم فداؤله العصد فاكلها **عن الصعبي بن** جثامة الليثي أنه أتته لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالانواء أو يود أن يردده عليه فلما رأى ما في وجهه قال أنا لم نردده عليك الا أنا حرر وفي مسلم رجل حمار وفي لفظ شق حمار وفي لفظ عجز حمار ه وجه هذا الحديث أنه طأنه صيد لاجله والمحرم لا يأكل ما صيد لاجله ه

الأسى

لعد

## كتاب البيوع

**عن حماد بن** بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا ابتاع الرجل من وكل واحد منهما بالحمار علي صاحبه ما لم يتفرقا وكانا جميعا



أَوْ يَحْمُرُ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَى بَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ  
**عَنْ حَكِيم** بْنِ خَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْرَقَا أَوْ قَالَ  
حَتَّى يَفْرَقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ لَهُمَا فِي سَعْمَا وَإِنْ كَذَبَا  
وَكَتَمَا مَحَقَّتْ بَرَكَةُ بَعْهُمَا **هـ**  
**بَابُ مَا نَهَى عَنْهُ**

مَنْ الْبُيُوعِ **هـ** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَهُوَ طَرْحُ  
الرَّجُلِ ثَوْبَهُ بِالْبَيْعِ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يَفْلُتَهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ  
وَنَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمَلَامَسَةُ لَمَسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ  
**عَنْ أَبِي مُرَّةٍ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تَلْقُوا الرِّكَانَ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا  
تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا يَقْرُوا الْغَنَمَ وَمَنْ

أَبْنَاهَا فَمَوْجِرُ النَّظَرِ بَعْدَ أَنْ حَلَّهَا إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا  
وَأِنْ سَخَطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ **وَجِبَ لَفْظُ وَهُوَ بِالْخِيَارِ**  
ثَلَاثًا **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْجَبَلَةِ وَكَانَ بَيْعًا  
يَتَّبَاعِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ الرَّجُلُ يَتَنَاجَى الْجُرُورَ إِلَى أَنْ  
يُنْجِ الدَّافَةُ ثُمَّ يَنْجِي النَّاسَ فِي بَطْنِهَا قَبْلَ أَنْ يَبِيعَ الشَّارِفَ  
وَهُوَ الْكَبِيرُ الْمُسْتَأْنَدُ يَنْجِي الْحَبْلَ الَّذِي فِي بَطْنِ نَاقَتِهِ  
**وَحَسْبُ** أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ  
الثَّمَرَةِ حَتَّى يَسُدَّ وَصْلَاهَا نَهَى الْبَايَعَ وَالْمَشْتَرِيَ **هـ**  
**عَنِ النَّسَائِيِّ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُرْمَى قَبْلَ وَمَا تُرْمَى قَالَ حَتَّى تَحْمُرَ قَالَ  
أَرَادَتْ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بَرِيءًا مِنْ أَحَدٍ كَمَا لَا أَحَدٍ  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ **هـ**



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ثَلَاثَ الرِّكَازِ وَأَنْ يَبِيعَ  
 حَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ قُلْتُ لَا بَعْثَ لِي بِمَا قَوْلُهُ حَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ  
 لَا يَكُونُ لَهُ سَمَاءٌ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَانَةِ  
 وَالْمَزَانَةِ أَنْ يَبِيعَ ثَمَرُ حَاطِطَةٍ أَنْ كَانَ يَخْلَعُ بِتَمْرٍ كَلًّا وَأَنْ  
 كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَيْدٍ كَلًّا أَوْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ  
 بِكَيْلٍ طَعَامٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ **عَنْ حَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَسَائِنِ  
 وَالْحَافِلَةِ وَعَنِ الْمَزَانَةِ وَعَنِ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا  
 وَأَنْ لَا يَبَاعَ إِلَّا بِالْذِّبَارِ وَالْذِّهْمِ إِلَّا الْعَرَائِيَّ **الْحَافِلَةُ**  
 بَيْعُ الْخَطَةِ فِي سُنْبُلِهَا بِخَطَةٍ **عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ**  
 الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ تَمْرِ الْكَلْبِ وَعَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَطَوَانَ الْكَافِرِ

٥٦  
**عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنِ الْكَلْبِ خَيْثُ وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَيْثُ  
 وَكَتَبْتُ الْحَجَّاءَ وَخَيْثُ **هـ**  
**بَابُ الْعَرَائِيَّ**

وَخَيْرُ ذَلِكَ **هـ** عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَرَةِ أَنْ  
 يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا **هـ** وَلَمْ يَسْلَمْ خَرْصُهَا تَمْرًا بِأَكْثَرِهَا رُطْبًا **هـ**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَائِيَّ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ  
 خَمْسَةِ أَوْسُقٍ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ تَخْلًا فَنَدَّ بَرْتٌ  
 فَمَرَّتْهُ لِلْبَّائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمَشَاعَ **هـ** وَعَنْهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ طَعَامًا فَلَا

وسلم من اشترى طعاما ففلا  
 بعه ١٢١ وشروط المشاع



بَعْدَهُ حَتَّى آتَوْا فِيهِ . وَفِي لَفْظٍ حَتَّى يَقْبَضَهُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
مِثْلَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَمَّا رَفَعَهُ ابْنُ اللَّهِ  
وَرَسُولُهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْحَرِّ وَالْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ وَالْخَتَرِ بِرَفِيعٍ  
بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ شُجُورَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُرُ  
وَيُذَهَّبُ بِهَا الْجَاوِدُ وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا هُوَ  
حَرَامٌ ثَرَفًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ اللَّهِ  
فَأَنَالَ اللَّهُ الْهُودَ أَزَالَ اللَّهُ لَهَا حَرَّمَ شُجُورَهَا جَمَاوَهُ بَاعُوهُ  
فَاكَلُوا مِنْهُ ه جَمَاوَهُ أَذَابُوهُ ه

### بَابُ الْبَيْعِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَدَرَّ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّنْبَرِ  
وَاللَّاتِ فَقَالَ مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلٍ

مَعْلُومٍ وَرَزَقَ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ه  
بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْبَيْعِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَنِي بَرَاءُ فَقَالَ  
كَأَنِّي بَيْتُ أَهْلِ عِلَاسِيعَ أَوْ أَقْبَى كُلِّ عَامٍ أَوْ قَبْلَهُ فَاعْبُدِي  
فَقُلْتُ إِنْ رَأَيْتُ أَهْلَكَ أَنْ أَعْرِفَهَا عِدَّةً وَاحِدَةً وَتَكُونُ  
وَلَاؤُكَ بِمَفْعَلَتٍ فَذَهَبْتُ بِرَبْرَةٍ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ فَأْتُوا  
عَلَيْهَا فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَالِسٌ فَقَالَتْ إِنْ فُتِرْتُ دَالِكُ عِلْمِهِمْ فَأَتُوا إِلَّا أَنْ  
يَكُونُ لَهُمُ الْوَلَاءُ فَاخْتَرْتُ عَائِشَةَ ابْنَتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذِيهَا وَاشْتَرِي لَهَا الْوَلَاءَ فَأَتَى الْوَلَاءُ  
لَمْ يَأْتِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ ثَرَفًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ حَمْدُ اللَّهِ وَأَنِّي عَلَيْهِ ثَرَفًا لَمَّا  
بَعْدَهُ أَبَالَ رِجَالٌ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا يَشْتَرِطُ فِي كِتَابِ اللَّهِ



مَا كَانَتْ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ  
مِائَةً شَرْطٍ فَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرُّهُ اللَّهُ أَوْثَقُ وَأَمَّا الْوَلَاةُ  
لِمَنْ أَعْتَقَ **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ  
يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ فَأَعْيَا فَرَادَا أَنْ يُسَبِّحَهُ فَلَخَفِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ عَالِي وَضَرَبَهُ فَدَسَّ رَسِيمًا الرَّسِيمُ مِثْلَهُ  
فَالَ يَغِيْبُ بِأَوْقَةٍ فَكَتُ لَأَتُرْفَأَ بِعَيْنِهِ فَبَعَثَهُ بِأَوْقَةٍ  
وَأَسْتَنْثَيْتُ خِمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي فَلَمَّا بَلَغْتُ أَيْدِيَهُ بِالْجَحْمَلِ  
فَانْقَدَتْ فِيمَنْهُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَرْسَلْتُ فِي أَثَرِي فَقَالَ أَتُرَاجِعُ  
مَا كَسَيْتُكَ لَا خُدْجَمَاكَ خُدْجَمَاكَ وَدَرَاهِمًا فَهَوَّلَا  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ خَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا نَاجِشُوا وَلَا  
يَبِيعَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَحْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا  
تَسَالِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لِكَيْفَ مَا جِئَ إِنْ أَيْهَا **هـ**

**بَابُ الرِّبَا وَالصَّرْفِ**

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالْأَهَاءُ  
وَالْأَهَاءُ وَالْأَهَاءُ وَالْأَهَاءُ وَالْأَهَاءُ وَالْأَهَاءُ وَالْأَهَاءُ  
وَالْأَهَاءُ **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَّخِذُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ  
الْأَمْثَلُ مِثْلٌ وَلَا تَشْفُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَتَّبِعُوا  
الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ الْأَمْثَلُ مِثْلٌ وَلَا تَشْفُوا بَعْضُهَا عَلَى  
بَعْضٍ وَلَا يَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِرٍ وَفِي لَفْظٍ الْآ  
بِدَايِيدِ وَفِي لَفْظٍ الْآوَرْنَا بَوْرًا مِثْلًا مِثْلًا سَوَاءً  
سَوَاءً **هـ** وَعَنْهُ قَالَ جَاءَ بِلَالٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَرِّبُنِي فَقَالَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ أَنْتَ هَذَا قَالَ بِلَالٌ كَانَتْ عِنْدَنَا تَمَرٌ رَدِيٌّ فَبَعَثَ



مِنْهُ صَاعٌ بِصَاعٍ لِيُطْعِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْهَ عَيْنُ الرَّبِّ أَعْدُ الرَّبَّ لَا يَفْعَلُ  
 وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ الْمَرْبُوعِ أَخْرَجَ اشْتَرِيهِ  
**عَنِ ابْنِ الْمُنْهَالِ** قَالَ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ  
 أَرْقَمَ عَنِ الصَّرَفِ وَكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ هَذَا خَيْرٌ مِنْهُ  
 وَكِلَاهُمَا يَقُولُ نَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِ عَيْنَ  
 الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ دِينَارًا **عَنِ ابْنِ مَكْرَةَ** نَعَى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ  
 بِالذَّهَبِ الْأَسْوَأَ بِسَوَاءٍ وَامْرَأَتَانِ لَمْ يَشْتَرِي الْفِضَّةَ  
 بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا وَشْتَرَى الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ  
 شِئْنَا قَالَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ بَدَأَ بَيْدٌ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ  
**بَابُ الرَّهْنِ وَغَيْرِهِ**  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عند ذلك

بارئ

سبع

وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهْنًا ذِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ  
**رَدَّ إِلَيْهِ هَرَمَةً** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ طَامِرٌ فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَالٍ  
 فَلْيَتَّبِعْ هـ وَحَسْبُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بَعِيْبٍ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ نِسَاءٍ قَدْ أَمْلَسَ فَهُوَ  
 أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ **وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ**  
 عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ وَفِي لَقِطٍ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يَقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتْ الْجُدُورُ  
 وَصُرُوتُ الطَّرِيقِ فَلَا شُفْعَةَ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُمَيْرٍ**  
 قَالَ أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا خَيْرَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِسَنَامِهِ فِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي أَصَدْتُ أَرْضًا خَيْرَ  
 لَمْ أَصِبْ مَالًا لَافِظُهُ هُوَ أَنْقَسُ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا نَأْمُرُ فِيهِ

البيع



قَالَ إِذَا شِئْتَ جَسَدَتْ أَصْلُهَا وَتَصَدَّقَتْ بِهَا قَالَ  
فَتَصَدَّقْ بِهَا خَيْرَ أَنْ لَا يَبْتَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوْرَثُ وَلَا يُوْهَبُ  
قَالَ فَتَصَدَّقْ عَمْرٍ فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ  
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ  
وَلَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ  
مُتَمَوِّلٍ فِيهِ وَفِي لَفْظٍ غَيْرِ مُتَمَوِّلٍ **وَعَنْ عُمَرَ**  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَمْدُكَ عَلَى فَرْشِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاضْأَعْدُ  
الَّذِي كَأَنَّ سِدَّهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَدِيعُهُ  
بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِيهِ  
وَلَا تَعْدِي صَدَقَتَكَ وَأَنْ أَعْطَاكَ بِدْرَهُمْ فَإِنَّ الْعَائِدَ  
فِي هَبْتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَبْرِهِ وَفِي لَفْظٍ فَإِنَّ الَّذِي يَعُودُ فِي  
صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَبْرِهِ **وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ**  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَائِدُ

40  
فِي هَبْتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَبْرِهِ **عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ**  
قَالَ تَصَدَّقْ عَلَى أَيْ سَعِضٍ مَالِهِ فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرُ بْنُ  
رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأُطَاعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُشْهَدَهُ  
عَلَى صَدَقَتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَفَعَلْتَ هَذَا بَوَلَدِكَ كُلِّهِمْ قَالَ لَا مَالًا نَقُولُ اللَّهُ وَاعْمَلُوا  
فِي أَوْلَادِكُمْ قَالَ فَرَحَعَ أَبِي فَرَدَ ثَلَاثَ الصَّدَقَةِ وَفِي لَفْظٍ  
قَالَ فَلَا تُشْهَدُ إِذَا فَا فِي لَا أَشْهَدُ عَلَى حَوْرٍ وَفِي لَفْظٍ  
فَأَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ**  
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِلَ أَهْلِ خَيْبَرَ يَسْطُرُ  
مَا مَخْرُجٌ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زُرْعٍ **عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِجٍ رَضِيَ**  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَمَا أَكْتُرُ الْأَنْصَارَ حَقْلًا فَكُنَا نَكْرِى  
الْأَرْضَ عَلَى أَنْ لَنَا هَذِهِ وَلَهُمْ هَذِهِ فَمَا أَخْرَجَتْ



هَذِهِ وَلَمْ تَخْرُجْ هَذِهِ فَهَئَانَا عَنْ ذَٰلِكَ فَأَمَّا الْوَرِقُ  
وَالذَّهَبُ فَلَمْ يَنْهِنَا ۚ وَلَمْ يَسْلَمْ عَنْ حِطْلَةٍ بَرَقَتْ قَالِ  
سَالَتْ رَافِعٌ يَخْدُجُ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ  
فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُوَاخِرُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْمَازِيَانِ وَأَقْبَالَ  
الْحَدَّادِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الرِّجِّ فَبُهِلَكَ هَذَا وَتَسَلَّمَ هَذَا  
وَتَسَلَّمَ هَذَا وَبُهِلَكَ هَذَا وَلَمْ يَكُ لِلنَّاسِ كِرَاءُ الْأَهْدَا  
فَلِذَا لِكَ زَجَرْتَهُ فَمَا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ ۚ  
الْمَازِيَانِ الْأَنْهَارُ الْكِبَارُ ۚ وَالْحَدَّادُ الْفُتُوحُ الصَّغِيرُ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ ۚ وَفِي لَفْظٍ مِنْ  
أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَأَنفَاهَا لِلَّذِي أُعْطِيَهَا لَا تَرْجِعْ إِلَى  
الَّذِي أُعْطَاهَا لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ

السي

قَالَ ۚ جَابِرُ إِنَّمَا الْعُمَرَى الَّتِي أَجَازَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ فَأَمَّا إِذَا قَالَ ۚ  
لَكَ مَا عِشْتَ فَأَنفَاهَا تَرْجِعْ إِلَى صَاحِبِهَا وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ  
أَمْسِدُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا تَفْسِدُوا هَؤُلَاءِ  
مِنْ أَعْمَرَ عُمَرَى فَهُوَ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ ۚ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُ جَارُ جَارَةٍ أَنْ يَغْرَزَ خَشْبَهُ فِي  
حِدَانِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ  
وَاللَّهِ لَا رَيْبَ لَهَا بِشَيْءٍ أَكَلَا وَكُمُ عَنْ عَائِشَةَ ۚ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ طَلَعَ قَبْدَ شَهْرٍ مِنْ أَرْضٍ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ ۚ  
بَابُ اللَّقْطَةِ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

رسول الله



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّقْطَةِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ  
اعْرِفْ وَكَاعَمَهَا وَغَفَا صَهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِذَا لَمْ تُعْرِفْ  
فَاسْتَنْفِقْهَا وَلِتُكْرَ وَدَبْعَةً عِنْدَكَ فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا  
يَوْمًا مِنَ الذَّهَبِ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَسَّالَهُ عَنْ صَالَةِ الْإِبِلِ  
فَقَالَ مَالُكَ وَلَهَا دَعَمَهَا فَإِنْ مَعَهَا جَذَاءُهَا وَسِقَاءُهَا  
تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا وَسَّالَهُ عَنْ  
الشَّاةِ فَقَالَ اخْذُهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِ

### بَابُ الْوَصَايَا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا حُتُّ أَمْرِي  
مُسْلِمًا لَمْ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ بِدَيْتٍ لِيَلْبِسَ إِلَّا وَوَصَّيْتُ  
مَكْتُوبَةً عِنْدَهُ زَادَ مُسْلِمًا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا رَأَيْتُ عَلَى  
لَبَاءٍ مِنْ دُسْمَعُتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
ذَلِكَ إِلَّا أَوْعَدَ وَصِيَّتِي **عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ**

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَعُودُ فِي عَامِ حِجَّةٍ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعِ اسْتَدْبَيْتِ  
تَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ مِنِّي الْوَجَعُ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو  
مَالٍ وَلَا بَرْتَنِي إِلَّا ابْنَةٌ أَفَأَنْصَدُ شَيْءًا مَالِي قَالَ لَا فُلْتُ  
فَالشَّطْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا فُلْتُ فَالْثُلُثُ قَالَ الْثُلُثُ  
وَالثُلُثُ كَبِيرُ أَمَّا أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ  
تَذَرَهُمْ عَالَةً يَدْعُكَ فُقُورُ النَّاسِ لِيَنْتَفِعَ نَفَقَتُهُ  
يَنْتَفِعُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ بِهَا حَتَّى مَا عَمِلَ فِي رِيءِ  
أَمْرًا نَاكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفُ بَعْدَ صَحَابِي  
قَالَ إِنَّكَ تَخْلَفُ فَعْمَلُ عَمَلًا يَدْعُ بِهِنَّ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدَدُ  
بِهِمْ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ أَنْ تَخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ  
وَيُضْرِبَ بَابُ آخِرُونَ اللَّهُمَّ امْضُ لِحُجَّتِي هَجْرَ تَهْمٍ وَلَا  
تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَاسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ بَرْتَنِي لَهُ

د

واند

ست  
ت



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ **هـ**  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَوَازِ النَّاسِ  
غَضُّوا مِنَ الْبَلَدِ إِلَى الرَّبْعِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ **الثَّلَاثُ وَالْثَلَاثُ كَثِيرٌ** **د**

## **بَابُ الْفَرَائِضِ**

**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْحَقُّو الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ  
ذَكَرَ. وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى الْمَالُ مِنْ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَى  
كِتَابِ اللَّهِ. فَمَا تَرَكْتَ الْفَرَائِضَ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ **هـ**  
**عَنْ الشَّامَةِ** بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَزَلْتُ  
غَدًا فِي دَارِكِ مَكَّةَ قَالَ وَهَاتِلْ لَنَا عَقِيلُ مِثْ  
رِبَاعٍ أَوْ ذَوْرٍ ثُمَّ قَالَ لَا يَرُكُّ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ وَلَا الْمُسْلِمُ  
الْكَافِرَ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوِلَاةِ وَهَبْتِهِ  
**عَنْ عَدِيٍّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَيْتِي بِلَاتٌ  
سُتْرٌ خَبِرْتُ عَلَى رُجْوِهَا جَنَّتْ عَقْتُ وَأُهْدِي لَهَا فَدَخَلَ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَدَخَلَ  
بَطْعَانٍ فَنَاقَى خُبْرًا وَأَدْرِمَ أَدَمَ الْبَيْتِ فَعَالَ الْمِ آدُرْمَةُ  
عَلَى النَّارِ فَبَهَا حَمَ فَأُلُو إِلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ حُمُرُ  
تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيَّةٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَطْعِمَ مِنْهُ قَالَ  
هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا أَمَّا الْوِلَاةُ فَلَمْ يَأْخُذْ **د**

## **كِتَابُ النِّكَاحِ**

**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ



مِنْ اسْتِطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَرْوَحْ فَإِنَّهُ أَغْصَنُ  
 لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ  
 فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءُ **عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنْ يَنْفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَالُوا الْأَزْوَاجَ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلٍ فِي السِّرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَكُلُ اللَّحْمَ وَقَالَ  
 بَعْضُهُمْ لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ خِمْدَ اللَّهُ وَأَنِّي عَلَيْهِ وَمَا بَالُكُمْ  
 أَقْوَامٌ قَالُوا كَذًا وَكَذَا لَكِنِّي أَصَلُّ وَأَنَامُ وَأَصُومُ  
 وَأُفْطِرُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسِّرْ  
**عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ الْبَيْتِلَ وَلَوْ أَدْرَكَهُ  
 لَا اخْتَصَيْنَاهُ الْبَيْتِلَ تَرَكَ الْبِكَاجَ وَمِنْهُ قِيلَ  
 لَمْ تَرْتَعَلْهَا السَّلَامُ الْبُتُورُ **عَنْ أُدِ بْنِ حَبِيبَةَ** مَعْتَبَرٌ

قِيلَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ع

سُفْيَانُ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ أَخْنِي ابْنَةً أَبِي  
 سُفْيَانَ فَقَالَ أَوْجِبِي ذَلِكَ فَفَعَلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمَخْلِيَةٍ  
 وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكِي خَيْرٌ أَخِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَمَا نَأْخُذُ أَنْتَ أَنْ تَرِيدَ أَنْ تَنْكِحَ  
 بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ إِنَّهَا أَلَوْ  
 لَوْ تَرَكْتُ رِبِّي فِي فُجْرِي مَا جِلَّتْ لِي إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ  
 الرِّضَاعَةِ أَرَضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَى  
 بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ قَالَتْ عُرُوفٌ وَثَوْبَةُ مَوْلَاةٌ  
 لَهُنَّ لَهَبٌ كَأَبَوَاهُمَا أَخْبَثَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ  
 بَشْرَ حَبِيبَةٍ قَالَتْ مَاذَا الْبَعِثَ قَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلَا أَلَا بَعْدَكَ  
 خَيْرٌ أَعْرِضِي عَنْ سَقِيمَتِي فِي هَذِهِ بَعَثْتُ ثَوْبَةَ الْحَبِيبَةَ  
 بِكَسْرِ الْحَاءِ لِلْجَالَةِ **عَنْ أُدِ بْنِ حَبِيبَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَمْعَ  
بَيْنَ الْمَرَأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرَأَةِ وَخَالَئِهَا ٥  
**عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَحَقَّ الشَّرُوطُ أَنْ تُؤْوَى بِمَا  
اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوحَ **عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ** إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشَّغَارِ وَالشِّغَارِ إِنْ زَوَّجَ الرَّحْلُ  
ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يَزُوجَ ابْنَتَهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ ٥  
**عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ زَكَاجِ الْمَعْدَةِ يَوْمَ فَرَجِ حَيْبَرٍ وَعَنْ الْحُومِ  
الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِرِسْخٍ  
فَسْتَأْمُرُوا وَلَا تَنْكِحُوا الْبِكْرَ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا فَالْوَأْيَا رَسُولُ  
اللَّهِ وَكَفَرُوا ذُنُوبَهُمَا قَالَ إِنْ تَسَكَّتَ **عَنْ عَائِشَةَ**

عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرْطُبِيَّ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ رِفَاعَةَ فطافني  
فَرَّتْ طَلَا فِي فَرْجِي بَعْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَمَّا  
مَعَهُ مِثْلُ هُدْيَةِ الثَّوْبِ فَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَقَالَ تَرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي  
عُسَيْدَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْدَنِي قَالَتْ يَا بُو بَكْرٍ عِنْدَهُ  
وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْبَابِ يَنْتَظِرَانِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَنَادَى  
يَا أَبَا بَكْرٍ الْإِتْسَاعُ هَاهُنَا مَا أَحْقَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا زَوَّجَ الذَّكَرَ عَلَى الْيَتِيمِ أَقَامَ عِنْدَهَا  
سَبْعًا ثُمَّ قَسَمَ وَإِذَا زَوَّجَ الْيَتِيمَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا  
ثُمَّ قَسَمَ قَالَ أَبُو بَلَاءٍ وَلَوْ شِئْتُ لَفُكْتُ رَأْسَ الْأُنْثَى  
رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**

عَنْ عَائِشَةَ



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ  
أَنَّ أَحَدَهُمَا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ  
جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَإِنَّهُ إِنْ  
يَقْدُرُ بِهِمَا وَلَدٌ فَذَلِكَ لَمْ تَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا هـ  
**عَنْ حَقِيقَةَ بْنِ عَابِدٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْدُخُولَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ  
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الْجُحُوفَ قَالَ الْجُحُوفُ  
الْمَوْتُ • وَلَمْ يَسْلَمْ عَنْ بَنِي طَاهِرٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ  
اللَّيْثَ يَقُولُ الْجُحُوفُ أَخُو الزَّوْجِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ  
الزَّوْجِ ابْنُ الْعَمِّ وَجُحُوه هـ

## **بَابُ الصِّدَاقِ**

**عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا هـ

٧١  
**عَنْ شَهَابِ بْنِ شُعْبَةَ** السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَقَامَتْ قِيَامًا  
طَوِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجُهَا إِنْ لَمْ ذَكَرْ لَكَ  
بِهَا حَاجَةٌ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا إِيَّاهُ فَقَالَ مَا  
عِنْدِي إِلَّا إِرَارِي هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ إِرَارَكَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا جَلَسَتْ وَلَا إِرَارَ لَكَ هـ  
فَالْتَمَسَ شَيْئًا قَالَ مَا أَجِدُ قَالَ التَّمْرُ وَأَوْخَانًا مِنْ حَبِيدٍ  
فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ أَرْوَجُكِهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْفُرَّانِ هـ  
**عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَلَيْهِ رِدْعٌ زَعْفَرَانٍ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْمٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ  
امْرَأَةً قَالَتْ مَا أَصَدَّقْتُهَا قَالَ ثَوَاةٌ مِنْ ذَهَبٍ هـ



بلغ مقالة  
على الأصل

قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلُو لَوْ بَشَاءَ هـ

# كِتَابُ الطَّلَاقِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ امْرَأَةً  
حَايِضًا فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَغَطَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِهِ لِيَرْجِعَهَا  
فَرَمَسَ كَهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ خَضَّ قَطْرًا فَإِنْ بَدَأَ اللَّهُ أَرْطَاقَهَا  
فَلْيُطْلِقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَبَلَغَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَفِي لَفْظٍ حَتَّى تَخْضِرَ جَفَنَةً مُسْتَقْبَلَةً سَوِيًّا حَيْضَتِهَا لَعَلَّ  
طَلَقَهَا فِيهَا هـ وَفِي لَفْظٍ خُسْرَتْ مِنْ طَلَقِهَا وَرَاجِعَهَا  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ  
عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بَنِي  
خَفِصٍ طَلَّقَهَا الْبَشَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ وَفِي رِوَايَةٍ طَلَّقَهَا

ثَلَاثًا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكَلَّمَ بِشَعِيرٍ مَسْخُوشٍ فَقَالَ وَاللَّهِ  
مَا لَكَ عَبْدًا مَنِتَّ هـ فَبَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَدَيْهِ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَائِدٌ  
تَقْفُ وَفِي لَفْظٍ وَلَا سَكْنَى فَأَمَرَهَا أَنْ تَعُدَّ فِيهِ  
بَدَتْ أُمِّ شَرِيكٍ ثُمَّ قَالَ نَأَى امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابُ  
اعْتَدَى عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَأَنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعُ  
رِيَابًا فَإِذَا حَلَلَتْ قَادَ بَنِي قَالَتْ فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ  
لَهُ أَنْ مَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَوَى بَابًا جَهْرَ خُطْبَةٍ فِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَبُوجْهَمُ فَلَا يَضَعُ  
عَصَاهُ عَنْ عَائِقَةٍ وَأَمَّا مَعَاوِيَةُ فَصُعَاوِلُ لَا مَالِ  
لَهُ إِذْ كُنِيَ اسْمُهُ بَنِي زَيْدٍ وَكَرِهْنَاهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ اسْمُهُ  
ابْنُ زَيْدٍ فَذَكَرْنَاهُ فَعَمِلَ اللَّهُ خَيْرًا وَاعْتَبَطْتُ

عائشة

فيه

## بَابُ الْعِدَّةِ



**عَنْ سُبَيْحَةَ** الْأَسْلَمِيَّةِ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ شَعْدِ بْنِ  
خَوْلَةَ وَهِيَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ  
تَمَوُّ فِي عَنَقِهَا فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ  
وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَائِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ تَعَاسُفِهَا تَحْمِلُ  
لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بُعْكَاءَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ مُجَمَّلَةً لَعَلَّكَ  
تَرْجِيئِينَ النِّكَاحَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ  
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْحَةُ فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ  
حَمَعَتْ عَلَى بَيَاضٍ مِنْ أَمْسِيَّتِ فَابْتَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْنَأَ فِي مَا قَدْ  
حَلَلَتْ مِنْ وَشَعْتِ حَمْلٍ وَأَمَرَ فِي النِّزَاجِ أَنْ يَدْأِيَ  
قَالَ أَبُو شَهَابٍ وَلَا أَرَى بِإِسَارَةِ زَوْجٍ وَأَنْ  
كَانَتْ فِي رَدْمِهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَا يَفْرِقُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهَرُ

حز و صغت ٤

٩٨  
**عَنْ زَيْنَبَ** بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوِّفِي حَمِيمٌ لِحَمِيمٍ  
جَبِيَّةٌ فَدَعَتْ بِصَفْرَةٍ فَمَسَحَتْ بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ  
أَمَّا أَصْنَعُ هَذَا إِلَّا فِي سَمْعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حِلَّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
أَنْ تَخْدُقَ فَوْقَ ثَلَاثِ عُمَمَاتٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
وَعَشْرًا الْحَمِيمُ الْقَرَابَةُ **عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ** أَرْسَلَ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْدُقِ الْمَرْأَةُ عَلَى مَتِّ فَوْقَ  
ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسْ ثَوْبًا  
مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَمْسُ طَبِيبًا  
إِلَّا إِذَا طَهَرَتْ بُنْدَةً مِنْ قُطْطٍ أَوْ أَطْفَارٍ الْعَصَبُ  
ثِيَابٌ مِنَ الْخَمْرِ فِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ**  
قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ رَأْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبْنَى ثَوْبِي عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ



أَشَدَّ كَتْ عَيْنُهَا أَفْكَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرْتَبَ أَوْلَدَنَا كُلِّ ذَاكَ يَقُولُ لَا  
 ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَقَدْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ  
 إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ جَفَسًا وَلَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا  
 وَلَمْ تَمْسَ طَبِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تَوُثَّ فِي  
 بَدَايَةِ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَيَقْتَضِبُ بِهَا فَيَقْتَضِرُ بِهَا  
 الْأَمَاتُ ثُمَّ تَخْرُجُ فَيُعْطَى بَعْدُ فَيَمُرُّ بِهَا ثُمَّ تَرَجُعُ بَعْدَ مَا  
 شَاءَتْ مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ ۝ الْحَقُّشُ الْبَدْتُ الصَّغِيرُ  
 وَيَقْتَضِرُ لَدَاكَ بِوَجْهِهَا ۝

هذا حديث صحيح في نسخة أبي داود  
 في نسخة أبي داود في نسخة أبي داود

## كِتَابُ اللَّعَانِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ فُلَانًا مَرُّوًا  
 قَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْنَا أَحَدًا مَرًّا نَسِيًا

لَوْ

وَأَحْسَنُ كَيْفَ يَصْنَعُ أَنْ تَكَلَّمَ تَكْلَامًا عَظِيمًا وَأَنْ  
 سَدَّ كَتْ سَدًّا عَلَى مِثْلِ ذَاكَ قَالَ فَسَدَّتِ السُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجِبْ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَاكَ  
 أَنَا فَقَالَ إِنْ الَّذِي سَأَلْنَا عَنْهُ فِدَائِيلُ بِسْ  
 فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا وَلَا يَأْتِي فِي سُورَةِ النُّورِ  
 وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَلَا هُنَّ عَلَيْهِمْ وَوَعُظُّ  
 وَذِكْرُهُ وَآخِرُهُ أَنْ عَذَابَاتِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ  
 الْآخِرَةِ فَقَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبَتْ عَلَيْهَا  
 ثُمَّ دَخَلَهَا فَوَجَّعَ طَعْنَهَا وَآخِرُهَا أَنْ عَذَابَاتِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ  
 مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ  
 لَكَاذِبٌ فِدَايَا الرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ  
 بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ  
 عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ تَوَفَّى الْمَرْأَةَ فَشَهِدَتْ



أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة  
أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم فرت  
بينهما ثم قال الله يعلم أن أحدهما كاذب فهل منكم  
تائب ثلاثاً وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال  
يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت  
عليها فهو مما استجدت من فرجها وإن كنت كذبت  
عليها فهو أبعد لك منها هـ وعنه أن رجلاً  
أمر أن يشتري من ولدها في زمن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلا عناكما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة  
و فرق بين **عزى هريم** رضي الله عنه قال  
جاء رجل من بني فزارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال إنا مرأى ولدت غلاماً أسود فقال النبي صلى

زمان

الملا عيسى

الله عليه وسلم هالداً أبل قال نعم قال فما ألوانها  
قال حمراء قال فهل فيها من ورق قال أرقها لورقاً قال  
فأني أنا هالداً لك قال عسى أن يكون شرعه عرق قال  
وهذا عسى أن يكون شرعه عرق **عن عائشة**  
رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد  
ابن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن  
أخي عتبة بن أبي وقاص عمة آل فيه إنه ابنه انظر  
لأبيه وقال عبد بن زمعة أخي يا رسول الله ولد  
علي فراش أبي من ولده فنظر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إلى شهيد فرأى شهاباً بينا بعثته  
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للغراش وللعاشر  
الحجر واحجني منه يا سودة فلم تره سودة قط  
**عن عائشة** رضي الله عنها أنها قالت إنا رسول الله

هذا



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مُسْرُورٍ وَأَنْبَرٍ قُتَابَ سَارِيرٍ  
 وَجْهِهِ فَقَالَ لَمْ تَرَى إِلَيَّ مُجْزَأَ نَظَرٍ أَنْفَالًا زَيْدًا حَارَةً  
 وَأُسَامَةً زَيْدًا فَقَالَ إِنْ بَعْضُ هَذِهِ الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضِ  
 وَفِي لَفْظٍ كَأَنَّ مُجْزَأَ مَا سَارِيرُ وَجْهِهِ بِعَنِ الْخَطِيطِ الَّتِي  
 فِي الْجَهَّةِ وَاحِدُهَا سَرٌّ وَجَمْعُهُ أَسْرَارٌ وَجَمْعُ الْجَمْعِ  
 أَسَارِيرُ قَالَ — الْأَصْمَعِيُّ الْخَطِيطُ الَّتِي فِي الْكَفِّ  
 مِثْلُهَا **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 ذَكَرَ الْعَزَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَلَمْ  
 يُفْعَلْ ذَاكَ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يُفْعَلْ لَا يُفْعَلُ ذَاكَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ  
 لَيْسَتْ نَفْسٌ مُخْلَوَّةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا **عَنْ جَابِرِ بْنِ**  
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَعْرِضُ وَالْقُرْآنُ نُنْزَلُ لَوْ  
 كُنَّا نَشَاءُ يَنْتَهَى عَنْهُ لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْآنُ هـ  
**عَنْ أَبِي ذَرٍّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أَنْ

قَاتِلًا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَسَ مِنْ رَجُلٍ أَدْعَى لَغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ إِلَّا  
 كَفَرًا وَمَرَادُ عَمَى مَا لَبَسَ لَهُ فَلَبَسَ مِنَّا وَلَبَسْنَا مِنْهُ  
 مِنَ النَّارِ وَمِنْ دَعَى رَجُلًا بِالْكَفْرِ أَوْ قَالَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَلَبَسَ  
 كَذَا لِكَ الْإِلَاحَةِ عَلَيْهِ كَذَا عِنْدَ مُسْلِمٍ وَاللَّخَارِيُّ يَحْوُهُ

لَعَنَ تَعَالَى

## كِتَابُ الرِّضَا

**عَنْ أَبِي جَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ حَمْرَةٍ لَا يَحِلُّ لِي بِحُرْمَةٍ مِنْ  
 الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ وَهِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
**عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الرِّضَاعَةُ تَحْرِمُ مَا يَحْرُمُ مِنَ  
 الْوِلَادَةِ هـ وَعَنْهَا قَالَتْ إِنْ أَلَحَّ أَخَا أَبِي الْقَعْبِشِ  
 اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا



٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

رسول

٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

له

رسول الله

وهي

٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠



وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لَجَعْفَرٍ أَشْهَدُ خَلَقَ وَخُلِقَ وَمَا لَ الرَّبِّدَانِ نَعْمَ

## كِتَابُ الْقِصَاصِ

**عمر عبد الله** بن مسعود رضي الله عنه قال قال  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حِلَّ دَمٍ أَمْرِي مُسْلِمٌ يَشْهَدُ  
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ الْآبَا حُدِيَ ثَلَاثَ  
الْيَتْبُ الزَّائِفِ وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالنَّارُ لِدِينِهِ الْمَفَارِقُ  
لِلْجَمَاعَةِ ه رَعْنَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يَقْضَى مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَدُّ  
الدِّمَاءِ **عن سهل بن زياد** حَمْدَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
أَنْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَبِحِصَّةِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى خَيْبَرَ  
وَهُوَ يَوْمٌ صَلَحَ فَتَقَرَّرَ قَائِمًا فِي حِصَّةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ  
وَهُوَ يَنْشُطُ فِي دَمِهِ قَبِيلًا فَرَفَنَهُ فَوَقَدَ الْمَدِينَةَ فَاَنْطَلَقَ

السُّ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَبِحِصَّةِ وَحِصَّةُ ابْنِ مَسْعُودٍ  
الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ  
كَتَرَكِبُوا وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ قَسَدَاتٍ قَدَكَا فَقَالَ  
أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحْقُونَ فَإِنْ كُنتُمْ أَوْصَاكُمْ فَأَلُو أَوْ كَيْفَ  
تَحْلِفُ وَلَمْ تَشْهَدُ وَلَمْ تَرَفَّ قَالَ قُبْرُكُمْ يَهُودُ بَايَمَانٍ خَمْسِينَ  
فَقَالُوا كَيْفَ نَأْخُذُ بِبَايَمَانٍ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَعَقَلَهُ السُّيُفُ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ ه وَفِي حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ  
زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِرُ  
خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ بِرُمْتِهِ فَأَلُو أَمْرُ  
لَمْ يَشْهَدُ كَيْفَ تَحْلِفُ قَالَ قُبْرُكُمْ يَهُودُ بَايَمَانٍ  
خَمْسِينَ مِنْهُمْ فَأَلُو أَبَا رَسُولِ اللَّهِ فَوُكِرَ كُفَّارُ وَفِي  
حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ فِكْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ يُطَاوِمَهُ فَوَدَّاهُ بِمَائَةٍ مِنْ أَيْلِ الصَّدَقَةِ ه



**عن أشير ماله** رضي الله عنه أن جارية وجد رأسها  
مروضاً بين حجرين فقبل من فعل هذا بك فلان فلا رخص  
ذكر يهودي فأرنا بث براسها فأخذ اليهودي  
فاعترف فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض  
رأسه بين حجرين • ولمسلى والنسائي عن أنس أن  
يهودياً قتل جارية على أوصاح فأداه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أوصاح حلي **عن أبي هريرة**  
رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مكة قتل هذيل رجل من بني كلب يقتل  
كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال أزال الله عز وجل حبس عن مكة الفيل  
وساط عليها رسول الله والمؤمنين وأنها لم تلح لأحد  
كان قبلي ولا يلح لأحد بعدي وأما أكلت في ساعة

الله على

قدم

من نهار وأنها ساءت حتى هذه حرام لا يعصده شجرها  
ولا يجتلاشوكها ولا يلمسها قطبها إلا لمنشد  
ومن قتل؛ قبيل فهو حجر النظرين أما أن يقتل وأما  
أن يفدي فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه  
فقال يا رسول الله اكذبوا لي فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اكذبوا إلا ما شاهد ثمر فامر العباس فقال  
**يا رسول الله** إلا الأذخر فانا نحمله في بؤتنا وقبورنا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الأذخر  
**عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه أنه استشار  
الناس في أملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبه سدد  
النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد وأمة فقال  
لناذين من يشهد بك فشهد له محمد بن مسلمة • أملاص  
المرأة أن يلقى جثتها ميتة **عن أبي هريرة** رضي الله عنه



قَالَ اقْتُلَا بَرَأْنَا مِنْ هَذِهِ قَرْمُثٍ أَحَدَاهُمَا الْآخَرَى  
حَجَرَفَقْلَاهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا فَاحْتَصِمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَزْدِيَّةً جَدِيدَتَهَا غُرَّةً عَبْدًا وَوَلِيدَةً وَقَضَى بَدَنَةَ الْمَرْأَةِ  
عَلَى عَافِلَتِهَا وَوَرَثَتَهَا وَلَدُهَا وَمِنْ مَعَهُمْ فَقَاتِرُ حِمْلٍ بَرٍّ  
الزَّابِغَةُ الْهَذَلِيُّ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُونَ لَا شَرِبَ  
وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ مِثْلَ ذَلِكَ يُطْلَلُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ  
أَخْوَارِ الْكُفَّانِ مِنْ أَجْلِ سَجْمِهِ الَّذِي سَجَعَ هـ  
**عَنْ عَمْرِو بْنِ حَصْبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا عَثَرَ  
بِذَرِ رَجُلٍ فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَوَقَعَتْ ثَمْبِيَّةٌ فَاحْتَصَمُوا  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَعْرِضُ أَحَدُكُمْ لِحَاةِ  
كَأَمَّا بَعْضُ الْفَخَالِ لَا دِيَّةَ لَكَ **عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ**

البَصْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جُنْدَبٌ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَمَا نَسِينَا  
مِنْهُ حَدِيثًا وَمَا خَشِيَ أَنْ يَكُونَ جُنْدَبٌ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ كَارِزٍ قَبْلَكَ رَجُلٌ بِدْرُجٍ  
فَجَزَعَهُ وَأَخَذَ سِكِّينًا فَخَرَّبَهَا يَدُهُ فَمَارَقَا الدَّمَ حَتَّى مَاتَ  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدِي يَأْذُرُ نَفْسَهُ فَحَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ  
**عَنْ أَفْسِنْ مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ قِرْنَسٌ مِنْ  
عُرْكُلِ أَوْ عُرْبِيَّةٍ فَأَجْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِفَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنَ الْبَاهَا  
وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا صَحَّوْا قَالُوا رَأَى النَّبِيُّ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنُوا النَّعْمَ فَجَاءَ الْخَبْرُ فِي أَوَّلِ  
النَّهَارِ فَبُعِثَ فِي أَثَارِهِمْ فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَيَّرَ بَعْضُهُمْ قَائِرَ  
نَقَطَ أَبْدَانِهِمْ وَارْجُلُهُمْ وَبُهِتَتْ أَعْيُنُهُمْ وَتُرِكَتْ أَعْيُنُهُمْ

في نسخة  
أوردت في نسخة



الْحَرَّةُ لَيْسَتْ سَقُونٌ فَلَا يَسْقُونَ قَالُوا أَبُؤُفْلَاحَةَ  
فَمَا وَلَاءُ سَرَفُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَحَادُوا  
لِلدُّوسِ وَرَسُولُهُ أَخْرَجَهُ الْجَمَاعَةُ أَجَبْتُوكَ الْبَلَادَ  
إِذَا كَبَرْتَهَا وَإِنْ كَانَتْ مُوَافِقَةً وَأَسْتَوْبِلْتَهَا إِذَا أَلَمْتَهَا

## كِتَابُ الْحُدُودِ

عَنْ جُبَيْرِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ  
هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَعْفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا  
أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ تَبِيعُوا لِي أَوْ شِدَّاءُ اللَّهِ الْأَقْصَبُ يَدِينَا  
بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ الْخَضَمُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ  
فَأَقْبَضَ يَدَيْنَا بِلِجَابِ اللَّهِ وَابْدَأَ فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنْ أَنْبَى كَانَتْ عَسِيْفًا عَلَ

الآخر

هَذَا فَرَأَى بِأَمْرَانِهِ وَأَنْبَى خَبَرْتُ أَنَّ عَلِيَّ ابْنَ الرَّحْمِ فَأَقْدَبْتُ  
مِنْهُ بِمَائَةِ شَاةٍ وَوَلِيَّةٍ فَسَالَتْ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُوا  
أَنَّ عَلِيَّ ابْنَ حُلْدُمَانَةَ وَتَغْرِبُ عَامِرٍ وَأَنَّ عَلِيَّ أَمْرًا هَذَا  
الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيَّةُ  
وَالْغَنَمُ رَدٌّ وَعَلَى ابْنِكَ حُلْدُمَانَةَ وَتَغْرِبُ عَامِرٍ وَعَلَى  
أَمْرًا هَذَا الرَّحْمَنُ أَعْدَى أَنْبَى لِحَرْطٍ مِنْ أَنْبَى إِلَى الْمُسْرَاةِ  
هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْحَمَهَا قَالَ فَعَدَا عَلَيْهَا فَأَعْتَرَفَتْ  
فَأَمَرَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَمَتْ  
الْعَسِيفُ الْأَجِيرُ د. وَعَنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَالُوا  
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْأَمَةِ  
إِذَا زَنَتْ وَلَمْ يَحْضَرْ قَالَ إِنْ زَنَتْ فَأَحْلُدْوهَا ثُمَّ إِنْ  
زَنَتْ فَأَحْلُدْوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَأَحْلُدْوهَا ثُمَّ يَبْعُوها



وَلَوْ بَصْفِيرٍ قَالَ — ابْنُ شَهَابٍ لَا أَدْرِي بِعَدِّ  
 الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ وَالصَّغِيرُ الْحِلُّ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَى رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ  
 زَيْبُتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَفُحِّي نِلْفَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 إِنِّي زَيْبُتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى شَرَى ذِي الْإِكِّ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ  
 فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَا جُنُوزٍ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ  
 أَحْصَيْتَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اذْهَبُوا بِهِ فَأَرْحَمُوهُ قَالَ — ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي  
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَمْعُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَعْمُوكِزْتُ فَمَنْ  
 رَحِمَهُ فَرَحَمْنَاهُ بِالْمَصْلِيِّ فَلَمَّا أَدْلَقْنَاهُ الْحِجَارَةَ هَرَبَ  
 مَا دَرَكْنَاهُ بِالْجُرْدَةِ فَرَحَمْنَاهُ الرَّجُلُ هُوَ مَا عَزَبَ مِنْ مَالِكٍ

أُنْقَالَ

فَنَادَاهُ؟

وَرَوَى قُتَيْبَةُ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو  
 شَيْبَةَ الْحَذَرِيُّ وَبُرَيْدُ بْنُ الْحَصِيدِ الْأَسْلَمِيُّ ه  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ إِذَا زِلْهُمُودَ  
 جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ  
 امْرَأَةً مِنْهُمْ وَرَجُلًا زَنِيًّا فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَجِدُونَ فِي النُّورَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا  
 نَفْضُهَا وَجَلْدُورُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَدَرْتُمْ أَنَّ  
 فِيهَا الرَّجْمَ فَأَتُوا بِالنُّورَةِ فَلَنَسُوا وَهِيَ قَوْضَعٌ أَحَدُهُمْ  
 يَدُهُ عَلَى أُنْتِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا فِيهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَرَفَعْتَ يَدَكَ فَرَفَعْتُ يَدِي فَأَذَانُهَا آيَةُ  
 الرَّجْمِ فَقَالَ صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فَأَتَرَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَرَجَمَاهُ قَالَ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَحْنِي عَلَى الْمَرْأَةِ يَقْبِصُهَا  
 الْحِجَارَةَ قَالَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي رَضَعَ يَدَهُ



عَلَيْهِ الرِّجْمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُورٍ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَرَأَى الْطَّلَعُ  
عَلَيْكَ بَعِيرًا ذِي خَدَيْنِ بِحَصَاةٍ فَفَقَاتَ عَنْهُ مَا

كَانَ عَلَيْكَ جَنَاحٌ **بَابُ حَدِّ السَّرِقَةِ**

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي بَحْرِ قَمْنَةٍ وَفِي لَفْظٍ ثَمْنَهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ  
**عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ  
دِينَارٍ فَمَّا عَدَا **وَعَنْ عَائِشَةَ** أَنَّ قُرَيْشًا أَهْمَهُمْ  
شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمُخْرُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يَكْلُمُ فِيهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يَحْتَرِي  
عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

الْبَدُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِكْرُهُ أَسَامَةُ فَقَالَ انْشَقُّعٌ فِي حَدِّ مَنْ  
حُدِّدَ اللَّهُ ثَرْفًا مَرَّ فَاخْطَبَتْ فَقَالَ إِنَّمَا هَلَاكُ الذِّئْبِ  
مِنْ قَبْلِ كَدِّ آئِنِهِمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ  
وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَأَبْرَأَ اللَّهُ  
لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بَذَتْ مِجْرَ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا وَفِيهِ  
لَفْظٌ كَانَتْ امْرَأَةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَنَاعَ وَتُحْجِمُهُ فَأَمَرَ

قَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ يَدَهَا **بَابُ حَدِّ الْخَمْرِ**

عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَتَى بَرَجًا فَنَشِيبَ الْخَمْرِ فَجَلَدَهُ بِخَوَارِجٍ قَالَ  
وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فَقَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخْفِ الْخُدُودَ ثَمَانِينَ فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ **عَنْ**  
**عَنْ أَبِي بُرْدَةَ** هَذَا فِي نِيَارِ الْبَاوِيِّ أَنَّ سَمْعَ رَسُولِ اللَّهِ

مَجْرِدٌ



صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة أسواط  
إلا في حد من حدود الله

## كتاب الإيمان والندوة

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمامة  
فإنك إن أعطيتها من مسئلة وكتبت إليها وإن أعطيتكها  
من غير مسئلة أعزت عليك وإذا حلفت على غير فرايت  
غيرها خيرا منها فكفر عن عيبك وأت الذي هو خير  
عليه موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إني والله إن شاء الله لا أحلف على عيب  
فأدري غيرها خيرا منها إلا أبيت الذي هو خير وتحللها  
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تخافوا بابائكم  
ولمسائر فمركا خالفا بلحاف بالله أوليقت وفي  
رواية قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها إذا ولا اثرا  
قال رضي الله عنه اثرا يعني حاكيا عن غيره أنه  
حلف بها **عن أبي هريرة** رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليه السلام  
لا طوفن الليلة على سبعين امرأة فكل امرأة منهن  
غلاما يقاتل في سبيل الله فقبل له قل إن شاء الله فلم  
يقبل فطاف بهن فأم تلد منهن إلا امرأة واحدة فصعد  
إسنان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو  
قال إن شاء الله لم تخبت وكان ذلكا لجاجته  
قال قوله قل إن شاء الله يعني قال له الملك



**عن عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من حلف على عذر يقطع بها ماله  
 امره مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان  
 ونزلت ان الذين يشترون بيعهم من الله وامانهم ثمنا قليلا  
 لئلا يخر الالة **عن ثابت بن الضحاك** الانصاري  
 انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عذر  
 مائة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كاذب ومن  
 قتل نفسه بشيء عذب يوم القيامة وليس على  
 رجل نذر فيما لا يملك وفي رواية رلع المومر كفه  
 وفي رواية من ادعى دعوى كاذبة لينكثربها  
 لم يزد الله الا فلة **باب النذر**

في الاشارة الى ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نذر لولا يملك ولا يملك  
 من حلف على عذر يقطع بها ماله  
 من حلف على عذر يقطع بها ماله  
 من حلف على عذر يقطع بها ماله

**عن عمر رضي الله عنه** قال قلت يا رسول الله اني كنت  
 نذرت في الجاهلية ان اعذ كف ليلة وفي رواية  
 يوما في المسجد الحرام قال فاوف بتذكرك **هـ**  
**عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما ما عمن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير  
 وانما يستخرج به مال الخيل **عن عتبة بن عامر**  
 رضي الله عنه قال نذرت اخي ان تمشي الى بيت الله  
 الحرام حافية فامرتني ان استغني لها رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاستغفيت فقال لمتش ولتركب  
**عن عبد الله بن عباس** رضي الله عنهما انه قال  
 استغفني سعد بن عباد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في نذركا زعمته فوفيت قبل ان يقضيه قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها **هـ**



**عن كعب بن مالك** رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله  
ان من ثوبي ازال خلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك  
بعض مالك فهو خير لك **هـ**

## **بابُ القضا**

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه  
فهو رد وفي لفظ من عمل بما ليس عليه أمرنا فهو رد  
**عن عائشة** رضي الله عنها قالت دخلت هندية  
بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل  
شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ولا  
ما اخذ من مالي يعبر عليه فقل علي فوالاك من جناح

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي مني ما  
بالمعروف وما تركت منك فيك وبك في نفسك **عن امرئ القيس**  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع حلبة خصم بياض  
حبره فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانما اياي ائني للخصم  
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب الله صادقا  
من قضيت له بحق مسلم فاما هي قطعة من النار فليحرقها  
او يذرها **عن ابن بكير** قال كتبت ابي وكنت له  
الى ابنه عبيد الله بن بكير ذكوة وهو قاضى سجستان  
ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حكم اجد بين  
اثنين وهو غضبان وفي رواية لا يقض بين حكم  
بين اثنين وهو غضبان **عن ايوب** رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

٤٧١

ما نفعه

عبد الرحمن



أُنْبِئُكُمْ بِأكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا فَلَنَا بِلِي رَسُولِ اللَّهِ  
قَالَ الْإِسْرَافُ بِاللَّهِ وَعُفُوقُ الْوَالِدِينَ وَكَانَ مُتَّكِعًا  
فَحَلَسَ فَقَالَ الْإِقْوَالُ الزُّورُ وَشَهَادَةُ الزُّورِ قَالَ فَمَا  
رَأَى يُكَبِّرُ رُفَهَا حَتَّى فَلَنَا لَيْتَهُ سَرَّكَتْ **هـ**  
**عَنْ أَنَسٍ عَمَّا سَمِعَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ  
دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ وَلَكِنَّ الْمَيْمَنَ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ

## كِتَابُ الْأَطْعَمَةِ

**عَنِ النُّعْمَانِ** بْنِ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَاهُوِيَ النُّعْمَانُ بِأَصْبَعِهِ إِلَى أُذُنِهِ  
أَنَّ الْخَلَالَ بَيْنَ الْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا  
يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَيْنِ الشُّبُهَاتِ أَسْتَوْرَأَ

السي

أَرَبْنَهُ وَعَرْضَهُ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ  
كَأَلِ الرَّاعِي تَرَعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَمْرُقَ فِيهِ إِلَّا أَكَلَ  
مِمَّا لَمْ يَحْمِلْهُ إِلَّا وَاحِدٌ حَمَلَهُ اللَّهُ بِمَا رَمَى الْأَوَانِي فِي الْحَسَدِ مُضْغَةً  
أَوْ أَحَدَاتٍ صَلَحَ الْحَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْحَسَدُ  
كُلُّهُ الْآوَةُ الْفَلْتُ **عَنْ أَنَسٍ عَمَّا سَمِعَ** رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ أَلْقَيْنَا أَرَبًا بِمِرِّ الطَّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَقَعُوا  
فَادْرَكُوهَا فَأَخَذْتُهَا فَأَيْدَتْ بِهَا أَبَاطِلًا فَذَحَّجَهَا  
وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَرَّكَهَا  
أَوْ خَذَهَا فَقَبِلَهُ قَالَ لَعَبُوا أَعْبُوا **عَنْ أَنَسٍ عَمَّا سَمِعَ**  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَالْتَحَجْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَشْنَا فَكَلْنَاهُ فِي رِوَانَةٍ وَحَجْرٍ بِالْمَدِينَةِ  
**عَنْ جَابِرٍ** بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ خُومِ الْحَبْرِ الْأَصْلِيِّ **هـ**

وار

الاولى القل

نحو



وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْخِيَلِ وَلَمْ تَجِدْ فِيهَا شَيْئًا  
 فَالْخِيَلُ وَالْحُمْرُ وَالْوَحْشُ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحِمَارِ  
 الْأَهْلِيِّ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 أَصَابَتْنَا جَائِعَةٌ لَيْلًا خَبِرَ فَلَمَّا كَانَ تَوَمُّدُهَا وَقَعْنَا فِي الْحِمْرِ  
 الْأَهْلِيِّ فَأَنْجَرْنَا هَاهُنَا فَلَمَّا غَلَّتْ بِهَا الْغُدُورُ نَادَى مِنَادِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُفُوا الْغُدُورَ وَمَا  
 فِيهَا لَا نَأْكُلُوا مِنْ حُمْرِ الْحِمْرِ شَيْئًا **عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ**  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حُمْرَ الْحِمْرِ الْأَهْلِيِّ **عَنْ ابْنِ جُبَايْشٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُيَّ مَمْنُونَةٌ فَأَقْبَضَ بِمِخْنُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ بَعْضُ النِّسَاءِ  
 الْآخِرَةِ يَدُ مَمْنُونَةٍ أَخْبَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِمَا يَرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَدَهُ فَقُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا وَاصِفٌ  
 لَمْ يَكُنْ يَرْضَقُ بِي فَأَجِدُ أَعْمَافُهُ قَالَ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُ  
 فَأَكَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْظَرُ قَالَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخُبْرُ الْمَشْهُورُ بِالرِّصْفِ وَهُوَ الْحِجَارَةُ  
 الْحِمَاةُ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرَوَاتٍ  
 نَأْكُلُ الْحَرَادَ **عَنْ زُهْدَمِ بْنِ مُصَرَّبٍ** الْجَرَمِيِّ قَالَ  
 كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَدَعَا بِمَائِدَةٍ وَعَلَيْهَا حُمُرٌ  
 وَجَاجٌ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ شَيْبًا بِالْمَوَالِي  
 فَقَالَ هَلُمَّ فَمَا كُنَّا فَقَالَ هَلُمَّ فَأَنِي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ **عَنْ ابْنِ جُبَايْشٍ** رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَدَخَلَ أَحَدُكُمْ

والسبي



طَعَامًا فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَفَهَا أَوْ يُلْعَقَهَا **د**

## **بَابُ الصَّيْدِ**

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَشَنِيِّ قَالَ أَيْدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا بَارِضٌ قَوْمِ أَهْلِ كِتَابٍ أَفَنَأْكُلُ فِيهِ مِنْهُمْ وَفِي أَرْضِ صَيْدِ بَقُوسٍ وَيَكِلِي الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ وَبِكَلْبِي الْمَعْلَمُ فَمَا يَصِلُ إِلَيَّ قَالَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ شَيْعَةً مِنْ أُمَّةٍ أَهْلُ الْكِتَابِ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسَاوْهَا وَكُلُوا فِيهَا وَمَا صَدَتْ بِقُوسِيَاءَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلْ وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ غَيْرَ مُعْلَمٍ فَأَدْرَكَتْ دَكَاةً وَكُلَّ **عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ** عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاطَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُرْسِلَ الْكَلْبُ الْمَعْلَمُ فَمَسَّ كَرِيحًا وَادَّكَرَ اسْمُ اللَّهِ قَالَ

إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمَعْلَمُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَلَتْ وَارْتُلْ قَالَ وَارْتُلْ مَا لَمْ يُشْرِكْهَا كَلْبُ لَيْسَ مِنْهَا فَقُلْتُ لَهُ فَإِنْ أَرَمِي بِالْمَعْرَاضِ الصَّيْدِ فَاصِيدُ فَقَالَ إِذَا أَرَمَيْتَ بِالْمَعْرَاضِ فَحَرِّقْ فَكُلْ وَإِنْ أَصَابَهُ بَعْضٌ فَلَا تَأْكُلْ **د** وَحَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ تَحْوُهُ وَفِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنْ أَخَذَ أَنْ يَكُونَ أَمَّا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ فَإِنْ خَالَطَهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَسْمِ عَلَى غَيْرِهِ وَفِيهِ إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمَعْلَمُ فَادَّكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَأَدْرَكَتْ دَكَاةً فَإِنْ أَدْرَكَتْ فَذُقْ قُلْ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ وَكُلْ فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ دَكَاةً وَفِيهِ أَيْضًا إِذَا أَرَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَادَّكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَفِيهِ فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ وَفِيهِ رِوَايَةُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فَلَمْ تَجِدْ فِيهَا إِلَّا أَثَرَهُمَا



فَكُلْ اِنْ شِئْتَ فَاِنْ وَجَدْتَهُ خَرِبًا فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ  
فَاِنَّكَ لَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ اَوْ سَهَمَكَ **عَنْ سَالِمِ بْنِ**  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ افْتَقَى كَلْبًا الْأَكْلَبَ صَبِيحًا  
أَوْ مَاشِيَةً فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ قَبْرًا طَارِ  
قَالَ **سَالِمٌ** وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَوْكَلْتُ حَرْثَ  
وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ **عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ** قَالَ كَانَتْ لِي بَنِي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي الْخُلَيْفَةِ مِنْ تَهَامَةٍ فَأَصَابَتْ  
النَّاسُ جُوعٌ فَأَصَابُوا الْبِلَادَ وَغَنَاءًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي أَوْخَرَاتِ الْقَوْمِ فَعَجَلُوا وَذَجَّحُوا وَتَصَبَّحُوا  
الْفُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفُدُورِ فَأُكْفِيَتْ  
ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بَعِيرٍ فَنَدَمْنَاهَا بَعِيرٌ فَطَلَبُوهُ  
فَاعْتَابَهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ جِلَّ سَبِيحَةٍ فَأَهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ

عمراسم

يَسْتَهُمْ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ اِنْ لَهْدِي الْبَهَائِمَ وَأَبْدَكَ وَأَبْدِ  
الْوَحْشَ فَأَعْلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قَدْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ اَنَا لَأَقُو الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعْنَا مَدَى أَنْفَذَ  
بِالْقَصَبِ قَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلُّهُ  
لَيْسَ السِّبْ وَالظَّفَرُ وَسَأُجِدُكُمْ عَزْدَ الدِّكَا أَمَّا السِّبْ فَعَطْرُ  
وَأَمَّا الظَّفَرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ **هـ**

**بَابُ الْأَضَائِي**

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَيْنِ دَحْخَمًا بَيْدَهُ وَتَمَّى وَكَبَّرَ  
وَرَضَعَ رَجُلًا عَلَى صَفْحَا حِمَاهُ **هـ** قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَمْلَحُ  
الْأَغْبَرُ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَاضٌ **هـ**

**كِتَابُ الْأَشْرِيَةِ**



**عن عبد الله** بن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه  
 قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله  
 قد حرّم الجهر وهو من خمسة من العزب والتمر والعسل  
 والحنطة والشعير والخمر ما حارم العقل ثلاث وددت  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فهدى  
 عهداً انتهى إليه الجد والكلاله وأبواب من الربا **هـ**  
**عن عائشة** رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سئل عن البضع فقال كل شراب أسكر فهو  
 حرام قال رضي الله عنه البضع يديك العسل **هـ**  
**عن عبد الله** بن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمر أن  
 فلان باع خمرًا فقال قائل الله فلان لا تعلم أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال قائل الله اليهود حرّمت عليهم  
 الشحوم فحماؤهم ما عووها **هـ**

أما بعد

# كتاب اللباس

**عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يلبسوا الحرير فانه من لبس  
 في الدنيا لم يلبس في الآخرة **عنه حذيفة** قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لا يلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في إنية  
 الذهب والفضة ولا ناكأوا في صحافها فإنها لهم  
 في الدنيا ولكم في الآخرة **عن أبي عازب**  
 رضي الله عنه قال ما رأيت من ذي لمعة في حلة حمراء  
 أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر  
 يضرب منكبيه بعيد ما بين المذكبين ليس  
 بالقصير ولا بالطويل **عن الرائي بن عازب**  
 رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم



يَتَّبِعُ وَنَهَانَا عَنْ شَيْءٍ أَمْرًا بِعِبَادَةِ الْمَرِيضِ وَالْبَاعِ  
 الْجَنَانِ وَتَسْمِيَةِ الْعَاطِشِ وَاتِّزَارِ الْقَسَمِ أَوِ الْمُقْسِمِ  
 وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَاجَابَةِ الدَّاعِي وَافْتِئَاءِ السَّامِ وَنَهَانَا  
 عَنْ خَوَاتِمِ الذَّهَبِ وَعَنْ الشُّرْبِ بِالْفِصَّةِ وَعَنْ الْمَبَاثِرِ  
 وَعَنْ الْقَسِيِّ وَلِبْسِ الْحَرِيرِ وَالِاسْتَبْرَافِ وَالِدِيَّاجِ هـ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 وَسَلَّمَ اصْطَنَعَ حَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَجْعَلُ فِصَّةً حَيْثُ  
 بَاطِنُ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فُصِّعَ النَّاسُ ثَرَانَهُ جَلَسَ فَنَزَعَهُ  
 وَقَالَ إِنِّي كَذْتُ الْبَشَرُ هَذَا الْخَائِرُ وَاجْعَلُ فِصَّةً مِنْ دَاخِلِ فَرْجِي  
 بِهِ ثَرَفًا وَاللَّهِ لَا لِبَسَةَ أَبَدًا فَبَيَّنَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ  
 وَبِهِ لَقِطَ جَعَلَهُ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ  
 لِبْسِ الْحَرِيرِ الْأَهْكَذَا وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْبَغِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى وَلَمْ يُسَلِّمْ  
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبْسِ الْحَرِيرِ الْأَمْوَضِعِ  
 اصْبَغِيهِ أَوْ ثَلَاثَ أَوَارِيحَ هـ

## كِتَابُ الْجِهَادِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ وَانْطَرَحَتْ إِذَا مَالَتْ الشَّمْسُ  
 قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمُوتُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَاسْأَلُوا  
 اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا الْقِيَمُوهُمْ فَأَصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَّةَ  
 تَحْتَ جِلْدِ السُّيُوفِ ثَمَرًا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ  
 مُزِلْ الْكَرَابَ وَبُحْرِ الْحِسَابِ وَهَارِزِقِ الْأَحْرَابِ  
 أَهْزِمُهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَبُّكَ يُؤْمِرُ فِي شِبَالِ اللَّهِ

السَّيِّئِ  
 الْمَسِيحِ



خَيْرُ مَنْ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَلِرَوْحَةٍ بُرُوجُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ أَوْ الْعَدْوَةُ خَيْرُ مَنْ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْشَدَبَ اللَّهُ  
 وَلَمْ يَسْلَمْ تَفْضِلُ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُ إِلَّا حَبِهَا  
 فِي سَبِيلِي وَإِيمَانِي وَتَسْبِيحِي بِرُسُلِي فَهُوَ عَلَى ضَامِرٍ أَرَادَ خَلَهُ  
 الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجَعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَابِلًا مَا نَالَ  
 مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَلَمْ يَسْلَمْ مِثْلَ الْمَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ بِمَنْ خَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ كَمِثْلِ الصَّامِرِ الْغَائِرِ وَتَوَكَّلَ  
 اللَّهُ لِلْحَجِّ اهْدِي سَبِيلَهُ بَارِئُ تَوَفَاهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ  
 أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَكَلُومٍ يُكَلِّمُ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ بِرُوحِ الْفَيَاسَةِ وَكَلِمَةٍ يَدْمَا اللُّونَ لَوْ رَدِمَ  
 وَالرَّخْ رِخْ مُسَلِّ **عَنْ أَبِي أَيُّوبَ** الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَوَاهُ  
 سَوَاطِلُ  
 الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ  
 أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ **عَنْ أَبِي مَالِكٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ  
 خَيْرُ مَنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **عَنْ أَبِي قَتَادَةَ** بْنِ رُبْعٍ الْأَنْصَارِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى جَبْرِ وَذَكَرَ قِصَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ قَالُوا ثَلَاثًا  
**عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ  
 ثَمَّ انْقَلَبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَبُوهُ وَاقْتُلُوهُ  
 فَعَمَلُوا فَعَمَلُوا سَلْبُهُ وَخِيَرَةٌ رَوَايَةٌ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ  
 فَقَالَ لَوَا ابْنَ الْأَكْوَعِ فَقَالَ لَهُ سَلْبُهُ أَجْمَعُ ه

أَخْرَجَهُ  
 الْحَارِثِيُّ



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سرية فخرجت فيها فاصبنا بالاعتماد  
 فبلغت سهمائنا اثني عشر نعرا ونقلنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم نعرا بعرا. وعنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يرفع لكل عايد  
 لواء فقال هذه غداة فلان وفلان. وعنه ان امرأته  
 وجدت في بعض مغاري النبي صلى الله عليه وسلم مقولة فانكرت  
 النبي صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان. **هـ**  
 عن ابن مسعود رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف  
 والزبير بن العوام شركيا في الغزاة الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 في غزاة لهما فرخص لهما في مص الحريم ورأيت عليهما **هـ**  
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت أموال النبي  
 النبيرة ما آتاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم

لا نجد

يوجب المسلمون عليه نخل ولا ركاب وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا فكأن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة أهله سنة ثم جعل ما  
 في الكراع والسلاح غداة في سبيل الله عز وجل **هـ**  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه  
 وسلم ما ضم من الخيل من الحفيا إلى ثديته الوداع وأجرى ما  
 لم يضم من الثدي إلى المسجد في رفق قال ابن عمر وقد فسر آخر  
 قال — سفيان من الحفيا إلى ثديته الوداع حمدة  
 أميال أو سيرة ومن ثديته الوداع إلى المسجد في رفق ميل  
 وعنه قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد  
 وأنا ابن أربع عشرة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وأنا  
 ابن خمس عشرة فأجازني وعنه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا بعث من السرايا لأنفسهم







بسم الله تعالى الملك الوهاب  
 الى عبد القدير السيد تاج الدين  
 الحاج يوسف الشاذلي  
 نسبه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ

الْفَدْوِيُّ الْحَافِظُ عَمْدُ الْخَفَاطِ

قُدْرَةُ الْحَدِيثِ تَعَالَى الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ

عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ سُورٍ الْمَقْدِسِيُّ أَنَا بَدَأْتُ اللَّهُ الْخَلْقَ

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ خَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَجَاعِلِ النُّورِ وَالظُّلُمِ

وَجَامِعِ النَّاسِ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ لِعَوْنِ الْحَسَنَيْنِ وَشَقْوَةِ

أَهْلِ الشُّغَاءِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

لَهُ شَهَادَةٌ يَسَعِدُ بِهَا قَائِلُهَا يَوْمَ الْحِزَاءِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأُمَمِ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَآلِهِ

وَصَحْبِهِ الْبَرِيَّاتِ **أَمَّا بَعْدُ** فَهَذِهِ جُمْلَةُ مُخْتَصَرٍ مِنْ أَحْوَالِ

سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا الْمُصْطَفِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا

يَسْتَعْنِي عَنْهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَفَعَنَا اللَّهُ بِهَا وَمَنْ قَرَأَهَا وَسَمِعَهَا

الخلق

**فَبَدَأَ بِنَسَبِهِ** هُوَ أَبُو الْغَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ

كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّظَرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ

ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْبَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ زُرَّارِ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ

أَدْنَانَ بْنِ الْقَوْمِ بْنِ نَاجُورٍ بْنِ يَدْحَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ

ابْنِ يَشْجُبَ بْنِ نَابِثَ بْنِ اسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَارَاحَ

وَهُوَ أَزْرَبُ نَاجُورٍ بْنِ سَادُوجَ بْنِ رَاغُوَ بْنِ فَالِخَ بْنِ عَيْسَى

ابْنِ شَالِحَ بْنِ أَرْحَشَدَ بْنِ سَامِرَ بْنِ نُوحَ بْنِ لَامَاكَ بْنِ مَثُوشَلَحَ

ابْنِ حُصُوحَ وَهُوَ أَدْرِيسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ أَرْغَمُونَ

وَهُوَ أَوَّلُ نَبِيِّ أَدَمَ أَعْطَى النُّبُوَّةَ وَحَطَّ بِالْقَلَمِ بْنِ بَرْدِ بْنِ مَهْبِلَ

ابْنِ قَيْسَ بْنِ يَأْفَسَ بْنِ يَشْرَتَ بْنِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ

هَذَا النَّسَبُ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْرَافِيلَ الْمَدَنِيُّ فِي أَحَدِ

الرِّوَايَاتِ عَنْهُ وَالْأَلْفَاظُ مَقْفُوعَةٌ عَلَى صَوْنِهِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ

عَلَى



وَمَاتَ مُحَمَّدٌ فِيهِ وَفِيهِ هُوَ فَهُوَ بِنِ مَالِكٍ وَقِيلَ النَّهْرُ  
ابْنُ كَمَانَةَ هـ وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمْنَهُ بَذَتْ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ زُهْرَةَ بْنِ كَلَابِ بْنِ مُرَّةَ  
ابْنِ كَعْبٍ لُدِّي بْنِ غَالِبٍ هـ وَوُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَامَ الْفِيلِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ  
الْأَوَّلِينَ خَلَقْنَا مِنْهُ يَوْمَ الْإِنشَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَعْدَ الْفِيلِ  
ثَلَاثِينَ عَامًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَارِعِينَ عَامًا وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ وَلِدَ  
عَامَ الْفِيلِ هـ وَمَاتَ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ اتَى عَلَيْهِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ  
شَهْرًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ أَشْهُرًا وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ مَاتَ أَبُوهُ فِي دَارِ الذَّابِغَةِ وَهُوَ حَمَلٌ وَقِيلَ مَاتَ  
بِالْأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ  
ابْنُ رِكَادٍ الرَّبِيعِيُّ تُوِيَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

40  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ ثَمَانِينَ هـ وَمَاتَتْ أُمُّهُ وَهُوَ ابْنُ  
أَرْبَعِ سِنِينَ وَمَاتَ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ  
سِنِينَ وَقِيلَ مَاتَتْ أُمُّهُ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ هـ  
وَأَرْضَعَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَةً جَارِيَةً أَبِي هَلَبٍ  
وَأَرْضَعَتْ مَعَهُ حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَا سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ الْحَزْرُمِيِّ أَرْضَعَتْهُمْ بِلَبْنِ ابْنِهَا مَسْرُوحٍ  
وَأَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةً بَذَتْ أَبُو ذُوَيْبٍ السَّعْدِيَّةُ هـ  
**فصل** في أسماء رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَوَى جَبْرِ بْنُ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُحْجَى  
بِهِ الْكُفْرُ وَأَنَا الْحَاشِي الَّذِي أَحْشَى النَّاسَ وَأَنَا الْعَاقِبُ  
الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ هـ حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ هـ  
وَرَوَى أَبُو مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُبَيْسٍ قَالَ سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسُهُ أَسْمَاءُ مِنْهَا مَا جِئْنَا فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا  
أَحْمَدُ وَالْمَقْنِي وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَنَبِيُّ رَوَابِدِ وَنَبِيُّ  
الْمُحَمَّةِ وَهُوَ الْمَقْنِي صَحِيحٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ هـ وَرَوَى جَابِرُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَحْمَدُ  
وَأَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا الْحَاشِي وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُحُو اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ  
فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَوَاءُ الْحَمْدِ مَعِي وَكَذَلِكَ أَمَامُ الْمُرْسَلِينَ  
وَصَاحِبُ شَفَاعَتِهِمْ وَسَمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ  
بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَرَوْفًا وَرَحِيمًا لِلْعَالَمِينَ هـ  
**فصل** وَنَشَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْتَهُمَا بِكَفْلِهِ جَدُّهُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَتَعَدَّى عُمْدَةُ أَبُو طَالِبٍ  
أَبْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَطَهَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ دَنَسِ الْجَاهِلِيَّةِ وَمِنْ  
كُلِّ عَرَبٍ وَمِنْهَا كُلُّ خَلْقٍ جَمِيلٍ لَمْ يَكُنْ يُعْرَفُ بَيْنَ قَوْمِهِ  
إِلَّا بِالْأَمِينِ لِمَا شَهِدُوا مِنْ أَمَانَتِهِ وَصِدْقِ حَدِيثِهِ وَطَهَارَتِهِ

فَلَمَّا بَلَغَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً خَرَجَ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى  
الشَّامِ حَتَّى بَلَغَ بَصْرَى فَرَادَهُ جَبْرُ الرَّاهِبِ فَعَرَفَهُ بِصِفَتِهِ  
فَجَاءَهُ وَأَخَذَ يَدَهُ قَالَ هَذَا سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ هَذَا رَسُولُ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ هَذَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ لِلْعَالَمِينَ قِيلَ لَهُ وَمَا  
عِلْمُكَ بِذَلِكَ قَالَ إِنَّمَا جِئْتُكُمْ مِنَ الْعَقْبَةِ لَمَّا بَقِيَ شَجَرُ  
وَلَا جَرُّ الْآخِرِ سَاحِدًا وَلَا سَجْدًا إِلَّا ابْنِي وَأَنَا جَدُّهُ فِي كُنْبِنَا  
وَسَأَلَ أَبَا طَالِبٍ فَرَدَّهُ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ الْيَهُودِ ثُمَّ خَرَجَ بَابِنَا  
إِلَى الشَّامِ مَعَ مَيْسَرَةَ عُلَمَاءَ خَارِجَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي تَجَارَةٍ لَهَا  
قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ وَجْهًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً بَصْرَى فَبَاعَ خِجَارَتَهُ  
فَلَمَّا بَلَغَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ  
فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً اخْتَصَمَهُ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ وَابْتَعَثَهُ  
بِرَسُولَانِهِ نَادَى جَبْرُ بِلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ بَغَارُ حَرَاءِ جَبَلٍ  
بِمَكَّةَ فَأَنَارَ مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَقِيلَ



خمس عشرة سنة وقبل عشرًا والصبح الأول هـ  
 وَكَانَ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَدَّةً أَقَامَتْ بِمَكَّةَ لَا  
 يَسْتَدِيرُ الْمَكْعَةَ بِحُلْمِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَلَّى إِلَى بَيْتِ  
 الْمَقْدِسِ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ مَدَّةً سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ  
 سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا هـ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ  
 الصِّدِّيقُ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ نُجَيْمٍ وَدَلِيْلَاهُمُ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ الْأَرْبَيْطِ اللَّيْثِيُّ وَهُوَ كَافِرٌ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ إِسْلَامًا فَأَقَامَ  
 بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَتُوفِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً  
 وَقَبْلَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً وَقَبْلَ سِتِّينَ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَتُوفِيَ  
 يَوْمَ الْإِسْنِينَ حِينَ اشْتَدَّ الصَّحْبُ لِثَلَاثِي عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ  
 رُبْعِ الْأَوَّلِ وَقَبْلَ اللَّيْلَتَيْنِ خَلَّتَا مِنْهُ وَقَبْلَ لَيْلَتِهِمَا  
 رُبْعِ الْأَوَّلِ وَدَفِنَ لَيْلَةَ الْارْبَعَاءِ وَقَبْلَ لَيْلَةِ الثَّلَاثَا وَكَانَتْ  
 مَدَّةَ عَلَيْهِ اثْنِي عَشَرَ يَوْمًا وَقَبْلَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ يَوْمًا وَغَسَّاهُ

عَلَى نَيْلِ طَالِبٍ وَعَمَّةُ الْعَبَّاسِ وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَتُشَرُّ  
 ابْنُ الْعَبَّاسِ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَشُقْرَانُ مَوْلَانَا وَحَضَرَهُمْ  
 أَوْسُ بْنُ خُوَلَّى الْأَنْصَارِيُّ وَكَفَنَتْهُ لَيْلَةَ آثَرِ ابْنِ  
 بَيْضٍ سَحَابِيَّةٌ مِنْ ثِيَابِ سَحَابٍ تَلَدَتْ بِالْإِمْنِ أَيْسَرُ فِيهَا قَبِيضٌ  
 وَلَا عِمَامَةً وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ أَفَادًا إِلَى يَوْمِهِمْ  
 عَلَيْهِ أَحَدٌ وَفَرَشَتْهُ قَطِيفَةٌ حَمْرًا كَأَنَّهَا سَطَّاهَا  
 وَدَخَلَ قَبْرُ الْعَبَّاسِ وَعَلَى وَالْفَضْلُ وَتَمَّ وَشُقْرَانُ وَأُطْبِقَ  
 عَلَيْهِ تِسْعَ لَبَنَاتٍ وَدَفِنَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَمَّةُ  
 فِيهِ جُحُولٌ فَرَّاشَةٌ وَحُفْرَةٌ وَحَدِيدَةٌ بَيْنَهُ وَالَّذِي  
 كَانَ يَدُكُ عَائِشَةَ ثُمَّ دُفِنَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

### فَصَائِلُ فِي ذِكْرِ أَوْلَادِهِ

وَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَلَدِ ثَلَاثَةُ الْفَارِسِيِّ وَمِنْهُمْ  
 كَارِزُ بْنُ وَهْبٍ مَكَّةَ قَبْلَ الْبَيْتِ وَمَاتَ بِهَا وَهُوَ ابْنُ



سَمِيْعٌ وَقَالَ قَتَادَةُ عَمَّا شَهِدَ مَشَى وَعَبَدَ اللَّهَ  
وُسَمِيَ الطَّيِّبَ وَالطَّاهِرَ لِأَنَّهُ وَلَدَتْهُ الْأَسْلَامُ  
وَقِيلَ أَنَّ الطَّيِّبَ وَالطَّاهِرَ عَمْرُو وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ  
وَأَبْرَهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَدَ بِالْمَدِينَةِ وَمَاتَ بِهَا سَنَةً  
وَهُوَ ابْنُ سَبْعَةِ أَشْهُارٍ أَوْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ وَقِيلَ كَانَ  
لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْعَزَى وَقَدْ طَهَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ  
ذَلِكَ وَاعْتَادَهُ مِنْهُ **وَالْبَنَاتُ أَرْبَعٌ**  
زَيْدٌ تَزَوَّجَهَا أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى  
ابْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ ابْنُ خَالَتِهَا وَأُمُّهَا هَالَةُ بَدَتْ حَوْلَ بَلَدٍ  
وَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا مَاتَ صَغِيرًا وَأُمَامَةُ الَّتِي حَمَلَهَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَبَلَغَتْ حَتَّى تَزَوَّجَهَا  
عَلِيٌّ بَعْدَ مَوْتِ فَاطِمَةَ هـ وَفَاطِمَةُ تَزَوَّجَهَا عَلِيٌّ  
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلَدَتْ لَهُ الْحَسَّ وَالْحُسَيْنَ وَحَسَنًا مَاتَ

عَشْرٌ

صَغِيرًا هـ وَأُمُّ كَلْبُومٍ تَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
وَزَيْدٌ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ هـ  
وَرُقِيَّةُ بَدَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا  
عُمَرُ بْنُ عَفَّانٍ فَمَاتَتْ عِنْدَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَ أُمُّ كَلْبُومٍ فَمَاتَتْ  
عِنْدَهُ وَلَدَتْ لَهُ رُقِيَّةُ ابْنًا فَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَبَدَكَانَ  
يُكْنَى فَا لَبَنَاتُ أَرْبَعٌ بِإِخْلَافٍ وَالصَّحِيحُ فِي الْبَيْتِ أَنَّهُمْ  
ثَلَاثَةٌ وَأَوَّلُ مَنْ وَلَدَ لَهُ الْقَاسِمُ ثُمَّ زَيْدٌ ثُمَّ رُقِيَّةُ  
ثُمَّ فَاطِمَةُ ثُمَّ أُمُّ كَلْبُومٍ ثُمَّ فِي الْأَسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ  
ثُمَّ أَبْرَهِيمُ بِالْمَدِينَةِ وَأَوْلَادُهُ كُلُّهُمْ مِنْ خَدِجَةَ إِلَّا أَبْرَهِيمَ  
فَأَنَّهُ مِنْ مَارِيَةَ الْبُقِيطِيَّةِ وَكُلُّهُمْ مَاتُوا قَبْلَهُ إِلَّا فَاطِمَةَ  
فَالْتَقَا عَاشَتْ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُارٍ هـ  
**فصل في حجة وعمره**  
رَوَى هَمَّامُ بْنُ مَحِيٍّ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسَ بْنِ مَالٍ



كَحَجِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةٍ قَالَتْ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ  
وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرُ عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرِثُ  
صَدِّهِ الْمُشْرُوكُونَ عَنِ الْبَيْتِ وَالْعُمْرَةُ الثَّانِيَةُ حَيْثُ  
صَاحِبُوهُ مِنَ الْعَامِ الْمَقْبِلِ وَعُمْرَةٌ مِنَ الْجَعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَرَ  
عَنْيَمَةُ حِينَئِذٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَهَجَرَتْهُ مَعَ حَجَّتِهِ صَحْحٌ مَقْبُولٌ  
عَلَيْهِ هَذَا بَعْدَ قُدُومِهِ الْمَدِينَةَ وَأَمَّا مَا جَاءَ بِمَرَكٍ  
وَأَعْتَمَرَ فَلَمْ يُحْفَظْ وَالْحُجَّ حَجَّةُ الْوَدَاعِ وَدَعَا النَّاسَ  
فِيهَا وَقَالَ عَسَى أَنْ لَا تَرُونِي بَعْدَ عَامٍ هَذَا

**فصل في غزواته**

غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ  
غَزْوَةً بِنَفْسِهِ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ  
وَأَبُو مَعْشَرٍ وَمُوسَى بْنُ عُقَيْبَةَ وَغَيْرُهُمْ وَقِيلَ غَزَى سَبْعًا  
وَعِشْرِينَ وَالْبُعُوثُ وَالسَّرَايَا خَمْسُونَ وَأَنْجُوَهَا

وَلَمْ يُقَاتِلْ إِلَّا فِي تِسْعٍ بَدْرٍ وَاحِدٍ وَالْخَنْدَقِ وَبَيْنَ  
قُرَيْبَةَ وَالْمُصْطَلِقِ وَجَبْرٍ وَفَتْحَ مَكَّةَ وَالطَّائِفَ  
وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ قَاتَلَ بَوَادِي الْقُرَى وَالْغَابَةَ وَبَنِي النَّضِيرِ  
**كُتِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَسُولُهُ**

كَتَبَتْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَامِرُ بْنُ  
نُهَيْشٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ الزَّهْرِيُّ وَأَبِي بَكْرٍ  
وَنَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بَنِي شِمَاسٍ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بَنِي الْعَاصِي  
وَحِظْلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَمَعَاوِيَةُ  
ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَشُرَّجِبِلُ بْنُ حَسَنَةَ وَكَانَ مَعَاوِيَةُ  
ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الرَّمْلِيُّ لَدَاكَ وَأَخَصُّهُمْ  
**وَرَعَتْ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرٍ وَبَنِي أُمِّهِ  
الصَّمَرِيِّ رَسُولًا إِلَى الْخِثَامِ وَأَسْمَاءُ ابْنَتُهَا وَمَعْنَاهُ عَطِيَّةُ

وخبر



فَاخَذَ كِتَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ  
وَنَزَلَ عَنْ سِرِّرِهِ فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْلَمَ وَحَسَنَ اسْلَامُهُ  
إِلَّا أَنْ اسْلَامَهُ كَانَ عِنْدَ حُضُورِ جَعْفَرِ بْنِ طَالِبٍ وَأَخِيهِ  
وَصَحَّاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِ بِوَرَمَاتٍ وَرُويَ أَنَّهُ  
كَانَ لَا يَزَالُ يُرَى النُّورُ عَلَى قَبْرِهِ **وَرَعَيْتُ**  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُحِيَّةَ بَنِي حُلَيْفَةَ الْكَلْبِيِّ  
إِلَى فَيْصَلِ مَلِكِ الرُّومِ وَأَسْمَدُ هِرَقْلَ فَسَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَبَدَّتْ عَنْدهُ صِحَّةُ نَبِيِّهِ فَعَمَّ بِالْإِسْلَامِ فَلَمْ تَوَافِقْهُ  
الرُّومُ فَخَافَهُمْ عَلَى مَلِكِهِ فَأَمْسَكَ **وَرَعَيْتُ**  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُذَافَةَ السَّهْمِيِّ  
إِلَى كِسْرَى مَلِكًا فَارْتَفَزَ فَرَّقَ كِتَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّقَ اللَّهُ مُلْكَهُ  
فَرَّقَ اللَّهُ مُلْكَهُ وَمُلْكُ قَوْمِهِ **وَرَعَيْتُ**

حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْغَةَ الْخَنَازِ الْمَوْقِفِ مَلِكُ الْأَسْكَدَرِيَّةِ  
وَمُضَرَّفَةُ الْخَبَرِ وَأَقَارِبُ الْأَمْرِ وَأَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَةَ الْفُطَيْيَّةَ وَأَخَاهَا بِبَيْتِ فَوْهَبِهَا  
الْمُحْسَنَانِ نَثَارَتِ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُسَيْنَ **وَرَعَيْتُ**  
**وَرَعَيْتُ** رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ  
الْعَاصِ إِلَى مَلِكِ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ ابْنِ الْجَلَنْدِيِّ وَهُمَا  
مِنْ الْأَزْدِ وَالْمَلَأَ حَمْرًا فَاسْلَمَا وَصَدَّقَا وَخَلِيَا بَيْنَ عَمْرِو  
وَبَيْنَ الصَّدَقَةِ وَالْحُكْمِ فِيمَا بَيْنَهُمَا فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُمْ حَتَّى  
تُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَرَعَيْتُ**  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِيطُ بْنُ عَمْرِو الْعَامِرِيِّ  
إِلَى الْيَمَامَةِ إِلَى هُوَذَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنَفِيِّ فَكَرَّمَهُ وَأَنْزَلَهُ وَكَرَّمَتْ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحْسَنَ مَا نَدَعُوهُ إِلَيْهِ وَأَجَلَهُ  
وَأَنَا خَطِيبُ قَوْمِي وَشَاعِرُهُمْ فَاجْعَلْ لِي بَعْضَ الْأَمْرِ فَأَيُّ

ولم يسلم



النبي صلى الله عليه وسلم وأمر فأسلم ومات زمن الفتح هـ  
**وَبَعَثَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُجَاعَ بْنَ  
 وَهْبَ الْأَسَدِيِّ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ الْعَسَلَانِي مَلِكَ  
 الْبَلَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ قَالَ شُجَاعٌ فَأَنْهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ  
 بِغُوطَةِ دِمَشْقٍ فَقَرَأَتْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَدَّ  
 بِهِ وَقَالَ إِنْ شَأْنُ الْيَدِ وَعَزَمَ عَلَى ذَلِكَ فَمَنْعَهُ قَبْضُهُ  
**وَبَعَثَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُهَاجِرِينَ  
 أَبِي مَيْمَةَ الْمُخْزُومِيَّ إِلَى الْحَارِثِ الْجُبَيْرِيِّ أَجْدَمَقَاوِلَةَ الْيَمَنِ  
**وَبَعَثَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلَاءَ بْنَ  
 الْحِضْرَمِيِّ إِلَى الْمُنْدَرِ بْنِ شَاوِي الْعَبْدِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ وَكَتَبَ  
 إِلَيْهِ كَمَا يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ وَصَدَّقَ هـ  
**وَبَعَثَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى  
 الْأَشْعَرِيَّ وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيَّ إِلَى جَمَلَةِ الْيَمَنِ دَاخِلِينَ

إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ عَامُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ كُلُّهُمْ وَعَامُهُمْ  
 طَوْعًا مِنْ غَيْرِ قَتَالٍ هـ

## فصل في أعمامه وعلمائه

وَكَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعُمَمَةِ أَحَدُ عَشَرَ  
 مِنْهُمْ الْحَارِثُ وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَبِهِ كَانَ  
 يُكْنَى وَمِنْ وَلَدِهِ وَوَلَدُ وَلَدِهِ جَمَاعَةٌ لَهُمْ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي هَذَا صَغِيرًا وَهُوَ أَخُو الْيَارِثِ  
 لِأُمِّهِ وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَأَبْنُو  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ شَهِدَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْرَأُ  
 وَتَبَّتْ بِوَمَيْدٍ وَاسْتَشْهَدَا بِأَجْنَادِ بْنِ رُوَيْانَةَ وَجَدَّ  
 الْحَبِيبِ سَبْعَةً فَذَقْنَاهُمْ وَقَتْلَاهُمْ وَضَبَّاعَةُ بَذْتُ  
 الزُّبَيْرَ لَهَا صُحْبَةٌ وَأَمْرُ الْحَكَمِ بَذْتُ الزُّبَيْرِ رَوْتُ حَمِينَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَمِينَ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ



أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ وَأَخُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ أَسْلَمَ  
 قَدْ نَمَّا وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَشَهِدَ بَدْراً وَقَبْلَ يَوْمِ أَحَدٍ  
 شَهِيداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا ابْنَةٌ وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ  
 الْمُطَّلِبِ أَسْلَمَ وَحُسْنُ اسْلَامِهِ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ  
 أَكْبَرَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ وَكَانَ  
 لَهُ عَشْرَةٌ مِنَ الذُّكُورِ الْفَضْلُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَتَمَّ لَهُمْ  
 صُحْبَةً وَمَاتَ سَنَةً اثْنِي وَبَلِّينَ فِي خِلَافَةِ عُمَارِ بْنِ الْمَدِينَةِ  
 وَلَمْ يُسَلِّمْ مِنْ أَعْمَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْعَبَّاسُ  
 وَجَعْفَرٌ وَأَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَسْمَةُ عَبْدُ مَنْفٍ  
 وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَامَهُ وَعَارِزَةُ صَاحِبَةُ الرُّوْبَا يَوْمَ بَدْرٍ وَأُمُّهُمْ  
 فَاطِمَةُ بَذَتْ عَمْرُو بْنُ عَابِدٍ بْنُ عَمْرٍاءَ بْنِ مَخْزُومٍ وَلَهُ مِنْ  
 الْوَلَدِ طَالِبٌ مَاتَ كَافِراً وَعَقِيلٌ وَجَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَآدَمُ

الفضل

هَاجَرَ لَهُمْ مُجِبَةً وَأَسْمُ أُمُّهَا فِي فَاحِشَةٍ وَتَبَلَ هِنْدٌ وَجَاءَهُ  
 ذَكَرَتْ أَوْلَادُهُ أَيْضاً وَأَبُو لَهَبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَسْمَةُ  
 عَبْدُ الْعَزَى كَمَا دُ ابْنُهُ بَدَلًا لِحُسْنِ وَجْهِهِ وَمِنْ وَلَدِهِ  
 عُثْبَةُ وَمُعْتَبٌ تَتَامَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْزِ  
 وَدَّرَةٌ لَهُمْ صُحْبَةً وَعُثْبَةُ مُثَلَّةُ الْأَسَدِ بِالزُّرْقَاءِ مِنْ  
 أَرْضِ الشَّامِ عَلَى كُفْرٍ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَعَبْدُ الْكَعْبَةِ وَجَلَّ وَأَسْمَةُ الْمَعْرُوفَةُ وَضَرَّ  
 أَحْبَابُ الْعَبَّاسِ لَامَهُ وَالْعَيْدَاؤُ وَأَمَّا سُمِّيَ الْعَيْدَاؤُ  
 لِأَنَّهُ كَانَ أَحَدَ قُرَيْشٍ وَأَكْثَرُهُمْ طَعَامًا **وَعَمَامَةً**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتٌّ صَغِيرَةٌ بَذَتْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ  
 أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ وَهِيَ أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ تَوَفِّيَتْ  
 بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهِيَ أُخْتُ جَعْفَرٍ لَامَهُ  
 وَعَارِزَةُ بَذَتْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ قَبْلَ أَنْهَا أَسْلَمَتْ وَجَعْفَرُ



صاحبه الرؤيا في يوم بدر وكانت عند أبي أمية بن  
المقبر بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له عبد الله  
أسلم وله صحبة وزهيرا الكعبي وادوي بنت  
عبد المطلب كانت عند عُمير بن وهب بن عبد الدار بن  
قصى فولدت له طيب بن عمر وكان من المهاجرين الاولين  
شهد بدرا وقتل باحنا دتر شهيدا اليسر له عقيب  
وأُمّ بنت عبد المطلب كانت عند حمش بن رثاب  
ولدت له عبد الله المقبول بأحد شهيدا وأبا احمد الاعم  
الشاعر واسمه عبد وزين زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
وحبيبة وحمية كلهم لهم صحبة وعبد الله بن حمش أسلم  
ثم تنصروا مات بالحبيشة كافرا وتوفيت بنت عبد المطلب  
كانت عند عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر  
بن مخزوم فولدت له أباسلة واسمه عبد الله وكان

وقربته

زوج امر سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها  
بعده عبد الأسد أبو رهم بن عبد الغزي بن أبي قيس فولدت  
له أبا سبرة بن أبي رهم وأمر حكيم وهي البيضاء بنت  
عبد المطلب كانت عند كز بن ربيعة بن جديب بن عبد  
شمس بن عبد مناف فولدت له ادوي بنت كز وهي  
أمر عثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين

### ذكر أزواجه

عليه وعليهن الصلاة والسلام فأول من تزوج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد  
ابن عبد الغزي بن قصي بن كلاب بن وجهاء وهو ابن خمس  
وعشرين سنة وتوفيته معه حتى بعثه الله عز وجل  
وكانت له وزير صدقة وماتت قبل الهجرة ثلاث سنين  
هذا أصح الأقوال وقبل قبل الهجرة خمس سنين وقبل بربع سنين

بلغت مائة



ثُمَّ نَزَّ وَجَحٌ سَوْدَةٌ بَذَتْ رَمْعَةً بَنِي قَلْبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ  
 ابْنِ جَعْفَرٍ وَدُنْزِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَنٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ  
 بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الْبُسْكَانِ  
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَخِي سُهِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَارَادَ  
 طَلَامُهَا فَوَهَبَتْ يَوْمَهَا الْعَايِشَةَ فَامْسَكَهَا هـ  
 وَتَزَوَّجَ عَايِشَةَ بَذَتْ ابْنُ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ وَقَبْلَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَهُوَ  
 بَذَتْ سِتِّ سِنِينَ وَقَبْلَ سَبْعِ سِنِينَ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَبَنَى  
 بِهَا بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ بَذَتْ ثَلَاثَ سِنِينَ عَلَى  
 رَأْسِ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَقَبْلَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا  
 وَمَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَذَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ  
 سَنَةً وَتُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ وَدُفِنَتْ بِالْبُقْعَةِ أَوْ صَدَّقَتْ  
 بِذَلِكَ سَنَةً ثَمَانِ وَخَمِيسٍ وَقَبْلَ سَنَةٍ سَبْعِ وَخَمِيسٍ وَصَلَّى

100  
 عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِكَرَاءَةٍ تَرَاهَا وَكَانَتْهَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَى أَنَّهَا اسْقَطَتْ  
 مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطًا وَلَمْ يَذْبُتْ هـ  
 وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ بَذَتْ  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ خَنْبِشٍ بْنِ خُذَّافَةَ وَكَانَ  
 مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا تَوَلَّى  
 بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ شَهِدَ بِذَلِكَ وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَهَا فَأَنَّهُ جَرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ  
 اللَّهَ بِأَمْرِكَ أَنْ تُرَاجَعَ حَفْصَةُ فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَامَةٌ  
 وَأَنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ وَرَوَى عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ  
 الْجُهَنِيِّ قَالَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَفْصَةَ بَذَتْ عُمَرُ فُلَعٌ ذَلِكَ عُمَرُ لَحِي عَلَى رَأْسِهِ التُّرَابَ  
 وَقَالَ مَا بَعَثُوا اللَّهَ بِعَمْرٍو أَبْنَيْهِ بَعْدَ هَذَا فَنَزَلَ جَرِيْلٌ مِنْ



الغد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل  
 يامر ان تراجع حفصة رحمة لعمرتوفيت سنة  
 سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وعشرين عامرا فرقد  
 وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيبة بنت  
 ابي سفيان واسمها رملة بنت صخر بن حرب بن امية بن عبد  
 شمس بن عبد مناف مهاجرت مع زوجها عبيد الله بن  
 حنشل الى ارض الحبشة فنصر بالحبشة وانزل الله له  
 الاسلام وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهي بارض الحبشة واصدمتها عنه النجاشي اربع مائة  
 دينار وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن  
 امية الضمري اليها الى ارض الحبشة وولياها عمار  
 ابن عمار وقيل خالد بن سعيد بن العاص فوفيت سنة  
 اربع واربعين وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

امر

امر سلمة واسمها هند بنت ابي سفيان امية بن المغيرة بن  
 عبد الله بن مخزوم بن يقظة بن عبد الأسد بن هلال بن  
 مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وكانت قبله عند ابي سلمة  
 عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن مخزوم  
 فوفيت سنة اثنين وسبعين وفيت بالبيع بالمدينة  
 وهي اخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفاته وقيل ان  
 بموتة اخرهن وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم زنى بنت حنشل بن رباب بن يعمر بن مرة بن كعب  
 ابن عثم بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن  
 الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بنت عمة  
 امية بنت عبد المطلب وكانت قبله عند مولاه  
 زيد بن حارثة طلقها فزوجها الله اياه من السما ولم  
 يعقد عليها وصح انها كانت تقول لا زواج النبي صلى

صبر  
 امر  
 وح



الله عليه وسلم زوجه كآباؤكم وزوجني الله من فوق  
سبع سموات توفيت بالمدينة سنة عشر من ذى الحجة  
بالقيع هـ وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
زبد بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد  
مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وكانت تسمى أم  
المسكين لكثرة إطعامها المساكين وكانت تحت  
عبد الله بن محشر وقيل عند الطفيل بن الحارث والاول  
أصح وتزوجها سنة ثلاث من الهجرة ولم تلبث عنده  
الأسير شهرين أو ثلاثة هـ وتزوج رسول الله  
عليه وسلم جويرية بنت الحارث بن أبي ضار بن الحارث  
ابن عابد بن مالك بن المصطلق الخزاعية سببت في  
غزوة بني المصطلق فوقع في سهم ثابت بن قيس بن ثعلبة  
وكانت ففصى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها

١٠٢  
وتزوجها في سنة ست من الهجرة وتوفيت في ربيع الأول  
سنة ست وخمسين هـ وتزوج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم صفية بنت حيي بن اخطاب بن أبي يحيى بن  
كعب بن الحزرج النضري من ولد هارون بن عمران أخي  
موسى بن عمران عليهما السلام سببت من خيبر سنة  
سبع من الهجرة وكانت قبل تحت كنانة بن أبي الحقيق  
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخت صفية  
وجعل عتقها صداقها وتوفيت سنة ست وخمسين  
وقبل سنة خمس هـ وتزوج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ميمونة بنت الحارث بن حزن بن حجر بن الهم  
ابن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن  
معوية وهي خالة خالد بن الوليد وعبد الله بن عباس  
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشفق وبني بها



فِيهِ وَمَا نَشَأُ بِهِ وَهُوَ مَاءٌ عَلَى تِسْعَةِ آمِيَالٍ  
مِنْ مَكَّةَ وَهِيَ آخِرُ مَنْزِلِ رُوحٍ مِنْ أَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ تُوْفِيَتْ  
سِتَّةَ لَيَالٍ وَسِتِينَ نَهْجَةً جُمْلَةً مِنْ دَخَلِ هُنَّ مِنَ  
النِّسَاءِ وَهُنَّ أَحَدِي عَشْرَةَ وَعَقْدٌ عَلَى سَبْعٍ وَلَمْ يَدْخُلْ مِنْ

### فصل في ذكر خاتمته

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمُهُ أَفْسُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ النَّضَرِ  
الْأَنْصَارِيُّ وَأَسْمَاءُ ابْنَةُ حَارِثَةَ الْإِسْلَمِيَّاتِ  
وَرَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسَلِيُّ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مَسْعُودٍ مَبَاحٍ تَعْلِيمُهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى اللَّيْلِ إِيَّاهُمَا  
وَإِذَا جَلَسَ جَعَلَهُمَا فِي ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَقُومَ وَكَانَ  
عَقِبُهُ بْنُ عَمْرِو الْجَهْدِيُّ صَاحِبُ بَعْلَةٍ يَقُودُهُ فِي  
الْأَسْفَارِ وَبَلَاءُ بْنُ رَبَاحٍ الْمُؤَذِّنُ وَسَعْدُ  
مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَدُوْحَمِرُ

رَهْدَم

ابْنُ أَخِي الْحَاشِي وَيُقَالُ ابْنُ أَخِيهِ وَيُقَالُ دُوْحَمِرُ  
وَبِكْرِ بْنِ سَدَاحِ اللَّيْثِيِّ وَيُقَالُ بَكْرُ وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ

### فصل في ذكر مواليد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِ بْنِ الْكَلْبِيِّ  
وَأَبْنُهُ أَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ وَكَانَ يُقَالُ لِأَسْمَاءَ الْحَبِيبُ بْنُ الْحَبِيبِ  
وَتُوثَمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكَانَ لَهُ نَسَبٌ فِي الْيَمَنِ وَأَبُو كَبْشَةَ  
مِنْ مَوْلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ اسْمُهُ سُلَيْمٌ شَهِيدٌ بَدْرًا وَيُقَالُ  
كَانَ مِنْ مَوْلَى أَرْضِ دَوْسٍ وَأَسَدٌ مِنْ مَوْلَى السُّرَاةِ  
وَصَالِحٌ وَشَقْرَانُ وَرَبَاحُ أَسْوَدُ وَبِسَارُ نُؤْمِي  
وَأَبُو رَافِعٍ وَاسْمُهُ أَسْلَمٌ وَقَبْلَ ابْنِ رَهِيمٍ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلْعَبِ أَش  
فَوْهَبُ بْنُ اللَّيْثِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَقَهُ وَأَبُو  
مُؤَيَّبَةُ مِنْ مَوْلَى مَرْبِئَةَ وَفَضَالَةُ بْنُ زَلَّ الشَّامِ  
وَرَافِعُ كَانَ مَوْلَى السَّعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قُورِثَةُ وَلَدَهُ فَاعْتَقَهُ



بعضهم وتمسك بعضهم فجاء رافع إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فبسط يده فوهب له وكان يقول أنا مولى النبي صلى الله  
عليه وسلم ومد عمر أسود وهب له رفاعه بن زيد  
الجدامي وكان من مولى حتى قيل بواقي القرى وكثرة  
كان علي ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وزيد حذو هلال  
ابن يسار بن زيد وجيد وطهمان أوكيشان أو مهران  
أو ذكوان أو مروان وما بوز الفبطي أهداه له المقوقس  
ووافدا وأبو وافر وهشام وأبو ضمر وحسن وأبو  
عسيب واسمه أحر وأبو جيب وسفينه كان عبدا  
لأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقها وشرطت  
عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فحياه فقال لو لم  
تشرط لي على ما فارتقت النبي صلى الله عليه وسلم هما ولا  
المشهورون وقد قبل منهم أربعون **ومن الأما**

سلمي أمر رافع وبركة أمرا من ورثها من أبيه وفيه  
أمر أسلمة بن زيد وميمونة بنت سعد وخصم ورضوى

### **فصل في ذكر أفراس**

صلى الله عليه وسلم أول فرس ملكه السكك  
اشتراه من أعرابي من بني فزارة بعشرين أواق وكان اسمه  
عند الأعرابي الصرس فسماه السكك وكان أعرابيا أطلق  
اليمين وهو أول فرس غزا عليه وكان له بسطة وهو الذي  
سابق به فسبوق ففرح به والمرحز وهو الذي اشتراه  
من الأعرابي الذي شهد له خزيمة بن ثابت والأعرابي من  
بني مرة وقال سهل بن سعد الساعدي كان  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند ثلثة أفراس  
بزاز والظرب والخنث فاما البزاز فأهداه له  
المقوقس وأما الخنث فأهداه له ربيعة بن أبي البراء



فَأَنَابَ عَلَيْهِ قَرَابِضُ مِنْ نَعْمِ نَبِيِّ كِلَابٍ وَأَمَّا الطَّرِبُ  
فَأَهْدَاهُ لَهُ فِرْقَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَزَامِيِّ وَكَانَ لَهُ فِرْسٌ يُقَالُ  
لَهُ الْوَرْدُ أَهْدَاهُ لَهُ تَمِيمُ الدَّارِي فَأَعْطَاهُ عُمَرُ فَجَلَّ عَلَيْهِ  
فَوْحُ شَيْعٍ وَكَانَتْ بَعْلَتُهُ الدُّلَيْبُ كَبُهَا فِي الْأَسْفَارِ  
وَعَاشَتْ بَعْدَهُ حَتَّى كَبُرَتْ وَزَالَتْ أَسْنَانُهَا وَكَانَ جَبْشُهَا  
الشَّعِيرُ مَاتَ بَدْنُهَا وَجَمَانُهَا عُقَيْرُ مَاتَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ  
وَكَانَ لَهُ عِشْرُونَ وَلَقِيَهُ بِالْغَابَةِ بِرُاحِ الْإِبِلِ كُلِّ لَيْلَةٍ  
بِقُرْبَيْنِ عَظِيمَيْنِ مِنْ لَبَنٍ وَكَانَ فِيهَا لَفَاحُ غُرُ الْجَنَّا وَالسَّيْرَاءِ  
وَالسَّمَرَاءِ وَالْعُرْشِ وَالسَّعْدَةِ وَالْبَغُومِ وَالسَّمِ وَالرَّيَا  
وَكَانَ لَهُ لَقِيَهُ تَدْعِي بَرْدَةَ أَهْدَاهُ لَهُ الصُّحَّالُ بْنُ  
سُفْيَانَ كَانَ لَهُ نَحْدٌ كَمَا تَحْدُ لِقْنَانُ غَرْبِ تَارٍ وَكَانَتْ  
لَهُ مُهْرَةٌ أَرْسَلَهَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مِنْ تَعْرِينِ عَقِيلِ  
وَالشَّقْرَاءِ وَكَانَتْ لَهُ الْعُضْبَاءُ ابْنَاهُمَا أَبُو بَكْرٍ مِنْ

نَعْمَانِ الْحُرَيْشِ وَأُخْرَى ثَمَانُ مَائَةٍ دَرَاهِمٍ فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِعَةً دَرَاهِمٍ وَهِيَ الَّتِي هَاجَرَ عَلَيْهَا  
وَكَانَتْ حِينَئِذٍ قَدْرَ الْمَدِينَةِ رُبَاعِيَّةٌ وَهِيَ الْقُصُورُ وَالْجُدَعَا  
رَهَى النَّبِيُّ سَبَقَتْ فَشَقَّ عَلَى السَّلِيمِ وَكَانَتْ لَهُ  
مِنَاحُ سَبْعُ مِنَ الْغَنَمِ حَجْرَةٌ وَزَمْزَمٌ وَسَعْمَا وَبَرْكَةٌ  
وَوَرَسَةٌ وَالطَّلَالُ وَالْهَرَّافُ وَكَانَتْ لَهُ مِائَةٌ مِنَ الْغَنَمِ  
وَكَانَ لَهُ لَانَةُ أَرْمَاحٍ أَصَابَهَا مِنْ سِلَاحِ بَنِي قَيْنِقَاعَ  
وَلَانَتْ قَسِيَّ اسْمُهُمَا الرُّوحَا وَقَوْسُ شَوْحَطٍ وَقَوْسُ  
صَفْرَا يُدْعَى الصَّفْرَاءُ وَكَانَ لَهُ تَرْسُ فِيهِ مِثَالُ رَأْسِ بَكْرٍ  
وَكَرَمٌ مَكَانُهُ فَاصُّحٌ وَقَدْ أَذْهَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَكَانَ سَيْفُهُ ذِي الْفَقَارِ نَفْلُهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ الَّذِي رَأَى  
فِيهِ الرُّوْبَا يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانَ لِنَبِيهِ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّهْمِيُّ  
وَأَصَابَ مِنْ سِلَاحِ بَنِي قَيْنِقَاعَ لَانَةً أَسْبَافُ سَيْفٍ قَلْعُ



وَسَيْفٌ يُدْعَى تَارًا وَسَيْفٌ يُدْعَى الْحَفَّ وَكَانَتْ  
حِذَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَحْدَمِ وَرُسُودَ أَصَابِهِمَا مِنَ الْعِلْسِ وَ  
صَنَمَ لَطَى فَأَنَّ أَفْسُ نِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ  
تَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّةً وَفِيقَعُهُ  
فُضَّةً وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حَلَاةُ فَضَّةٍ وَأَصَابَتْ مِنْ سِلَاحِ بَنِي قَيْنَقَاءَ  
ذِرْعَيْنِ ذِرْعٍ يُقَالُ لَهَا السَّعْدِيَّةُ وَذِرْعٌ يُقَالُ لَهَا فَضَّةٌ  
وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ثَوْبًا أَحَدَ ذِرْعَيْنِ ذِرْعُهُ ذَاكَ الْفُضُولَ وَذِرْعُهُ  
فُضَّةً وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ ثَوْبًا خَيْرَ ذِرْعَيْنِ ذَاكَ الْفُضُولَ

**فصل في صفته**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ رُوِيَ عَنْ أَفْسُ نِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَى  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَعَبًا يَقُولُ

أَمِيرُ مُصْطَفَى بِالْحَبَرِ يُدْعَى الْكُفَّ وَالْبَدْرُ زَالِيهِ الطَّلَامُ  
وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنَادِي بِقَوْلٍ زُهَيْرٍ مِنْ آيَةِ تَسْلِيٍّ فِي هَرَمٍ مِنْ سَنَانِ  
لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ سِوَى تَشْرِكَةٍ الْمُضِيِّ لِلْبَدْرِ  
ثُمَّ يَقُولُ عُمَرُ وَحُطَّاءُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ غَيْرُهُ هـ وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشْرِيًا جَمَّةً أَدَجَى الْعَيْنِ سَبْطَ الشَّعْرِ  
كَتَبَتِ اللَّحْيَةُ ذَا وَفَقَ دَقِيقَ الْمَسْرُوبَةِ كَانَتْ عُنُقُهُ أَبْيَضَةً  
فُضَّةً مِنْ لَبَتِهِ إِلَى سُرَّةِ شَعْرَةٍ تَجْرِي كَالْفَضِيِّبِ لَيْسَتْ فِيهِ  
بَطْنَةٌ وَلَا صِدْرَةٌ شَعْرَتَيْنِ شَتْنِ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ إِذَا  
مَشَى كَأَنَّمَا يَخْدُرُ مِنْ صَبَبٍ وَإِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يُنْقَلَعُ مِنْ صَحْرٍ إِذَا  
الْتَمَتِ الْمَوْتَ جَمِيعًا كَأَنَّمَا عَرَفَهُ اللَّوْلُ وَلَوْ خَرَقَهُ الطَّبَعُ



من ربح المساك الألف ليس بالطويل ولا بالقصير ولا اللبس  
لما رآه قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ  
بني كنفية خاتر النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس كلها  
وأحرى الناس صدرا وأصدق الناس لحجة وأوفى الناس دمنة  
والنهر حريرة وأكرمهم عيشة من رآه بديهة فأنبه  
ومن خالطه أحد يقول ناعته لما رآه قبله ولا بعده مثله  
صلى الله عليه وسلم ه وقال البراء بن عازب كانت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مربو عا بعد ما بين المنكبين  
له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيت في حلة حمراء لم أر شيئا  
قط أحسن منه ه وقالت أم عبد الحزاعبة في  
صغفه صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا ظاهرا الوضاعة  
يلج الوجه حش الخلق لم تبعه شحمة ولم تر فيه صفة  
وسما قسيما في عيشة دج وفي أشجاره عطف وفي

صوته جهل وفي عنقه سبط وفي لحيته كثافة  
أرج أقوت انصرفت فعليه الوقار وإن تكلم سداد وعلاه  
البهاء أجمل الناس وأبهاء من بعيد وأحلاه وأحسنه من  
قريب حلو المنطق فصلا لا ترز ولا تراكا منطفة خرا ت  
نظم تجذر لا بان من طول ولا تقصير عيش من قصر خصنا  
بني غصين وهو أنظر الالة منظر أحسنهم قدرا  
له رفقاء محفوزة ان قال أنصتوا لقوله وإن أمرت بادروا  
لأمر محفود محشود لا عاشر ولا مفيد ه وعن  
أبي بن مالك رضي الله عنه أنه وصفت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال كان ربعة من القوم ليس بالطويل  
الباين ولا بالقصير أزهر اللون ليس بالابيض الامهق  
ولا بالادم ليس بجعد قطط قطط ولا سبط رجل ه  
وقال هـ هذان لي هالة كان رسول الله صلى



السُّعْدُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَامًا مُنْجَمًا يَتَدَلَّى وَجْهَهُ تَلَالُؤُ الْقَمَرِ لِيَاةِ  
البَدْرِ أَطْوَأَ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرُ مِنَ الْمَشْدَبِ عَظِيمِ الْمَهَامَةِ  
رَجُلُ الشَّعْرَانِ أَفْرَقَتْ عَفِيقَتُهُ فَرْقًا وَالْأَفْلَاحُ أَوْزُ شَعْرَتِهِ  
شَحْمَةٌ أَذْيَبُهُ إِذَا هُوَ وَفَرُّهُ أَزْهَرَ اللَّوْنِ وَاسِعِ الْجَبْهِينِ  
أَرْجَحُ لِلْجَوَابِ فِي غَيْرِ قُرُونٍ بَيْنَهُمَا عِرْقُ يَدَيْهِ الْعَضْبُ  
أَقْنَى الْعَرْزِينَ لَهُ نُورٌ يُعْلَوُهُ مَحْسَبُهُ مِنْ لَمَرٍ تَبَاهِيهِ الشَّمُ كَتَبَتْ  
الْحَبِيبَةُ أَذْجَ شَهْلِ الْخَدَيْنِ ضَلِيعِ الْفَمِ أَشْدَبُ مُفْجَلِ الْأَسْنَانِ  
دَقِيقُ الْمُسْتَرِيدِ كَانَ عِنَقُهُ جِدًّا مُعْتَمِدَةً فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ هـ  
مَعْدِنُ الْخَالِقِ بَادِرٌ مِمَّا سَأَكَ شَوَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ مَسْحُ  
الصَّدْرِ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَذَكِبَيْنِ ضَحْرُ الْكَرَادِيْسِ أَنْوَرُ  
الْمَجْرَدِ مَوْضِعُ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ وَالسُّرَةِ بِشَعْرِ جَرِي كَالْحَيْطِ  
عَارِي الشَّدِيدِينَ وَالْبَطْنِ مِمَّا سَوَى ذَلِكَ أَشْعَرُ الذَّرَاعَيْنِ  
وَالْمَذَكِبَيْنِ عَرِيفُ الصَّدْرِ طَوِيلُ الزَّنْدَيْنِ رَحْبُ الرَّاحَةِ

شَنْزُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ شَابِلُ الْأَطْرَافِ سَبْطُ الْعَصَدِ  
خُمْصَانُ الْأَخْمَصَيْنِ مَسِجُ الْقَدَمَيْنِ يَنْبُوَا جَنْهُمَا الْمَاءُ إِذَا زَالَ  
زَالَ قَلْعًا وَخَطُّهُ الْكَفَّيْنِ وَمَشَى هَوْنًا دَرِيعُ الْمَشِيَةِ إِذَا مَشَى  
كَأَنَّمَا يَخْطُ مِنْ صَدَبٍ وَإِذَا التَفَتَ التَفَتَ جَمِيعًا خَافِضُ  
الْطَرَفِ نَظَرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَأَ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ جُلَّ نَظَرُهُ  
الْمَلَاخِظَةُ وَتَبِيعُ فِي اصْطِحَابِهِ وَبَدَأَ مِنْ لَفْيَتِهِ بِالسَّلَامِ د

### تَفْسِيرُ مَا فِيهِ مِنَ الْغَرِيبِ

الْوَضَاءُ هُوَ الْحَسَنُ وَالْحَبَالُ وَالْإِبَاحُ وَالْمُنْبِيعُ الْحَسَنُ الْمَشْرُوعُ  
الْمَضِيُّ وَلَمْ يُرَدِّهِ بِالْجَائِزِ لِأَنَّهُ وَصَفَهُ بِالْفَرْزِ هـ  
وَالشَّجَّةُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْجِيمُ عَظِيمُ الْبَطْنِ مَعَ اسْتِزْحَاءِ  
أَسْفَلِهِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ الْخَوْلُ وَهُوَ  
الرِّقَّةُ وَضَعْفُ التَّرْكِيبِ وَالْإِزَاءُ الْإِخْتِفَارُ لِلشَّيْءِ  
وَالْتَهَاوُنُ بِهِ وَالصَّهْلَةُ صِغَرُ الرَّأْسِ وَيُرْوَى صُقْلَةُ



بالتفاف والصقل منقطع الأضلاع من الحاصرة أي ليس  
باجل عظم البطن ولا يشد بالحوق الحدين بل هو كما لا  
تعبه صفة من صفاته صلى الله عليه وسلم والوسيم  
المشهور بالحسن كأنه صار الحسن له علامة  
والقسيم الحسن الوجيه والدعج شدة سواد العين  
والاشفاد حروف الألفاظ التي تلتقي عند النغيض والشعر  
نابت عليها ويقال لهذا الشعر الاهداب وأرادت فيه  
شعر الشفاه طوي والعطف بالعن والعن وهو المعجم  
أشهر الطول ومعناه انها مع طولها منعطفة متنية  
وفي رواية وطف وهو الطول أيضا والضحك شبه  
البحر وهو غلظ في الصوت وفي رواية سهل وهو قريب  
منه لار السهل متوت الفرس وهو تصان يشك وقوة  
والسطع طول الغنى والكثافة والكثافة كثرة

112  
التفاف واجتماع والابح المقوس الحاجبين وقيل  
طول الحاجبين ودقتهما وسبوغها إلى مؤخر العينين  
والافرك المنصل احدي الحاجبين بالآخر وسما أي عملا  
براسه وبه وفي رواية سماه أي عملا بكلامه  
على من حوله من جلسائه والفصل فسرته بقولها لا  
تزر ولا هذر اليسر كلامه بقليل لا يفهم ولا يكثير  
يمل والهدر الكثير وقولها لا تقحمه عيش من قصر  
أي لا تدرسه لقصره فجاوره إلى غير ما يقام به ويعله  
والمحفود المحذو وهو المحسود الذي يجمع الناس حوله  
وأنظر أحسن والعابس الكالج الوجه والمفند  
المنسوب إلى الجهل وقلة العقل فحما مضمنا عظيمًا  
معظمًا والمشدب الطويل والعقيقه الشعر  
والعربين الألف والقنافيه طول ودقة أرنيتيه



وَحَدَّثَ فِي وَسْطِهِ وَالشَّمْرُ ارْتِفَاحُ الْفَصْبَةِ وَاسْتَوَا  
أَعْلَاهَا وَاشْرَافُ الْأَرَبَةِ قَدِيلًا وَصَلَبُ النِّمِّ وَاسْتَعَا  
وَالشَّرَبُ فِي الْأَسْنَانِ وَهُوَ تَحْدِيدُ أَطْرَافِهَا وَالْمُسْرِيَّةُ  
الشَّعْرُ الْمُسْتَدِيرُّ مَا بَيْنَ اللَّيْلِ إِلَى الشُّرُوعِ وَالْجِيدُ الْعُنُقُ  
وَالدِّمِيَّةُ الصُّورَةُ وَالْبَادِرُ الْعَظِيمُ الْبَدَنُ وَلِلْمَاسِكِ  
الْمُسْتَمْسِكِ اللَّحْمُ غَيْرُ مُسْتَرْحِبٍ وَقَوْلُهُ سَوَاءُ الْبَطْنِ  
وَالصَّدْرِ يُرِيدُ أَنْ يَطْنَهُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ فَهُوَ مَسَاوِلُ صَدْرِهِ  
وَصَدْرُهُ غَرِيضٌ فَهُوَ مُسَاوِلُ بَطْنِهِ وَأَنُورُ الْمُتَجَرِّدِ  
يَعْنِي شَدِيدَ بَيَاضٍ مَا جُرِدَ عَنْهُ الثَّوْبُ وَرَحْبُ  
الرَّاحَةِ وَاسِعُ الْكَفِّ وَالشَّنُّ الْغَلِيظُ وَقَوْلُهُ  
خُمْصَانُ الْأَخْمَصِينَ الْأَخْمَصُ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ  
مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمَيْنِ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمَا مُرْتَفِعًا وَقَدْ رَوَى  
هَذَا خِلَافَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ مَسَحَ الْقَدَمَيْنِ يُرِيدُ مَسُوحَ

مسح

طَافِرِ الْقَدَمَيْنِ قَالِمَاءُ إِذَا صُبَّ عَلَيْهِمَا مَرَّ مَرَّاسَةً  
لَا سَوَاءَهُمَا وَأَمْلَاهُمَا • وَقَوْلُهُ خُطُوا زَكْفًا يُرِيدُ  
أَنْهُ مُبَيَّنٌّ فِي مَسْبِيهِ وَمَشْيُهُ فِي رَفْعِ عِزِّهِ خَالٍ وَالصَّبْبُ

### فصل في اخلافة

عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَجَعَ النَّاسَ فَأَالَ  
عَلَى أَبِي طَالِبٍ كَذَا إِذَا أَحْمَرُ الْبَاسِ وَلَفِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ  
ابْتِغَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَأْسُ  
النَّاسِ مَا سُبِلَ شَيْءٌ فَطَفَأَ لَوْ كَانَ أَشَدَّ حَيَاءً  
مِنَ الْعَذْرَاءِ خَذَرَهَا لَا يَدُوتُ بَصَرُهُ فِي وَجْهِ أَحَدٍ  
وَكَانَ لَا يَدْنُمُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَغْضِبُ لَهَا إِلَّا زَيْنَاهَا  
حُرْمَاتُ اللَّهِ فَيَكُونُ سَدُّ يَدْنِهِ إِذَا اخْتَصَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَفْعَلُ  
لِغَضَبِهِ أَحَدًا وَالْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ وَالْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ

الاعتماد

دكاراحم السرم



عِنْدَهُ فِي الْحُسْوَاءِ وَمَاعَاتٍ طَعَامًا قَطُّ إِنْ اشْتَهَاهُ آكَلَهُ  
وَأَنْ لَمْ يَشْتَهِهِ تَرَكَهُ وَكَانَ لَا يَأْكُلُ مَتَكًا وَلَا يَأْكُلُ عَا  
خُورًا وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْ مَتَاجٍ إِنْ وَجَدَ تَمَرًا آكَلَهُ وَإِنْ وَجَدَ خِزْرًا  
آكَلَهُ وَإِنْ وَجَدَ شِوَاءَ آكَلَهُ وَإِنْ وَجَدَ خِزْرَ شَعِيرٍ أَوْ بَرٍّ آكَلَهُ  
وَإِنْ وَجَدَ لَبَنًا أَكْفَى بِهِ أَكَلَ الْبَطْنِ بِالرَّطْبِ وَكَانَ رَحْبُ  
الْحُلَاوَاءِ وَالْعَسَلِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدِّنْيَا وَمَا يَشْبَعُ مِنْ خِزْرِ الشَّعِيرِ  
وَكَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَ إِنْ لَا يُوَفَّدُ فِي  
بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِهِ نَارٌ وَكَانَ قَوْمُهُمُ الْقُرُ وَالْمَاءُ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ  
وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَيَكْفِي عَلَى الْهَدِيَّةِ وَلَا يَتَأَنَّقُ فِي مَآكِلِ  
وَلَا مَلْبَسٍ يَأْكُلُ مَا وَجَدَ وَيَلْبَسُ مَا وَجَدَ وَكَانَ يَخْصِفُ  
النَّعْلَ وَيَرْقَعُ الثَّوْبَ وَتَحْدُمُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ وَيَعُودُ الْمَرْضَى  
وَكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضُعًا يُجِبُّ مَرَدَّ عَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْبُرَ

أَوْ دَفْنِي أَوْ شَرِيفٍ وَكَانَ يَحْتُمِلُ الْمَسَاكِينَ وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ  
وَلَا يَحْفَرُ فَقِيرًا فَقِيرًا وَلَا يَهَابُ مَلِكًا مَلِكًا وَكَانَ  
يَرْكَبُ الْفَرَسَ وَالْبَعِيرَ وَالْبُغْلَ وَالْجَمَادَ وَيُرْدِفُ عَبْدَهُ خَلْفَهُ  
أَوْ غَيْرَهُ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَمْشِي خَلْفَهُ وَيَقُولُ خَلُوا ظَهْرِي  
لِلْمَلَائِكَةِ وَيَلْبَسُ الصُّوفَ وَيَنْتَعِلُ الْمُخْصُوفَ وَكَانَ  
أَحَبَّ إِلَيْهِ الْبِشَامُ الْخَبَرُ وَهُوَ يُرْوَدُ إِلَيْهِمْ فِيهَا جُمُرَةٌ  
وَيَبَاضُ وَخَاتَمُهُ مِنْ فِضَّةٍ فَضَّةٌ مِنْهُ يَلْبَسُهُ فِي حَنْصَرِهِ  
الْأَمْرُ وَرُبَّمَا لَبَسَهُ فِي حَنْصَرِهِ الْإِسْرَ وَكَانَ يَعْصِبُ  
عَلَى بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُوعِ وَقَدْ أَنَادَ اللَّهُ مَتَائِحَ حَرَائِرِ الْأَرْضِ  
كُلُّهَا فَإِنْ آتَى بِأَخْذِهَا وَلِخَارِ الْأَخْرَةِ عَلَيْهَا وَكَانَ يَكْثُرُ  
الذِّكْرُ وَيَقْلُ اللَّغْوُ وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيُقْصِرُ الْخُطْبَةَ أَكْثَرَ  
النَّاسِ تَعَسُّمًا وَأَحْسَنَهُمْ بِشْرًا مَعَ أَنَّهُ كَانَ مُوَاحِلًا لِأَخْرَازِ  
دَابِرِ الْفُكْرَةِ وَكَانَ رَحْبُ الطَّيِّبِ وَيَكْفِي الرِّيحَ الْكَرِيمَةَ



يَسْتَأْذِنُ أَهْلَ الشَّرَفِ وَكِرَامَ أَهْلِ الْفَضْلِ وَلَا يَطْوِي لِشَرِّ  
عَمْرٍ أَحَدٍ وَلَا يَجْفُوا عَلَيْهِ بِرِيٍّ لِلْعَوِيَةِ الْمَبَاحِ فَلَا يَنْكَرُهُ  
يَمْنَحُ وَلَا يَقُولُ الْإِحْقَاقَ وَيَقْبَلُ مَعْدَنَ الْمُعْتَذِرِ إِلَيْهِ  
لَهُ عَجِيدٌ وَإِمَاءٌ لَا يَدْفَعُ عَلَيْهِمْ فِي مَأْكُلٍ وَلَا مَلْبَسٍ وَلَا  
يَمْضِي عَلَيْهِ وَقْتُ فِي غَيْرِ عَمَلٍ لِلَّهِ تَعَالَى أَوْ فِيمَا لَا يَدُلُّهُ أَوْ  
لَا هُلَّ مِنْهُ رَغَى الْغَنَمَ وَقَالَ مَا مِنْ بَيْتٍ إِلَّا قَدْ رَعَاهَا  
وَسُيِّلَتْ عَمَائِشُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ خُلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَأَنِّي خَلْفُ الْفُرَّانِ يُغَضُّ  
لِغَضْبِهِ وَيَرْضَى لِرِضَاهُ هـ وَصَحَّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مَالِكٍ  
قَالَ مَا مَسَّ شَيْءٌ دِيْبَاجًا وَلَا حَرِيرًا أَلْبَسَ مِنْ كَفِّ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَمِمْتُ رَاحَةً قَطُّ  
كَأَنِّي أَطْرَبُ مِنْ رَاحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَلَقَدْ خَدِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سَنِينَ فَلَمَّا

فَأَنِّي أَفِ قَطُّ وَلَا قَالَ لَشَيْءٍ فَعَلْتُهُ لَمْ تَفْعَلْ كَذَا  
وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ تَفْعَلْ إِلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا فَدَجَّعَ اللَّهُ لَهُ  
كَمَالَ الْإِخْلَاقِ وَجَارِسَةَ الْأَفْعَالِ وَءَانَاهُ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ وَمَا فِيهِ النِّجَاحُ وَالْفَوْزُ وَهُوَ أُمِّي لَا يَقْرَأُ وَلَا  
يَكْتُبُ وَلَا مَعْلَمٌ لَهُ مِنَ الشَّرِّ شَيْءٌ فِي بِلَادِ الْجَهْلِ وَالصَّحَابَةِ  
ءَانَاهُ اللَّهُ مَا لَمْ يَرُوتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَاخْتَارَهُ عَلَى  
جَمِيعِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَصَلَّوَاتُ عَلَيْهِ صَلَاحٌ دَائِمٌ لَكَ  
يَوْمَ الدِّينِ وَعَنْ صَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ هـ

### فصل في معجزاته

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْظَمِ مُعْجَزَاتِهِ وَأَوْضَحِ  
دَلَالِيهِ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
وَلَا مِنْ خَلْفِهِ الَّذِي عَجَزَ الْفُصَّاحَاءُ وَجِزَّ الْبُلَغَاءُ وَأَعْيَاهُمْ  
أَنْ يَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ أَوْ بِسُورَةٍ آيَةٍ وَشَهِدَ بِأَعْجَازِهِ



المشركون وايقن بصدق قول الجاحد وزوال المحذون  
وسأل المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
يرفعهم اية فآراهم انشقاق القمر وانشق حتى صار فرقتين  
وهو المراد بقوله عروجل افرقت الساعة وانشق القمر  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
روى في الارض فرايت مشارقها ومغاربها وسبيلها  
ملك امتي ما رى في منها وصداقة الله قوله بان ملك  
امت بلع اقصى المغرب وللشرق في ينشر في الجنوب ولا  
في الشمال وكان خطيب الجذع فلما انحا المنبر وقام  
عليه الخدع حين العشاء حتى جاء اليه فالتزمه  
فكان يار كما يار الصبي الذي يسكت ثم سكت  
ونبع الما من بين اصابعه غير مرة وسبح الجصافي كعب  
ثم وضعه في كعب ابي بكر ثم عمر ثم عثمان فسيح وكانوا يسبحون

تسبيح الطعام عنه وهو يوكل وسأله عليه الحجر  
والشجر ليال بعث وكلمته الذراع المسبومة  
ومات الذي آكل معه من الشاة المسبومة وعاش هو صيا  
الله عليه وسلم بعد اربع سنين وشهد انبي  
ببؤنه ومر في شفعم ببعير رستم عليه فلما رآه  
جر جر ووضع جراحه فقال انه شكى كثرة العجا وقله  
العلف ودخل حائطاً فيه بعير فلما رآه جر وذر دوث  
عيناه فقال لصاحبه انه شكى لجمعته وتدسه  
ودخل حائطاً اخر فيه فحلب من الابل فدخل حائطاً بهما  
عن احدهما فلما رآه احدهما اجاء حتى رآه بذي يده  
فخطمه ودفعه لصاحبه فلما رآه الاخر فعل مثل  
ذلك وكان انا في سفر فجاأت شجرة تشق الارض  
حتى قامت عليه فلما استيقظ ذكرت له فقال في شجرة



اسنادت ربهما في ان تسلم علي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاذنهما وامر شجرتهن فاجتمعوا ثمرها فافترقوا  
وسالته اغراقي ان يرتد اية فامر شجرة فقطعت عروقها  
حتى جاعت وقامت بن يديه ثمرها فرجعت الى مكانها  
واراد ان يخرج سب بدنا فجعل يرد الى الله باهر يدا  
ومسح ضرع شاة حابل ليرين عليها الفحل فجعل الضرع  
فشرب وسقى ابوبكر ويح هذه الفضة في حمة امر معبد  
الخراعية ونذرت عمن قشادة بن النعمان الطغري حتى  
صادت في يده فردتها فكانت احسن عنيده وجاهدهما  
وقبل انها لترتفع وتغلي في عيني علي ابي طالب وهو ارمد  
فرا من شاة عنه ولم يرمد بعد ذلك ودعا له ايضا وهو  
وجه قبري ولم تشاء ذلك الوجه بعد ذلك واصيدت  
رجل عبد الله بن عتيك الانصاري في شجها فبردت من جنبها

واخبر انه يقتل ابي بن خلف الجهمي يوم ردد راوا احد خدشه  
خدش ليسير اثمات وقال — سعد بن معاذ لاجنه  
امية بن خلف سمعت محمدا بن عمار انه قال انك تقتل يوم قرأ احد  
كافرا واخبر يوم ردد مصارع المشركين فقال هذا  
مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان فلم يعُد  
احد منهم مصرعه الذي سماه واخبر ان طوايف من امته  
الجروان امر حرام يدت ملجان منهم فكانوا قال وقال  
لعثمان بن عفان انه سيصيبه باوي شد يد فقتل عثمان  
وقال — الحسن بن علي انا هذا سيد ولعل الله ان  
يصلح به بين فدين من المؤمنين عظمين فكان كذلك  
واخبر يقتل العنسي الاسود الكذاب ليلة قتلته وعمر  
قله وهو بصنعاء اليمن ومثل ذلك في قتل كسرى  
واخبر عن خبر الشيا بدت نفيمة الازدية انها رفعت

بدر

نور



لَهُ فِي خُمَارِ اسْوَدَ عَلِيٍّ بَعْلَةً سَهْبَاءَ فَأُخْرِجَتْ فِي زَمَنِ ابْنِ بَكْرِ  
 فِي جَيْشِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِهَذِهِ الصِّفَةِ: وَقَالَ لِمَا بَتِ بْنِ  
 قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ تَعِيشُ حَيِّدًا وَتَمُوتُ شَهِيدًا فَأَعَارَ حَيِّدًا وَقُتِلَ  
 يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا وَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ دَعَى إِلَى الْإِسْلَامِ  
 هُوَ مَعَهُ فِي الْغَتَالِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَصَدَ اللَّهُ قَوْلَهُ بِأَنَّهُ  
 فُجِرَ نَفْسُهُ وَدَعَا لَهُ مِنْ الْخَطَابِ أَنْ يُعْرِضَ بِهِ الْإِسْلَامَ  
 أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ فَاصْبَحَ عَجْرُ فَا سَلَّمَ وَدَعَا إِلَى نَبِيِّهِ  
 طَالِبٌ بِأَن يَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ فَكَانَ لَا يَجْدُرُ  
 وَلَا يَرُدُّ وَدَعَا الْعَبْدَ لِلَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بِأَن يَفْقَهُهُ اللَّهُ فِي  
 الدِّينِ وَيَعْلَمَهُ النَّاسُ وَكَانَ يُسَمَّى الْحَبْرَ وَالْحَبْرَ لَكثَرِ عِلْمِهِ  
 وَدَعَا لِأَمْسِ بْنِ مَالِكٍ بِطَوْلِ الْعَمْرِ وَكِبَرِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ وَأَنَّ  
 يُبَارَكَ لَهُ يَوْمَ قَوْلِهِ لَهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ ذِكْرًا صَالِبًا  
 وَكَانَ تَحْلَهُ يَحْمَلُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَعِشْرِينَ مِائَةً سَنَةً أَوْ

أخر

نَحْوَهَا وَكَانَ عُثَيْبُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ قَدْ شَقَّ قَيْصَهُ وَأَذَاهُ  
 فَدَعَا عَلَيْهِ بِأَن يُسَلِّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِهِ فَقَتَلَهُ  
 الْأَسَدُ بِالرِّدْفَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَشَكَّى إِلَيْهِ خُطُوطُ  
 الْمَطَرِ وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ فَدَعَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً  
 فَشَارِبَةً سَحَابٌ أَمْثَلُ الرَّجَالِ وَمُطَرٌ وَالْإِجْمَعَةُ الْآخِرَى  
 ثُمَّ شَكَّى إِلَيْهِ كَثْرَةُ الْمَطَرِ فَدَعَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَقْلَعَتْ  
 وَخَرَجُوا بِمَشُورَةِ الشَّمْسِ وَأَطْعَمَ أَهْلَ الْخَنْدَقِ وَهُمْ  
 الْفُتُ مِنْ صَاعِ شَعِيرٍ أَوْ دُونَهِ فَشَبِعُوا وَأَنْصَرَفُوا وَالطَّعَامُ  
 أَكْثَرُ مَا كَانَ وَأَطْعَمَ أَهْلَ الْخَنْدَقِ أَيْضًا مِنْ تَمَرٍ يَسِيرٍ  
 أَثَرُ بِهِ ابْنَةُ بُسَيْبِ بْنِ شَعْبَةَ إِلَى أَبِيهَا وَخَالَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
 رَوَاحَةَ وَأَمْرُ عُمَرَ بْنِ زُوَيْدٍ أَرْبَعُ مِائَةٍ رَاكِبٍ مِنْ تَمَرٍ كَالْفَصِيلِ  
 الرَّابِضِ فَرَزَوْدَهُمْ وَبَقِيَ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً وَأَطْعَمَ  
 فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَقْرَابِ شَعِيرٍ جَعَلَهَا أَنْسُخَتْ

الخطاب



ابطه حتى شبعوا وبقى كماله واطعم الجيش من مزود  
أبي هريرة حتى شبعوا اللهم ثرر دما بقي فيه ودعالة فيه فاكل  
منه حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فلما  
قتل عثمان ذهب وحمل منه فيما روي عنه خمسين وشفقا  
في سبيل الله عز وجل واطعم في بناءه بن ذب من قصعة  
أهدى له امر سليم خلفا ثر رفعت ولا يدري الطعاف فيها  
أكثر جز رفعت أوجز وصعت ورمى الجيش يسور  
خبر يقصر من تراب فهمهم الله وقال بعضهم لم يتو منا  
أحد إلا اتلث عيناه ترابا وفيه أنزل الله عز وجل وما دميت  
أذريت ولكم الله رقي وخرج على مائة من قريش  
وهم ينظرون فوضع التراب على رؤسهم ومضى ولم يروه  
وتبعه سرافة بن مالك بن جعشم يريد قتله أو أسر فلما  
قرت منه دعا عليه فساخت يدا فرسه في الأرض فناداه

بالأمان وسأله أن يدعوله فدعاه فجاءه الله وله صل  
الله عليه وسلم معجزات باهرة ودلالات ظاهرة وأخلاق  
ظاهرة اقصر نامها على هذا الخفيفا هـ

### فصل في ذكر

أبي بكر الصديق رضي الله عنه اسمه عبد الله بن أبي  
قحافة عمة ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن  
كعب بن لؤي بن غالب اليثمي القرشي يلتقي مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في مرة بن كعب وأمه أم الخير سلت بنيت  
فخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن  
ثلاما وستين سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أول الأمة اسلاما وخيرهم بعد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وولي الخلافة ستين وثمانين سنة وقل سنيين وأربعة  
أشهر لا عشر ليال وقل سنيين وقل عشرين شهرا



وَلَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ اللَّهِ، أَسْلَمَ قَدِيمًا وَلَهُ صُحْبَةٌ وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى رُكَّ وَهُمَا فِي الْعَارِ  
 أَصَابَهُ سَهْمٌ يَوْمَ الطَّائِفِ وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِيهِ، وَأَسْمَاءُ  
 ذَاتُ النَّطَاقِ وَهِيَ زَوْجَةُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 وَهِيَ حَامِلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلَدَتْهُ  
 الْإِسْلَامَ وَأُمُّهَا قُتَيْبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ  
 لُؤَيٍّ قُتَيْبَةُ وَهِيَ أُمُّ الصِّدِّيقِ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَخُوهَا الْأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شَيْهَةَ بَدْرًا مَعَ  
 الْمُشْرِكِينَ وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأُمُّهَا أُمُّ رُوْمَانَ بِنْتُ عَامِرِ  
 ابْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَتَّابٍ بْنِ أَدْنَةَ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ دُهَانَ  
 ابْنِ الْخَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ كِنَانَةَ، أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ وَتَوَفَّيَتْ  
 فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو عَتْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ وَلَدَتْهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا

عبد المحرم

باب

يُعْرَفُ فِي الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ صَحَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَعْضُهُمْ أَوْلَادُ بَعْضٍ سِوَاهُمْ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَلَدَتْهُ عَامِرَةُ  
 الْوَدَاعِ وَقُتَيْبَةُ بِنْتُ عَامِرٍ وَأُمُّهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ  
 وَأُمُّ كَلْبُومُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ وَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَأُمُّهَا حَبِيبَةُ وَقُتَيْبَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ أَبِي رَهْبَرٍ  
 الْأَنْصَارِيِّ تَزَوَّجَهَا طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَهُ بِلَالَةُ بِنْتُ  
 ثَلَاثُ بَنَاتٍ كُلُّهُنَّ لَهُنَّ صُحْبَةٌ إِلَّا أُمُّ كُلْبُومَ وَمُحَمَّدُ وَلَدَتْهُ  
 حَيَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 فِي حِمَادَى الْأَحْمَرِ لثَلَاثَ لَيَالٍ بَقِيَ مِنْهُ سَنَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ  
**أَبُو حَفِصٍ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
 ابْنُ نُفَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رِيَّاحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُومٍ رَزَّاحٍ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ خَالِبٍ يَلْتَقِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ وَأُمُّهُ حَتْمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ



وقيل هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أسلم  
بمكة وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأولاده أبو عبد الرحمن عبد الله أسلم قديما  
وهما جرمع أبيه وهو من خيار الصحابة وحفصة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم وأما زَيْنَب بنت مطعور أخت  
عثمان بن مطعون وعاصم بن عمر ولد في حياة النبي صلى  
الله عليه وسلم أمه أم عاصم جميلة بنت ثابت بن أبي  
الأفح وزيد الأكبر بن عمر ورفقة أمهما أوكلتهم بنت  
علي بن أبي طالب وزيد الأصغر وعبيد الله ابن عمهم  
أم كلثوم بنت حروال الخزامية وعبد الرحمن الأكبر  
ابن عمر وعبد الرحمن الأوسط وهما أبو شحمة المجلوب في  
الحجاز أمه أم ولد يقال لها همة وعبد الرحمن الأصغر بن عمر  
وأمه أم ولد يقال لها وكية وعياض بن عم أمه عائكة

١٢٢  
بنت زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الله الأصغر بن عمر أمه  
سعيدة بنت رافع الأنصاري من بني عمرو بن عوف وفاطمة  
بنت عمر أمها أم حركيم بنت الحارث بن هشام وأم الوليد  
بنت عمر وفيها نظر وزَيْنَب بنت عمر أخت عبد الرحمن الأصغر  
ابن عمر والي الخلافة عشر سنة وستة أشهر ونصف شهر  
وقيل في أخري الحجة من سنة ثلاث وعشرين من الهجرة  
وهو ابن ثلاث وستين سنة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**أبو عبد الله عثمان بن عفان**

رضي الله عنه ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد  
مناف يلحق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد مناف  
وهو الأب الخامس وأمهم أروى بنت كريب بن ربيعة بن حبيب  
ابن عبد شمس بن عبد مناف وأمها أم حركيم البيضاء بنت  
عبد المطيب أسلم قديما وهما جرحهم زيد بن رزوح ابن رسول الله



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلِيَّ الْخِلاَفَةِ بِلَانَةَ عَشْرَ سَنَةً الْآ  
 عَشْرَةَ أَيَّامًا وَقِيلَ لَا انْدَنَى عَشْرَ وَقَالَ فِي ذِي الْحِجَّةِ الْثَمَانِ  
 عَشْرَ خَلَّتْ مِنْهُ بَعْدَ الْعَصْرِ وَهُوَ يَوْمَ مَدِيْنَةِ سَنَةِ خَمْسٍ  
 وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَلَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ اللَّهِ  
 الْكُبْرُ وَأُمُّهُ رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تُوُفِّيَتْ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَبْرَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ الْأَصْغَرُ وَخَالِدُ وَأَبَانُ وَمَرْثَرُ وَأُمُّهُمْ أُمُّ عَمْرٍو  
 بِنْتُ جَدِّ بْنِ عَمْرٍو وَحَمِيمَةُ مِنَ الْأَزْدِ مِنْ دَوْسٍ وَالْوَلِيدُ  
 وَشُعَيْبٌ وَأُمُّ عُمَا أُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ  
 ابْنِ الْمُغَبَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ لَا عَقِبَتْ لَهُ  
 مَاتَ رَجُلًا أُمُّهُ أُمُّ الْوَلِيدِ بِنْتُ عَجْدَةَ بْنِ حَفْصِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ  
 بَدْرٍ وَعَمَّا بَشَّةٌ وَأُمُّ أَبِي بَانَ وَأُمُّ عَمْرٍو أُمُّهُمْ رَمْلَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ  
 رَبِيعَةَ وَأُمُّ خَالِدٍ وَارْوِي وَأُمُّ أَبِي بَانَ الصُّغْرَى أُمُّهُمْ نَابِلَةُ بِنْتُ

وَأُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ عَمْرٍو ابْنُ خَالِدٍ وَنَعْمٌ

الْفَرَاغَةُ بِنْتُ الْأَحْوَصِ بْنِ عَمْرٍو وَثَعْلَبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ  
 حِصْنِ بْنِ ضَمْصَمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَبَابِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَرْدِ  
**أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ الْمَطْلَبِ**

ابْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ابْنِ عَمْرِو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمُّهُ  
 فَاطِمَةُ بِنْتُ أَشَدِّ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَهِيَ أَوَّلُهَا شَيْئًا  
 وَلَدَتْ هَاشِمًا أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَاتَتْ فِي  
 حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَوَّجَ فَاطِمَةُ بِنْتُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ  
 وَمَحْسَنَاتٌ صَغِيرَاتٌ وَلَهُ مِنَ الْوَلَدِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ وَأُمُّهُ  
 خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرٍ مِنْ شَيْبَةَ بْنِ حَنْفِيَّةَ وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَأُخْتُهُ  
 رُقِيَّةُ الْكُبْرَى وَهِيَ ثَوَّةُ كُرٍّ وَأُمُّهَا نَعْلَبِيَّةُ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ  
 يُقَالُ لَهُ السَّقَّاقِيلُ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَخُوهُ لَامَةُ وَأَبِيهِ عُمَارُ  
 وَجَعْفَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بَنُو عَلِيٍّ أُمُّهُمْ أُمُّ الْبَيْتِ الصَّغِيرَةِ وَنَعْلَبَةُ بِنْتُ



وَأَبُو بَكْرٍ ابْنًا عَلَى لَابَعَةٍ لَهُمَا أُمَّهُمَا الْبَلْبِي بَذْتُ مَسْعُودٍ  
النَّهْشَلِيَّةِ وَتَحْيَى عَلَمَاتٌ صَغِيرًا أُمُّهُ اسْمَاءُ بَذْتُ عُمَيْسٍ  
وَمُحَمَّدٌ عَلَى الْأَصْغَرِ لَامٍ وَلِدٌ وَتَوْحٌ وَأُمُّ الْحُسَيْنِ وَرَمْلَةُ أُمُّهَا  
أُمُّ سَعْدٍ بَذْتُ عُرْقَةٍ بَنُ مَسْعُودٍ النَّقِيِّ وَزَيْدٌ الصُّغَرِيُّ وَأُمُّ  
كُلْثُومٍ وَرُقِيَّةُ الصُّغَرِيُّ وَأُمُّهَا نِي وَأُمُّ الْكِرَامِ وَأُمُّ  
جَعْفَرٍ وَاسْمُهَا حَمَادٌ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَمُحَمَّدٌ وَخَلِيجَةٌ وَفَاطِمَةُ  
وَأُمَامَةُ بَنَاتٌ عَلَى لَامِهِاتٍ أَوْلَادُ شَيْ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ  
أَرْبَعَ سِنِينَ وَقَبْلَ خَمْسٍ وَسَبْعَةٍ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا عَلَى اخْتِلَافٍ  
فِي الْأَيَّامِ قُتِلَ وَلَدُهُ لَيْلًا وَسِتُّونَ وَقَبْلَ خَمْسٍ وَسِتُّونَ  
وَقَبْلَ ثَمَانٍ وَخَمْسُونَ وَقَبْلَ سَبْعٍ وَخَمْسُونَ عَامُ الْجَمَاعَةِ سَنَةً رَضِيَ

### أَبُو مُحَمَّدٍ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنُ عُمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُدَّةٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ  
لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ يَلْتَقِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُرَّةٍ بَنٍ

كَعْبٍ وَأُمُّهُ الصَّبْعَةُ بَذْتُ الْخُضَرِيِّ أَخْتُ الْعَلَاءِ بْنِ الْخُضَرِيِّ  
وَاسْمُ الْخُضَرِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَادٍ بْنِ الْكَرْبِيِّ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ  
عَوْفٍ بْنِ حَرْجٍ بْنِ إِيَادٍ بْنِ الصَّدَفِ أَسْلَتْ أُمُّهُ وَتُوفِيَتْ  
مُسْلِمَةً أَسْلَمَ قَدِيمًا وَشَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا  
كَأَنَّ فِي تِجَارَةٍ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِشَّهْمٍ وَاحِدٍ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ مُحَمَّدٌ السَّجَّادُ قُتِلَ مَعَهُ  
وَعُمَرَانُ أُمُّهَا أَحْمَدَةُ بَذْتُ حَمِيشٍ وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ أُمُّهُ خَوْلَةُ  
بَذْتُ الْفُعَقَاءِ بْنِ مَعْدٍ بْنِ زُرَّارَةَ وَيَعْقُوبُ وَاسْمُ عَمَامٍ وَاسْمُهَا  
أُمُّهَا أُمُّ أَبِي بَنِيذٍ عُثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَكْرِيَّا وَعَائِشَةُ  
أُمُّهَا أُمُّ كُلْثُومٍ بَذْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعَيْشَى وَتَحْيَى أُمُّهَا  
سَعْدَانَةُ بَذْتُ عَوْفٍ وَأُمُّ اسْحَاقٍ بَذْتُ طَلْحَةَ أُمُّهَا أُمُّ الْحَرِثِ  
بَذْتُ قَسَّامَةَ بْنِ حَنْطَلَةَ الطَّائِبَةِ فَأَوْلَادُ طَلْحَةَ أَحَدٌ عَشَرَ  
وَقَبْلَ لَهُ ابْنَانِ آخِرِينَ عُمَانُ وَصِبَالُحُ وَلَمْ يَثْبُتْ ذَلَالٌ



وَقِيلَ طُلِحَتْ سَنَةٌ سِتٌّ وَثَلَاثِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ ابْنُ ابْنِ وَثِيلِ بْنِ

**أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ**

ابْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ وَهُوَ الْأَبُ  
لِلْحَامِسِ وَأُمُّهُ صَغِيغَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَتْ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرَتْ  
الْمُحَرَّبِينَ وَصَلَّى إِلَى الْغُبَيْنِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَلَهُ مِنْ الْوَلَدِ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلِدٍ وَلَدِيهِ الْإِسْلَامَ  
بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَالْمَنْدَرُ وَعُرُوقُهُ وَعَاصِمُ وَالْمُهَاجِرُ وَخَدِجَةُ  
الْكُبْرَى وَأُمُّ الْحَسَنِ وَعَاطِشَةُ أُمُّهُمَا سَمَاءُ بِنْتُ أَبِي تَكْرٍ  
الصَّدِيقِ وَخَالِدُ بْنُ عَمْرٍو وَجَدِيدَةُ وَسُورَةُ وَهَيْدَةُ أُمُّهُمَا  
خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْقَاصِرِ وَمَصْعُوبٌ وَحَمْرَةُ وَرَمْلَةُ  
أُمُّهُمَا الرِّبَابُ بِنْتُ أَبِيهِ الْكَائِبِيَّةُ وَغَبِيَّةُ وَجَعْفَرُ وَخَفْصَةُ

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ  
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

أُمُّهُمَا زَيْنَبُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَزَيْنَبُ

بِنْتُ الرُّبَيْنِ أُمُّهَا أُرْكَلُوهُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ

وَخَدِجَةُ الصُّغْرَى أُمُّهَا الْخَلَاءُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَسَدِ بْنِ

حُرَيْمَةَ فَأُولَادُ الزُّبَيْرِ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ رَحَلًا وَامْرَأَةً قِيلَ

يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَنَةٌ سِتٌّ وَثَلَاثِينَ وَلَهُ سَبْعُ أَوْسُوتٍ وَثَلَاثِينَ

**أَبُو سَيْفٍ سَعْدِ بْنِ وَقَاصٍ**

وَأَسْمُ أَبِي وَقَاصٍ مَالِكُ بْنُ أَهْبَابِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ  
ابْنِ كِلَابٍ يَلْتَقِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
كِلَابِ بْنِ مِرَّةٍ وَأُمُّهُ جُحَيْبَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ  
شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَسْلَمَ قَدِيمًا وَكَانَ يَقُولُ أَفَدَرَأَيْتُمْ وَافِي  
لَثَلُ الْإِسْلَامَ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَكَانَ رَمِيَهُ ذَلِكَ فِي حَيْشٍ فَهُوَ أَبُو سُفْيَانَ لِقَوْمِهِمْ بَصِيرٌ  
رَابِعٌ فِي أَوَّلِ سَنَةِ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ



المدينة وله من الولد محمد قنله الحاج وعمر قنله المختار بن  
أي حبيب وعامر ومصعب روى عنه الحديث وعجير  
وصالح وعائشة بنو سعد مات بقصرهم في الغيبة على  
عشرة أميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال إلى  
المدينة سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وسبعين  
وكان آخر العشرة وفاة رضي الله عنه هـ

### أبو الأعور سعيد بن زيد

ابن عمرو بن نفيل بن محمد العزى بن رباح بن عبد الله بن قريط  
ابن رباح بن علي بن كعب بن لؤي بن غالب يلقب مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي أمه فاطمة بنت  
يعى بن أمية بن خويلد من بني مليح من خزاعة وهو ابن  
ابن عم عمر بن الخطاب وزوج أم جميل بنت الخطاب  
أسلم قبل عمرو ولم يشهد بدرا وله من الولد عبد الرحمن الأكبر

وكان شاعرا قال الردي بن بكار وولده قليل  
وليس بالمدينة منهم أحد وتوفي سعيد بن زيد سنة إحدى  
وخمسين وسنة بضع وسبعون سنة رضي الله عنه هـ  
**أبو محمد عبد الرحمن بن عوف**

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب يلقب مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة وأمهم الشفاء  
وقيل الغناء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة وكان  
مهاجرة أسلم قديما وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى وراءه في غزوة تبوك ومن ولده سائر الأكابر مات  
قبل الإسلام وأم القاسم ولدت في الجاهلية ومحمد  
وبه كان ذك في ولدته الإسلام وأبراهيم وحيد واسم عبد  
وأمهم أم كلثوم بنت عقبة بن كعب بن عكرمة بن معيط بن أمية







وَقَدْ قَتَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَبَاهُ بِوَمَرٍ بِدِرْكَاسٍ فَأَوْفَى بِهِ أَنْزَلَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَأَجْدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ  
مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ  
إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ  
وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ  
أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

بالح مغالطة مع  
والحمد لله رب العالمين

آخر الكتاب والحمد لله

رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
الذين هم على ما هم عليه



مختار الأثر في بيان مسائل الجهاد

والله

مختار الأثر في بيان مسائل الجهاد

أول الفرع ابن الجوزي رحمه

الله تعالى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

قَالَ الشَّيْخُ الْعَقِيدُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ

الْمُحَدِّثُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ تَعَالَى الْجُزْءُ

أَثَابَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالسِّيَرِ مَا حَلَّتْ أَمَّتُهُ

بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَخْذُلْهُ تَفْلًا وَذَكَرَتْ

أَمَّتُهُ أَنَّهَا هَاتَتْ فِي النَّوْمِ فَقَالَ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّكَ جَمَلْتَ

بِسَيِّدِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ وَنَبِيِّهَا وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَلَتْ فِي أَحْسَنِ الرِّوَايَاتِ وَخَلَفَ أُمُّ الْيَمَنِ

وَأَسْمَاءُ بَرَكَةَ فَكَانَتْ تَحْضُرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَخَلَفَ خَمْسَةَ أَجْمَالٍ وَمِنْهُمْ عِثْمٌ وَوُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْرُورًا مَخْنُونًا وَقَدْ خَلَقَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةَ

عَشْرًا وَكَانَ مُحَمَّدٌ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ

وَالْأَوَّلِينَ وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرُ الْأُمَّةِ وَخَيْرُ الشُّعْبِ

وَالْأَوَّلِينَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَزَكَرِيَّا وَعِيسَى

وَنُوحٌ وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرُ الْأُمَّةِ وَخَيْرُ الشُّعْبِ

وَالْأَوَّلِينَ وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرُ الْأُمَّةِ وَخَيْرُ الشُّعْبِ

وَالْأَوَّلِينَ وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرُ الْأُمَّةِ وَخَيْرُ الشُّعْبِ

وَالْأَوَّلِينَ وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرُ الْأُمَّةِ وَخَيْرُ الشُّعْبِ

وَالْأَوَّلِينَ وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرُ الْأُمَّةِ وَخَيْرُ الشُّعْبِ

وَالْأَوَّلِينَ وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرُ الْأُمَّةِ وَخَيْرُ الشُّعْبِ

وَالْأَوَّلِينَ وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرُ الْأُمَّةِ وَخَيْرُ الشُّعْبِ

وَالْأَوَّلِينَ وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرُ الْأُمَّةِ وَخَيْرُ الشُّعْبِ

وَالْأَوَّلِينَ وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرُ الْأُمَّةِ وَخَيْرُ الشُّعْبِ

وَالْأَوَّلِينَ وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرُ الْأُمَّةِ وَخَيْرُ الشُّعْبِ



**فصل**

والقمر. **فصل** في مولد النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد اختلف في يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم فقل ولد  
في الثاني عشر من ربيع الأول سنة الف من الهجرة وقيل  
في العاشر منه وقيل في الثاني من ربيع الأول اشهر  
واختلف في مولده من عام الفيل فقل مولده من اربع  
سنة من عام الفيل وقيل بعد ثلاث وعشرين سنة منه  
وقيل بعد عشرين وقيل قبل الفيل وقيل في ذلك  
صلى الله عليه وسلم وذكر البيهقي في دلائل  
النبوة عن ابن عباس قال ولد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عام الفيل وروى عنه انه ولد يوم الفيل  
قال ابن اسحاق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عام عكاظ ابن عشرين سنة **فصل**  
لما ولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وضعته

مولاة **فصل** وكانت قد ارضت  
قبله حمزة بن عبد المطلب وبعده ابا سلمة بن عبد الأسد  
ثم ارضعه خزيمة وتوفيت أمه وهو ابن ست سنين  
ومكفله جد عبد المطلب ثم مات فكفله أبو طالب  
فلما آتت له آية وحشروا سنة تروح خارجة فلما بلغ  
خمسة اربع سنين شهد بناء الكعبة ورصدت  
قوس حركم فيها فلما آتت له اربعون سنة بعثه  
الله ورمى بالجوم بعد مبعثه بعشرين يوما فلما تولى  
تسع واربعون سنة وثمانية اشهر وعشرون يوما  
مات عمه أبو طالب ثم ماتت جدته بعد ثلاثة اشهر  
وقيل خمسة ايام فلما نزلت خمسة سنة ولادة اشهر  
قد مر عليه من قبله فاسلموا فلما آتت له احدى وخمسين  
سنة وتسعة اشهر أسرى به وقد روي حديث الاسرا



جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي بن أبي طالب  
وعبد الله بن مسعود وأبي ركب وحذيفة وأبو ذر وأبو  
سعيد وأبو هريرة وجابر وابن عباس وأمرهم في غزاهم  
رضي الله عنهم أجمعين فلما تم له ذلك وحشور سنة هاجر  
إلى المدينة **السنة الأولى من الهجرة**  
فيها أمر ببناء مسجد ومسكن وفيها مات سعد بن زادة  
وفيها أخيه المهاجرين والانصار وفيها رأى عبد الله بن زيد  
الاذان وفيها أسلم عبد الله بن سلام هـ  
**السنة الثانية** فيها حولت القبلة من بيت  
المقدس إلى الكعبة وفيها غزى بدر وفيها ماتت رقية  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ومات  
عثمان بن مظعون وفيها بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعايشة وفيها ولد عبد الله بن الزبير والنعمان بن مشير

١٣٢  
وتزوج علي بن أبي طالب وفيها نزلت فريضة رمضان وأمر  
بتركاة الفطر ففديا أن أنه صلى الله عليه وسلم ما ربيع  
رمضان **السنة الثالثة** فيها تزوج  
حفصة وزيدت بنت حزيمة وتزوج عثمان أمر كل يوم  
وفيها ولد الحسن بن علي وفيها وقع أحد وفيها أمرت الخمر  
**السنة الرابعة** فيها كانت غزوة ذات الرقاع  
وفيها قصرت الصلاة وفيها ولد الحسين بن علي وتزوج رسول الله  
أمر سلمة **السنة الخامسة** فيها كانت  
غزوة دومة الجندل ونفال دومة الجندل بالضم والفتح  
ونفال دومة الجندل وفيها كانت غزوة الخندق وغزوة  
بني قريظة وفيها أسلم خالد بن الوليد وخمسة العاص  
وفيها تزوج زيدت بنت حشر وفيها نزل الحجاب وفيها  
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف هـ



**السنة السادسة** فيها كانت غزوة بني

المصطلق وغزوة الحديبية وفيها قال اهل الانبياء ما قالوا

وفيها تزات فيضة الحج **السنة السابعة**

فيها كانت غزوة خيبر وبعد خيبر سم رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الشاة ثمنه زبدت بنت الحارث امرأة

سداد بن مسيلم وفيها تزوج ادرجيدة وممونة بنت الحرث

وصفية بنت جحى وفيها قدر حاطب بن ابي بلتعنة من عنده

المقوقش ثمانية امارتهم وبغلة الدلال وحمارة يعقوب

وفيها قدر جعفر بن ابي طالب من الحبشة وفيها اسلم ابو هريرة

رضي الله عنهم اجمعين **السنة الثامنة**

فيها بعث سريه فاصيد فيها زيد بن حارثة وابور واحة

وفيها فتح مكة وولد ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه

وفيها كانت غزوة خيبر والطائف

**السنة التاسعة** فيها غزوة تبوك وحديث

قصة الثلاثة وهم الذين خلفوا وهم هلال بن امية وكوب

ابن مالك ومراثة بن الربيع وفيها حج ابو بكر بالانبياء وقرأ على

ابن ابي طالب رضي الله عنه براءة وفيها ماتت امة كلثوم

وفيها منع الجاهلي وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ساء به وفيها ثمانية الوفود وكانت تسمى سنة الوفود

**السنة العاشرة** فيها حج رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم حجة الوداع وما حج غيرها بعد وقد حج بحجرات

في الامم الامم النبوة لا يعرف حداثتها وفي هذه السنة

مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها

اسلم جرير ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم

الاثنين لاني عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى

عشرة من الهجرة **فصل** في غمومة رسول الله



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَى عَشَرَ لِحَارَكُ وَالزُّبَيْرُ وَأَبُو  
طَالِبٍ وَحَنَّةٌ وَأَبُو هَبٍ وَالْعِيدَاءُ وَالْمَقُومُ وَطَرَامُ  
وَالْعَبَّاسُ وَفَتْرٌ وَجَلُّ وَاسْمُهُ الْمَعْبُورُ هَذَا أَبُو ابْنِ السَّابِ  
وَقَالَ هُمْ عَشْرَةٌ وَاسْمُ الْعِيدَاءِ قُحْلٌ **وَعَمَّانَةُ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتُّ أُمُ حَكِيمَةٍ وَنَحْوُ الْبَيْضَاءِ  
وَعَاذِكُ وَمَصْفِيَّةٌ وَارْزُوقِي وَابْنَةُ وَبَرٌّ قَامَتَا  
صَفِيَّةٌ فَاسْلَمَتْ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ وَأَمَّا عَاذِكُ وَارْزُوقِي  
فَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ شُعْبَةَ اسْلَمْنَا وَقَالَ آخَرُونَ لَمْ يَسْلَمْ غَيْرُ صَفِيَّةَ  
**ذِكْرُ أَرْوَاجٍ** عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَوْ هَرَّ خَدِجَةُ  
ثُمَّ سَوْدَةُ ثُمَّ عَائِشَةُ ثُمَّ حَفْصَةُ ثُمَّ جُويرية بنت الحارث  
ثُمَّ زَيْنَبُ بنت جحش ثُمَّ زَيْنَبُ بنت خزيمة ثُمَّ رَجَاءُ بنت  
أُمِّ سُلَيْمَانَ زَيْنَبُ وَبَعْضُهُمْ كَانُوا يَقُولُ بِطَائِفَةِ عَمَلَاءِ اللَّهِ هَرَّ  
ثُمَّ أَرْوَجِيَّةُ بنتُ أَبِي سُلَيْمَانَ ثُمَّ صَفِيَّةُ بنتُ حُجْرٍ ثُمَّ مُمُونَةُ

بنت الحارث **ذِكْرُ مَنْ تَزَوَّجَ وَلَمْ يَدْخُلْ بَهْرَ**  
الْعِلَاقَةِ وَاسْمُهَا فَاطِمَةُ وَقِيلَ عَمْرُ أَسْمَاءُ بنت النُّعْمَانِ  
قِيلَ أختُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَبِيصٍ مُلْكَةُ بنتُ كَعْبِ اللَّيْثِ  
أُمُّ شَرِيكِ الْأَزْدِيَّةِ حَوَلَةُ بنتُ الْهَذِيلِ بَنَاتُ بَدَتْ  
خَلِيفَةُ لَبْلَبِ بنتِ الْحَكِيمِ عَمْرَةُ بنتُ مَعْقِلَةَ ابْنَةُ حَسَدِ  
الْغِفَارِيَّةِ أُخْرَى غَيْرُ ابْنَةِ حَسَدٍ **ذِكْرُ سَرَارِيَةٍ**  
عَلَيْهَا السَّلَامُ مَارِيَّةُ الْقَبِيطَةُ وَرَجَاءُ بنتُ زَيْدٍ  
وَقِيلَ كَرَّ أَرْبَعَةً مَارِيَّةُ وَرَجَاءُ وَأُخْرَى أَمَّا ابْنَةُ  
السَّبْيِ وَهِيَ هَالَةُ زَيْنَبُ بنتُ حَمِيشٍ وَتُورَةُ عَنْ تَسْبِيحِ  
عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَأُمُّ رَجَبِيَّةَ وَسَوْدَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ  
وَمُمُونَةَ وَزَيْنَبُ بنتُ حَمِيشٍ وَجُويرية وَصَفِيَّةُ  
**ذِكْرُ أَوْلَادِهِ** عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَاسِمُ وَعَبْدُ اللَّهِ  
وَهُوَ الطَّاهِرُ وَالطُّبْرُ وَلَدَهُ فِي الْإِسْلَامِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ



المطهر والطيب وجعلهما اخرين غير عبد الله وفاطمة  
وزيد وامر كل يوم فاما مواليد فلانة واربعون  
واما وده احد عشر قد ابدت ايها الكتاب النافع ه

**ذكر اسماء الخلفاء**

بعده صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله  
عنه كانت خلافته سنين واربعه اشهر وتسع ليال  
عمر الفاروق رضي الله عنه وفي الخلافة عشر سنين  
وسنة اشهر واربعه ايام ه عثماني ذو النورين  
رضي الله عنه وفي الخلافة اثني عشرة سنة الا اثني  
عشرة ليلة ه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفي الخلافة  
اربعة سنين وتسعة اشهر واياما ثوبانع الناس الحسن  
ابن علي رضي الله عنه فولد لها سبعة اشهر واحد عشر يوما  
مقتل اربعة اشهر ثم خلفه الامير معاوية وباعه وكانت

خلافة معاوية تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وقبل  
تسعة سنين واربعه اشهر ثم ولي يزيد وكانت ولايته  
ثلاث سنين وشهران ثوبانع لابنه معاوية بن يزيد فراء  
معاوية الامير وكان صالحا فالتحق ولزمت يده ولم يعط  
الا احد ثم ثوبانع بن الزبير مكة وقام مروان بن الحكم بالشام  
فبقي مروان تسعة اشهر وعشرين يوما وقام مقامه  
ابنه عبد الملك بن مروان وجهز العساكر لقتال ابن الزبير  
مقتل وخلص الامر لعبد الملك بن مروان ثلاث عشرة سنة  
واشهرًا ثم ولي ابنه تسع سنين واشهرًا ثم ولي اخوه  
سليمان بن عبد الملك وكانت خلافته ثلاث سنين الا  
اربعة اشهر ثم عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فبقي  
سنين وخمسة اشهر واياما وثوبانع اربع سنين ثم  
استخلف يزيد بن عبد الملك فكانت خلافته اربع سنين



وشهراً ثم أخوه هشام فبقي تسعة عشر سنة وأشهرًا  
 ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك فبقي سنة وعشر شهراً  
 ثم يزيد بن عبد الملك فبقي سنة وأشهر وان عشرين يوماً  
 ثم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك فافترد لالة أشهر ثم  
 خاسروا رلغنا له فجمع إبراهيم نفسه لاجل مروان ثم  
 بقي مروان خمس سنين وشهراً وانقطعت جذيد ولابة  
 بني أمية فجميع من راي بينهم أربعة عشر رجلاً سوى عثمان  
 وخاصر لهم الامر ائدين وثمانين سنة وهي ألف شهر ثم  
 انقل الامر الى بني العباس بن عبد المطلب عمر سبدا  
 وبنينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن محمد

ثم المختصر محمد الله وعونه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين  
 حسنا الله ونعم الوكيل

## ذكر ابتداء الدولة العباسية

أول خلفاء الدولة العباسية ابو العباس السفاح  
 هو ابو ايوب عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد  
 المطلب . يبيع له بالكوفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت  
 من شهر ربيع الاول سنة ائدين وبلدين ومائة . وتوفي يوم  
 الاحد سنة ست وثلاثين ومائة . وكانت خلافة اربع سنين  
 وتسعة اشهر ثم ولى بعده **ابو جعفر المنصور** هو  
 ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن يبيع  
 له بو ترمات اخوه وتوفي يوم السبت السادس من ذي الحجة  
 سنة ثمان وخمسين ومائة وله ثلاث وستون سنة الا سبعة  
 ايام ونفال انه ولد في ذي الحجة واعذر الله في ذي الحجة  
 وولى في ذي الحجة ومات في ذي الحجة . ثم ولى بعده  
**محمد المهدي** هو ابو عبد محمد بن عبد الله المنصور



بويج له يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين  
وماه وتوفي في المحرم سنة تسع وستين ومائه وكانت  
خلافه عشر سنين وشرا ونصف شهر ثرولي بعد  
**هو أبو محمد موسى بن محمد المهدي**  
بويج له يوم مات أبوه وتوفي يوم الجمعة لاربع عشرة  
حلت من شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين ومائه  
وكانت خلافه سنة وشرا واربعة عشر يوما ثرولي  
بعد **هو أبو محمد** وقبل أبو جعفر  
هرون بن محمد المهدي بويج له ليلة ما أخوه فيها ولد المأمون  
فمات فيها خليفه وولد خليفه وبويج خليفه وتوفي  
ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث  
وتسعين ومائه وكانت ليلة ثمان وعشرين سنة وشرا  
وتسعة عشر يوما ثرولي بعد **هو أحمد الأديني**

١٢٨  
هو أبو عبد الله وقيل أبو موسى وقيل أبو العباس محمد بن  
تاهر بن الرشيد بويج له تسع خلون من جمادى الآخرة سنة  
ثلاث وتسعين ومائه وكانت ولايته أربع سنين وسبعة أشهر  
وثمانية عشر يوما ثرولي بعد **هو أبو محمد**  
هو أبو العباس وقيل أبو جعفر عبد الله المأمون بن هرون الرشيد  
بويج له البيعة العامة يوم الأحد لحسن بن من المحرم سنة ثمان  
وتسعين ومائه وتوفي لما ز خلون من رجب سنة ثمان عشرة  
وما بين ثرولي بعد **هو أبو محمد**  
محمد بن هرون الرشيد بويج له يوم مات أخوه المأمون ٥  
وتوفي يوم الخميس ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة  
سبع وعشرين وما بين وكانت خلافه ثمان سنين وثمانية  
أشهر ثرولي بعد **هو أبو جعفر**  
أبو المفضل بن الرشيد بويج له يوم الخميس لثاني عشرة ليلة



بقيت من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين هـ  
وتوفي يوم الأربعاء بقيت من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين  
ومائتين وكانت خلافة خمس سنين وتسعة أشهر وستة أيام  
ثم ولي بعده **جعفر المتوكل على الله** هو أبو الفضل  
جعفر المعتصم بن الرشيد بويج له ليست بقيت من ذي الحجة  
سنة اثنين وثلاثين ومائتين وتوفي ليلة الأربعاء ثلاث  
خالد من شوال سنة تسع وأربعين ومائتين ثم ولي بعده  
**المنصور بالله** هو أبو جعفر محمد بن جعفر المتوكل بويج له  
لاربعة خال من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين هـ  
وتوفي ليلة السبت ثلاث خال من شهر ربيع الآخر سنة  
ثمان وأربعين ومائتين ثم ولي بعده **المستعصم بالله**  
هو أبو العباس أحمد بن محمد المعتصم بالله بن الرشيد بويج له  
يوم الاثنين لاربعة خال من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين

وما بين وخامس نفسه لاربعة خال من المحرم سنة  
اثنين وخمسين ومائتين وكانت خلافة ثلاث سنين  
وتسعة أشهر ثم ولي بعده **المعتز بالله** هو أبو عبد الله  
محمد بويج له البيعة العامة لاربعة خال من المحرم سنة  
اثنين وخمسين ومائتين وكانت ولايته ثلاث سنين وسبعة  
أشهر إلا أربعة أيام ثم ولي بعده **المهتدي بالله**  
هو أبو عبد الله محمد بويج له لليلة بقيت من رجب  
سنة خمس وخمسين ومائتين وكانت خلافة أحد عشر شهرا  
وأياما ثم ولي بعده **المعتمد على الله** هو أبو العباس أحمد  
بويج له لاربعة عشر ليلة خلت من رجب سنة ست  
وخمسين ومائتين وتوفي ليلة الاثنين لأحدى عشر ليلة  
بقيت من رجب سنة تسع وتسعين ومائتين ثم ولي بعده  
**القادر بالله** هو أبو العباس أحمد بن طاهر بويج له لأحدى



عشر ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين  
وكانت خلافة تسع سنين وتسعة اشهر واربعاء ايام ثم ولى  
بعده **الحسين بن علي بن ابي طالب** هو ابو محمد علي المعتضد بالله بوبع له  
لتسع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان ومائتين وتوفي ليلات  
عشر ليلة خلت من ربيع القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين ثم  
ولى بعده **المعتضد بالله** هو ابو الفضل جعفر بن المعتضد  
بوبع له ليلات عشر ليلة خلت من ربيع القعدة سنة خمس وتسعين  
ومائتين وكانت خلافة اربعاً وعشرين سنة واحداً عشر شهراً  
واربعة عشر يوماً ثم ولى بعده **القاهر بالله** هو ابو  
منصور محمد بن المعتضد بوبع له يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال  
سنة عشرين وثلثمائة وكانت ولايته سنة وستة اشهر ومائتين  
ايام ثم ولى بعده **الراضي بالله** هو ابو العباس احمد بن المعتضد  
بوبع له يوم الاربعاء لست خلون من جمادى الاولى سنة اربع وعشرين

وثلثمائة وتوفي ليلة السبت لست بمشقة ليلة خلت من شهر  
ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلثمائة وكانت خلافة ستين  
وعشرين اشهر وعشرين ايام ثم ولى بعده **المستظهر بالله** هو  
ابو اسحق ابراهيم بن المعتضد بوبع له يوم الاربعاء لعشر بقين من  
شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلثمائة وكانت ولايته  
ثلاث سنين واحداً عشر شهراً ثم ولى بعده **المتقي بالله**  
هو ابو القاسم عبد الله بن المكتفي بوبع له لعشر بقين من شهر صفر  
سنة ثلث وثلثمائة وكانت خلافة سنة واربعة اشهر  
ثم ولى بعده **المستظهر بالله** هو ابو العباس الفضل بن المعتضد  
بوبع له ثمان بقين من جمادى الاخرة سنة اربع وثلثمائة  
وكانت خلافة تسعاً وعشرين سنة واربعة اشهر وتوفي ثمان  
ليلاً بقين من المحرم سنة اربع وثلثمائة ثم ولى بعده  
**الطاهر بالله** هو ابو بكر عبد الكريم بوبع له يوم الاربعاء



لثلاث عشر خلعت من ذر القعدة سنة ثلث وستين وبلغت  
 وكانت خلافة سبع عشر سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام وتوفي  
 يوم الثلاثاء سابع شهر رمضان سنة ثلث وستين وبلغت  
**السادس** هو أبو العباس أحمد بن إسحاق المغيرة بوبع له  
 سبعين من شعبان سنة احدى وثمانين وبلغت وتوفي في  
 اليوم احدى عشر من رجب سنة اثنين وعشرين واربعمائة  
 وكانت خلافة احدى واربعين سنة وثلثة اشهر ثم ولي بعده  
**القائمر بالله** هو أبو جعفر عبد الله بن أحمد بوبع له  
 في رجب سنة اثنين وعشرين واربعين وتوفي يوم الخميس الثالث  
 عشر من شعبان سنة سبع وثمانين واربعمائة وكانت خلافة اربعاً  
 واربعين سنة وثمانية اشهر ثم ولي بعده **المقتدر بالله**  
 هو أبو العباس عبد الله بن محمد بوبع له يوم الخميس الثالث عشر  
 من شعبان سنة سبع وستين واربعين وكانت خلافة سبع عشرة

وخمسة اشهر وتومين **ثمرة** بعد **المستظهر بالله** هو  
 أبو العباس أحمد بن عبد الله بوبع له يوم الثلاثاء اربع عشر ليلة  
 خلعت من رجب سنة سبع وثمانين واربعين وتوفي سنة اثنين  
 عشر وخمسين وكانت خلافة ستاً وعشرين سنة ثم ولي  
 بعده **المسترشد بالله** هو أبو منصور الفضل بن أبي العباس أحمد  
 بوبع له في شهر ربيع الاول سنة اثنين وعشرين وخمسين وقيل  
 سنة ثمان وعشرين وخمسين وكانت خلافة سبع عشر سنة  
 الاشهر ثم ولي بعده **الراشد بالله** هو أبو جعفر  
 ابن المسترشد بالله بوبع له في سنة ثمان وعشرين وخمسين  
 وتوفي في ربيع الاول سنة ثنتين وخمسين وكانت خلافة  
 ستين ثم ولي بعده **المقتي لامر الله** هو أبو عبد الله محمد بن محمد  
 بوبع له لثلاث عشر من شهر ربيع الاول سنة ثنتين وخمسين  
 وتوفي ليلة الاثنين خلافة من رجب سنة خمس وخمسين وكانت



خلاف خمسة وعشرين سنة وثلث اشهر ونصف شهر ثم ولى  
بعده **المستنجى بالله** هو ابو المظفر يوسف بن بوع له في  
شهر رجب لليلة من خلنا منه سنة خمس وخمسين وخمسة  
وتوفي سنة ست وستين وخمسة وكانت خلافته عشرين  
واحد عشر شهرا ثم ولى بعده **المستنجى بنور الله** بن المستنجى  
بالله بن بوع له يوم الاحد با في ربيع الاول سنة ست وستين  
وحمسة وتوفي في با في ذي قعدة سنة ثلث وستين وخمسة  
وكانت مدة ولايته ثمان سنين وثمانية اشهر ثم ولى بعده  
**الناصر بالله** ابو العباس احمد بن المستنجى بنور الله بن بوع  
له في يوم مات ابو له با في ذي قعدة سنة ثلث وستين وخمسة  
وكانت وفاته في با في شوال سنة اثنين وعشرين وستمائة وكانت  
خلافته ستا واربعين سنة واحد عشر شهرا ثم ولى بعده  
**الخامس بالله** هو ابو نصر محمد بن الامام الناصر بن بوع له

يوم مات ابو له الثاني من شوال سنة اثنين وعشرين وستمائة  
وتوفي في رابع عشر ليلة مضت من شهر رجب سنة ثلث  
وعشرين وستمائة وكانت خلافته تسعة اشهر وثلث عشر  
يوما ثم ولى بعده **المستنجى بالله** هو ابو جعفر الامام  
الطاهر بن بوع له يوم مات ابو له رابع عشر رجب وتوفي الثاني  
والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع وثلثين وستمائة وكانت  
خلافته خمس عشرة سنة واحد وعشرين شهرا وخمسة ايام  
ثم ولى بعده **المستعصم بالله** بن الامام الطاهر بن بوع له  
يوم مات اخوه الثاني والعشرين من جمادى الاخرة وقتل يوم  
الاثنين نصف شعبان سنة سبع واربعين وستمائة  
وكانت خلافته ست عشرة سنة وسبعة اشهر وستة  
ايام وكان المعتصم اخرا خلفا بعد اد وخرج امر العراق  
عن ايديهم ويطال منه اسمهم وانقطعت الخلافة من البلاد



الشامة والديار المصرية وكان سبب ذلك انه لما اخذت  
التار بغداد وقتل المستنصر بالله هرب من بقي من درية العباس  
فاخذتهم عرب خفاجه واوثهم وحقت دماهم وكان فيهم ممن في  
من درية العباس ابو العباس احمد فكانت فواب الشام السلطان  
الملك الطاهر في امره وسالوه اخطاره الي الديار المصرية  
وان تغادر شعار الخلافة في ايامه فامروا بصارده مغرورا مكروما  
وحضر محبته حمشون بغرام من عرب خفاجه وحضر قوم الحيس يسمع  
رجب سنة تسع وخمسين وسمي قلفادة السلطان الملك  
الطاهر بالتعظيم والتجليل له واحاشه الي جانبه وحضر القضاة  
والمشايخ وسادات الفقهاء العلماء فاخرج ابو العباس احمد  
شجرة النسب التي تشتمل على ذكر بني العباس بطرا بعد طر فظهر  
فيها العلماء وانه اذا مات المستنصر بالله ولم يستخلف احدا  
بول الامر في الخلافة الي اي العباس احمد فعند ذلك شهد

جماعة من سادات عرب خفاجه الذين حضروا معه  
وشهدوا باجمعهم بان هذا الحاضر هو الامام ابو العباس احمد  
الذي انتهت الخلافة اليه وسمع الحكام اقوالهم وقبلوا شهادتهم  
فعند ذلك نشرت شجرة النسب على راسه وسمي بالامام  
**الحاكم بأمر الله** ابو العباس احمد وبابعد السلطان  
الملك الطاهر ومن حضر من القضاة والفقهاء والعلماء والهراء  
واستقرت الخلافة له واسكنه بقلعه الجبل في برج من  
ابراجها اختاره له وجعل على باب البرج من السرا دارية  
واخذ امر ما يقومون بحكمته ورث له ما يليق به وبمن معه  
وفي يوم الجمعة صلى بالناس وخطب وذكر امر السلطان  
الملك الطاهر وانه اقامه سلطانا وفوض اليه امر العباد  
والبلاد يحكم فيهم بكتاب الله وسنة رسوله و  
امرهم نافذا وحكما مطاعا الي ان انتهى اجله وكان



في ثامن عشر جمادى الاولى سنة احدى وسبع مئة ودفن بقرية  
 بالقزاقه وهو اول خليفة فرمصر من الخلفاء العباسيين  
 وعهد الى ولده ابو الربيع سليمان وكانت مدة تسميته بالخلافه  
 من حين يابى السلطان الملك الظاهر والى حرقه اربع سنين  
 وخمسة اشهر وعشرين يوما وخطب بعده لولده الذى عهد  
 اليه ابو الربيع سليمان وسمى **بالمستكفي بالله** وخطب  
 له بالديار المصرية والبلاد الشاميه والاماليم الحجازيه  
 ليعلم العالم ان شجرة الاماميه العباسيه اصلها ثابت وفرعها  
 نابت ولما حضرته الوفاة عهد الى ولده الاجر احمد  
 وتوفي رحمه الله في عشيته الاثنين مشهال شعبان سنة  
 اربع وسبع مئة ولد من العمر سنة وخمسون سنة وستة  
 اشهر وخمسة عشر يوما وكانت مدة خلافته تسعة  
 وثلث سنين واستقر الامر بعده لولده احمد وخطب له يوم

الجمعة سادس شهر المحرم مشهال سنة اثنين واربعين  
 وسبع مئة وسمى باسم جده **الحاكم بامر الله** فليكون  
 جملة عدد الخلفاء العباسيين من ابو العباس السفاح والى  
 ابو العباس احمد بن سليمان ثمانية وثلاثون خليفة  
 ومدة ابتداء دولتهم من اول ولادة السفاح فانه يوبع له  
 يوم الجمعة ليلث عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة  
 اثنين وثلثين ومائة والى ايام الحكم بامر الله ابو العباس  
 احمد بن ابي الربيع سليمان ستمئة سنة وثلاثة عشر يوما  
 فانه خطب له في الجمعة مشهال شهر الله المحرم سنة اثنين  
 واربعين وستمئة فليكون مدة خلافته ستمئة سنة وثلثه  
 وعشرون يوما  
 والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه  
 وسلم تسليما



ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب

S	Kütüphanesi	
	Asir Efenidi	
Y		10
L	110	

ما تملكه افر عباد الله تعالى الى حصة العظمى  
 الحاج كوف من صلي العادي عفا الله تعالى  
 عنه وعن اسلافه واخلافه انه خير ما مول  
 واكرم سؤل في سنة ثمان وخمسين  
 والف مائة وحي في الفضل والشرف  
 عليه افضل الصلوة وازكى  
 التسليم  
 م

1106



وَأَمَّا مَنْ بَدَّلَ قَوْلَهُ لِيَنْتَحِلْ  
فَلَا يَنْتَحِلْ إِلَّا نَفْسَهُ  
وَأَمَّا مَنْ بَدَّلَ قَوْلَهُ لِيَنْتَحِلْ  
فَلَا يَنْتَحِلْ إِلَّا نَفْسَهُ  
وَأَمَّا مَنْ بَدَّلَ قَوْلَهُ لِيَنْتَحِلْ  
فَلَا يَنْتَحِلْ إِلَّا نَفْسَهُ

قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَعَنْ جَبِينِكَ

قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
كُلْ مِنْ كَيْمِينِكَ  
جَبِينِكَ







